

# الأَسَالِي

## فِي آثَارِ الصَّحَابَةِ

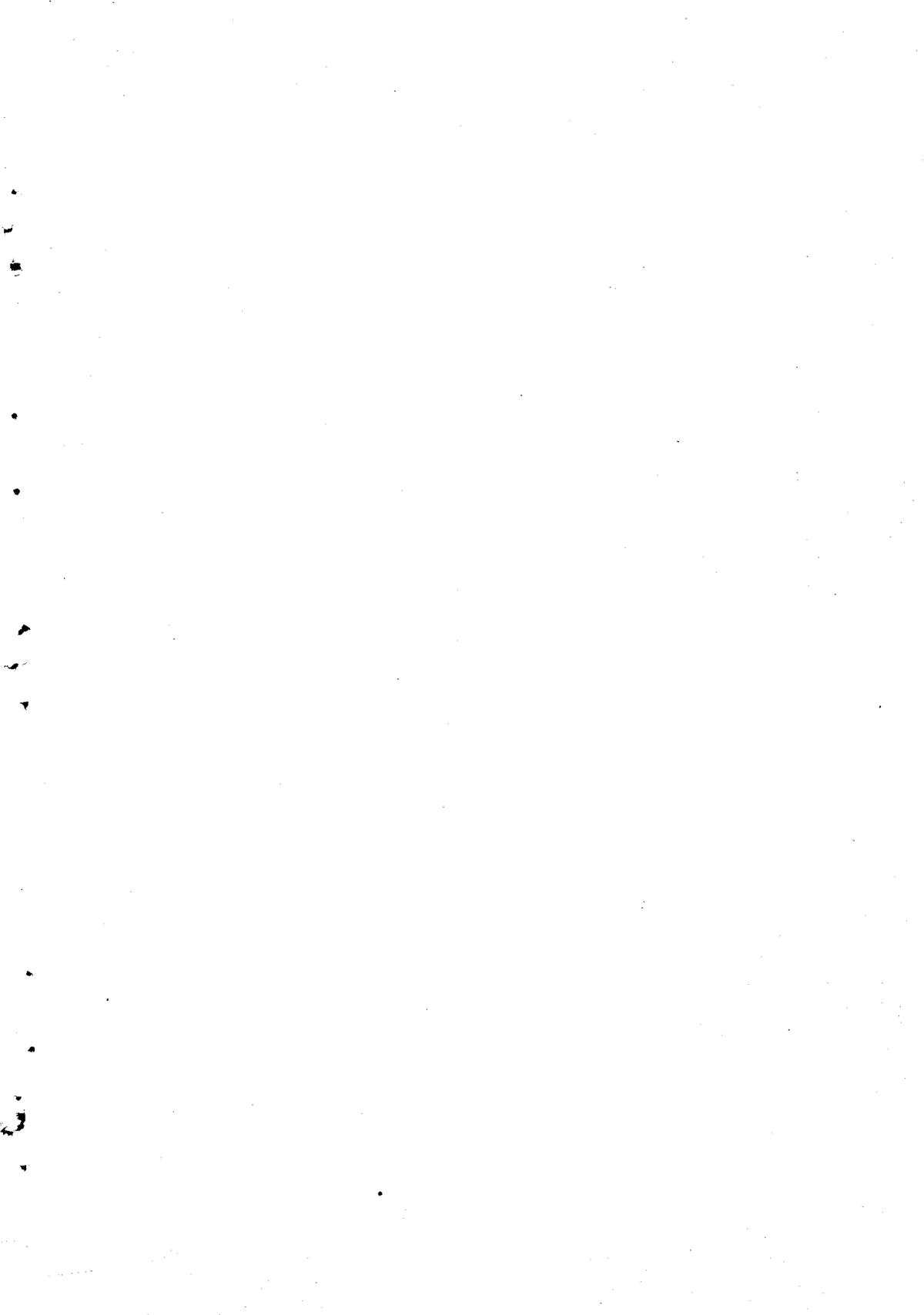
لشيخ الإسلام الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني  
(١٢٦ - ٢٢٠ هـ)

تحقيق وتعليق

مجدى السيد البهيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي  
يُحْيِي الْمَوْتَى  
وَالَّذِي يُخْرِجُ  
الْحَبَّ وَالذُّرْءَ  
وَالَّذِي يُصَوِّرُ  
الْبَشَرَةَ فِي أَحْسَنِ  
تَقْوِيمٍ  
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
اللَّهُ أَكْبَرُ  
عَمَّا يُشْرِكُونَ



## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ...

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله  
ﷺ .

قال عز وجل :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾<sup>(١)</sup>

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾<sup>(٢)</sup>

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾<sup>(٣)</sup>

(١) آل عمران : ١٠٢

(٢) النساء : ١

(٣) الأحزاب : ٧٠ - ٧١

## ترجمة المؤلف

(١) نسبه ونشأته :

هو عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر الحميري ،  
الصنعاني .

ولد في سنة ١٢٦ هـ تقريباً ، في اليمن ، ثم رحل في طلب  
العلم إلى الحجاز ، والشام ، والعراق ، ولقى كبار علماء عصره ،  
وأخذ عنهم .

وبعد ذلك بدأ عبد الرزاق التزام بعض أهل العلم على وجه  
الخصوص ، فجالس معمرأ سبع سنين ، حتى كاد أن يحفظ أغلب  
حديثه .

(٢) شيوخه الذين أخذ عنهم :

حدّث عن عبيد الله بن عمر قليلا ، وعن ابن جريج ، ومعمر  
فأكثر عنه ، وحجاج بن أرطاة ، وعبد الملك بن أبي سليمان ،  
والمثنى بن الصباح ، وعمر بن ذر ، ومحمد بن راشد ، وزكريا  
ابن إسحاق ، وعكرمة بن عمار ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ،  
وثور بن يزيد ، وأيمن بن نابل ، والأوزاعي ، وسعيد بن عبد  
العزیز ، وسفيان الثوري ، وإسرائيل بن يونس ، ومالك بن أنس ،  
وهمام ، وأمم سواهم .

وفي هذا القدر من ذكر المشايخ يتجلى لنا كيف أن همته في  
طلب العلم كانت عالية ، ورحلته خلفه كانت واسعة ، وكثيرة .

### (٣) مؤلفاته :

- ١ - « الجامع الكبير » فى الحديث .
- ٢ - « المصنف » فى الحديث ، مطبوع . ويقال : أنه هو الجامع الكبير ، والله أعلم .
- ٣ - « تفسير القرآن » مخطوط .
- ٤ - « الأمل » . يطبع للمرة الأولى ، والحمد لله على توفيقه .
- ٥ - « المغازى » .
- ٦ - « تزكية الأرواح عن مواقع الأفلاح » .
- ٧ - « السنن فى الفقه » .

وبعض هذه المؤلفات لم يصل إلينا ، فلعله فقد ضمن ما ضاع من تراث سلفنا الصالح ، أو لعله منشور فى المكتبات التى جمعت فى خزائنها مخطوطات التراث ، فنسأل الله العظيم أن يقيض لهذا التراث الضائع من يعمل على جمع شتاته ، والقيام بنشره ، وما ذلك على الله بيسير .

### (٤) ثناء العلماء والحفاظ عليه :

● قال أحمد بن صالح : قلت لأحمد بن حنبل : رأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق ؟ قال : لا .

●● قال هشام بن يوسف : كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا .

●●● قال الذهبي : الحافظ الكبير ، عالم اليمن ، الثقة ، شيخ الإسلام ، ومُحدِّث الوقت ، صاحب التصانيف .

●●●● وقال أحمد العجلي : عبد الرزاق ثقة .

● وقال ابن حجر العسقلاني : ثقة ، حافظ ، مصنف ، شهير ، عمى في آخر عمره فتغير ، وحديثه في الكتب الستة .

● وقال ابن العماد الحنبلي : عبد الرزاق بن همام ، العلامة ، الحافظ ، صاحب المصنفات ، رحل الأئمة إليه في اليمن ، وله أوهام مغمورة في سعة علمه ، وثقه غير واحد .

(٥) مآخذ العلماء عليه :

١ - له أوهام في الحديث ، وهي مغمورة في بحر علمه ، قال ابن عدى : قد روى أحاديث في الفضائل لم يُتابع عليها ، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث ، ولما رواه في مثالب غيرهم ، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به .

ولعل قول الإمام أحمد رحمه الله ، يوضح لنا أن بعض هذه الروايات لم تكن من أوهام عبد الرزاق ، إنما هي منسوبة إليه .

قال ابن حنبل : سمعت أبا عبد الله - يعنى الإمام أحمد - يقول في حديث أبي هريرة ، حدّث به عبد الرزاق : لم يكن في الكتب باطلًا ، ومن يُحدّث به عن عبد الرزاق ؟

قلت : حدثنا أحمد بن شبيوه ، قال : هؤلاء سمعوا بعدما عمى ، فلقنوه ، وليس في كتبه ، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه .

ثم هل من بشرٍ ليس له أخطاء؟! ، وهل ثمة محدث ، أو حافظ يعرى عن الخطأ؟! .

ولذا فقد قال الذهبي عن عبد الرزاق : احتج به كل أرباب الصحاح ، وإن كان له أوهام مغمورة ، وبكلِّ حال ، فنستغفر الله

لنا ، ولعبد الرزاق ، فإنه مأمون على حديث رسول الله ﷺ صادق .

ولعل هذا الخبر الذى رواه العقيلي يوضح لنا مدى ماكان عليه عبد الرزاق من الحفظ والتثبت ، والتوثيق .

قال العقيلي : حدثنا أحمد بن محمد : سمعت أبا صالح محمد ابن إسماعيل الضرارى يقول : بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا ، يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهما ، تركوا حديث عبد الرزاق ، وكرهوه ، فدخلنا من ذلك غمً شديداً ، وقلنا : قد أنفقنا ، ورحلنا ، وتعبنا ، فلم أزل فى ذلك إلى وقت الحج ، فخرجت إلى مكة ، فلقيت بها يحيى بن معين ، فقلت له : ياأبا زكريا ، ما نزل بنا من شيء بلغنا عنكم فى عبد الرزاق ؟

قال : وما هو ؟

قلنا : بلغنا أنكم تركتم حديثه ، ورغبتم عنه .

قال : يا أبا صالح ، لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ، ما تركنا حديثه . وحقاً ، لقد صدق الإمام الذهلى عندما قال : كان عبد الرزاق أيقظهم فى الحديث ، وكان يحفظ .

(٢) التشيع .

لعل هذا المأخذ الذى رده الكثيرون من أصحاب التراجم فى ترجمة المصنف ، مما قد يُعدّ من المأخذ عند البعض ، ولكن عندما نعرف معنى التشيع الذى كان عليه المصنف ، قد نغير من حكمنا بأنه مأخذ .

ولكن من هم الشيعة؟ وما معنى مصطلح التشيع؟  
الشيعة فى الأصل : شيعة على - رضى الله عنه - وأولياؤه ومحّبوه .

وفي التاريخ: طائفة نسبت نفسها إلى حب عليّ، وادعت أنه أحق بالخلافة، ونسله تبعاً له، بل ويقدمونه على أبي بكر وعمر وعثمان. ولكن هل هذا هو التشيع الذي كان عليه عبد الرزاق؟

يقول سلمة بن شبيب: سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما نشرح صدرى قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر، رحم الله أبا بكر، وعمر، وعثمان، من لم يحبهم فما هو مؤمن، وأوثق أعمالى حبي إياهم.

وقال أبو الأزهر: سمعت عبد الرزاق يقول: أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما مافضلتهما، كفى بي ازدراء أن أحب علياً، ثم أخالف قوله.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي، هل كان عبد الرزاق يتشيع، ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً.

ولقد عوتب عبد الرزاق على سكوته في التفضيل بعد أبي بكر وعمر، فقال: كان سُفيان يقول: أبو بكر وعمر ويسكت، وكان مالك يقول: أبو بكر وعمر ويسكت.

وهكذا أن التشيع عند عبد الرزاق لم يكن بهذا المفهوم الذي استحل به أصحابه دماء المسلمين، واستحلوا نساءهم به.

وعلى كل فعبد الرزاق بن همام هو أحد الأعلام الثقات، وكل منا يأخذ منه ويرد إلا المعصوم صلوات الله عليه.

## (٦) وفاته .

بعد عمرٍ حافلٍ بالجد والدأب على حفظ سنة الرسول ﷺ وتعليمها للناس ، انتقلت الروح إلى بارئها ، وكان ذلك في سنة ٢١١ هـ .

فرحم الله الإمام عبد الرزاق ، وأسكنه فسيح جناته ، وجزاه كل الخير عما قدم للإسلام والمسلمين من خير .  
والحمد لله رب العالمين

ولمزيد من التفصيل والإيضاح حول ترجمة المصنف عليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

- ١ — تاريخ ابن معين : (٣٦٢) .
- ٢ — طبقات ابن سعد : (٥٤٨/٥) .
- ٣ — طبقات خليفة : ت (٢٦٧٣) .
- ٤ — التاريخ الكبير للبخارى : (١٣٠/٦) .
- ٥ — والتاريخ الصغير : (٣٢٠/٢) .
- ٦ — الضعفاء الكبير للعقيلي : (١٠٧/٣) .
- ٧ — الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٣٨/٦) .
- ٨ — الكامل لابن عدى : (٦٤٠/٤) .
- ٩ — الفهرست لابن النديم : (٢٢٨) .
- ١٠ — وفيات الأعيان : (٢١٦/٣) .
- ١١ — تهذيب الكمال للمزى : (٨٣١) .
- ١٢ — العبر : (٣٦٠/١) .

- ١٣ — الميزان : (٦٠٩/٢) .  
 ١٤ — تذكرة الحفاظ : (٣٦٤/١) .  
 ١٥ — البداية والنهاية : (٢٦٥/١٠) .  
 ١٦ — التهذيب : (٣١٠/٦) .  
 ١٧ — النجوم الزاهرة : (٢٠٢/٢) .  
 ١٨ — شذرات الذهب : (٢٧/٢) .  
 ١٩ — كشف الظنون : (٤٥٢ ، ٥٧٦ ، ١٠٠٨ ، ١٧١٢) للبيدادي .

- ٢٠ — هدية العارفين للبيدادي : (٥٦٦/١) .  
 ٢١ — تقريب التهذيب : (٥٠٥/١) .  
 ٢٢ — تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : (١١/٤) .  
 ٢٣ — الأعلام للزركلي : (٣٥٣/٣) .  
 ٢٤ — معجم المؤلفين لكحالة : (٢١٩/٥) .

### الموضوعات في هذا الباب

أُلف في باب الأمالي في كل فنون تقريباً ، ولكن الذي يهْمنا هنا ، الأمالي الحديثية ، فنذكر من أمالي المتقدمين ما يلي :

- ١ — أمالي ابن سمعون ، انظر : سير أعلام النبلاء : (٦٣٢/٢) ، (٧٩/٢٠) .  
 ٢ — أمالي القطيعي : (انظر : المصدر السابق : (٦٦٣/١٧) .  
 ٣ — أمالي ابن منده : السابق : (٣٠٢/١٨) ، (٣١٠/١٩) .  
 ٤ — أمالي ابن مردويه : السابق : (٣٠٨/١٧) .  
 ٥ — الأمالي لابن الشجري : السابق : (١٩٦/٢٠) .

- ٦ — أمالي ابن حنزابة : السابق : (٤٨٥/١٦) .
- ٧ — الأمالي البشرية : السابق : (٥٠٥/١٥) . مخطوط .
- ٨ — الأمالي الأربعة للجرجاني : السابق : (٢٨٧ ، ٢٨٦/١٧) .
- ٩ — أمالي ابن السمرقندي : انظر الوفيات للسلامي (٨١٥) .
- ١٠ — أمالي المحاملي : السابق : (٨٥٣) .
- ١١ — أمالي الباغندي : مخطوط .
- ١٢ — الأمالي والقراءة لابن الزبير ، سير أعلام النبلاء :  
(٥٦٨/١٥) .

### ومن أمالي المتأخرين :

- ١٣ — أمالي علي الأربعين النووية ، للزين العراقي . انظر : ذيل  
تذكرة الحفاظ : (ص/ ٢٣٣) .
- ١٤ — أمالي علي أمالي الرافعي ، للزين العراقي . المصدر السابق :  
(ص/ ٢٣٣) والإملاء والإملال على الكاتب واحد ، يقال الشيخ  
ويُملَى على تلاميذه ، ويكتبون خلفه ما يصدر منه ، وتسمى تلك  
الكتابة « بالأمالي » .

وفائدة الأمالي أن الشيخ يشحذ ذهنه ، ويقوم بإملاء ما يشعر بنفعه  
أو فائدته ، أكثر من أي شيء آخر يعلمه ، وذلك لعلمه أن يدون  
عليه ، وتكتبه التلاميذ .

وأهمية أمالي عبد الرزاق أنه من الرعيل الأول ، فعنصر العلو في  
السند ، وأهمية المادة العلمية ، تواجدا في هذه الأمالي .

## تحقيق سند المخطوطة

١ - رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني :

فقيه ، محدث ، مؤرخ ، أديب ، سمع وروى الكثير ، من تصانيفه : النجوم الزاهرة ، ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام ، مات سنة ٨٩٩ هـ . انظر : الضوء اللامع (٣١٣/١ - ٣١٨) للسخاوي ، والبدر الطالع (٣٥٤/٢) للشوكاني ، كشف الظنون (١٩٣٢) ، هدية العارفين (٥٦٣/٢) ، معجم المؤلفين لكحالة (٣٠٤/١٤) ، الأعلام للزركلي (٢٣٤/٨) .

٢ - رواية أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن علي الحنبلي : محدثة صالحة ، خيرة ، عفيفة زاهدة ، روت عن العفيف النشاوري ، وعنها : كمال الدين الجعفرى النابلسي ، ماتت بالقاهرة . انظر : شذرات الذهب (٣٢٢/٧) .

٣ - رواية الحافظ أبي بكر محمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي :

علامة عصره ، حافظ وقته ، كتب العالي والنازل في الإسناد ، ولقد جمع معجمًا لشيوخه يزيدون على ألف وثلثمائة شيخ ، كان صادقًا متواضعًا ، جيد اللغة ، رأساً في علم النسب ، مات في سنة ٧٠٥ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٤٧٧/٤) ، البداية والنهاية (٤٠/١٤) ، وحسن المحاضرة (٣٥٧/١) ، شذرات الذهب (١٢/٦) .

٤ - أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري : شيخ عالم ، مسند ، مُعَمَّر ، صاحب شعر ، توفي سنة ٦٤٦ هـ . انظر : العبر (١٨٩/٥) ، النجوم الزاهرة (٣٦١/٦) ، شذرات الذهب (٢٣٤/٥) .

٥ - الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السُّلْفِي :

شيخ الإسلام ، الحافظ ، المفتي ، الأصبهاني ، كان رأساً في العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم ، كان جوالاً في الآفاق ، توفي سنة ٥٧٦ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٢٩٨/٤) ، الميزان (١٥٥/١) ، البداية والنهاية (٣٠٧/١٢) ، سير أعلام النبلاء (٥/٢١) .

٦ - أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدبَّاس : شيخ جليل ، المُسند ، المُعَمَّر ، وعُمَّر دهرًا ، وتفرَّد ، وانتهى إليه علوُّ الإسناد ، حدث عنه السمعاني ، وابن قدامة المقدسي ، وابن صصري ، مات سنة ٥٨١ هـ انظر : العبر (٢٤٤/٤) ، سير أعلام النبلاء (١١٧/٢١) ، شذرات الذهب (٢٧٢/٤) .

٧ - أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البُسرِي : شيخ صالح ، ثقة ، بغدادى ، كان من الصلحاء ، حدث عنه : عبد الخالق اليوسفي ، وشهادة الكاتبة ، والسلفي ، مات سنة ٤٩٧ هـ ، انظر : الأنساب (٢١١/٢) ، العبر (٣٤٦/٣) ، سير أعلام النبلاء (١٨٥/١٩) شذرات الذهب (٤٠٥/٣) .

٨ - أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكْرِي : شيخ ، مُعَمَّر ، ثقة يُعرف بابن وجه العجوز ، قال الخطيب : كتبنا

عنه ، وكان صدوقاً ، مات سنة ٤١٧ هـ. انظر : تاريخ بغداد  
(١٠/١٩٩) ، العبر (٣/١٢٥) ، سير أعلام النبلاء (١٧/٣٨٦) ،  
شذرات الذهب (٣/٢٠٨) .

٩ - أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار :  
مُسند العراق ، الإمام النحوى ، الأديب ، المُلْحَى ، نسبة إلى المُلْح  
والنوادِر ، كان ثقة ، انتهى إليه علو الإسناد ، مات سنة ٣٤١ هـ .  
انظر : تاريخ بغداد (٦/٣٠٢) ، معجم الأدباء (٧/٣٣) ، العبر  
(١/٢٥٦) ، البداية والنهاية (١١/٢٢٦) ، لسان الميزان (١/٤٣٢) ،  
شذرات الذهب (٢/٣٥٨) .

١ - أحمد بن منصور الرَّمَادِيُّ :

إمام ، حافظ ، حدث عن عبد الرزاق بكتبه ، وثقه الدارقطنى ، وابن  
أبى حاتم ، مات سنة ٢٦٥ هـ ، انظر : الجرح والتعديل (٢/٧٨) ،  
تاريخ بغداد (٥/١٥١) ، تذكرة الحفاظ (٢/٥٦٤) ، الميزان  
(١/١٥٨) ، العبر (٢/٣٠) ، التهذيب (١/٨٣) .

### مخطوطات الكتاب وتوثيقها

توجد ثلاث مخطوطات لهذا الكتاب ، وقفنا الله تعالى إلى العثور  
على نسختين بدار الكتب المصرية ، وهذا هو وصف الثلاث :

١ - النسخة الأولى فى دار الكتب المصرية فهى فى (٢١) ورقة  
أى فى (٤٢) صفحة ، مكتوبة فى القرن الثامن الهجرى ، يوجد  
فى كل صفحة من صفحاتها (٢٧) سطرأ فى المتوسط ، حيث أن  
بعض الصفحات تكون (٢٨) سطرأ ، والبعض الآخر (٢٧) سطرأ ،

ماعدا الصفحة الأولى ، فهي (٢٢) سطراً ، ولعل ذلك بسبب وجود عنوان الجزء بها ، أما الصفحة الأخيرة فهي (٣٣) سطراً ، ويوجد في السطر - في الأعم الأغلب - (١٧) كلمة في السطر الواحد .

توجد هذه المخطوطة برقم (١٥٥٨) تحت رمز (حديث) على ميكروفيلم برقم (٢٥٠٥٩) ، وهي النسخة الأصلية ، وقد كُتبت بخط دقيق جداً ، يصعب قراءته ، فهو متداخل ، تكاد تخلو كلماته في غالبها من النقاط .

وفي آخرها سماعات في عهود مختلفة .

فعلينا سماعاً في سنة ٥٧٩ هـ على أبي بكر بن إسماعيل الحمامي ، وولده .

وفي سنة ٦٤٥ هـ على أبي طاهر السلفي ، بسماعه من أبي عبد الله الحسين بن البسري .

وفي سنة ٦٤٨ بالرصافة على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل المقدسي .

وكتبه الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، ومن خطه لخص يوسف سبط ابن حجر .

٢ - النسخة الثانية وهي منسوخة من الأولى ، في يوم الأحد ١٤ من شهر رجب من سنة ١٣٥١ هجرية ، و ١٣ من نوفمبر من سنة ١٩٣٢ ميلادية ، نقلاً عن الأولى .

فهي نسخة حديثة ، واضحة الخط ، أخطأ ناسخها في وضع بعض النقاط للأعلام ، وهي في (٣٣) ورقة ، أي (٦٦) صفحة ، على مخطوطة برقم (٢٥٥٨١) تحت رمز (ب) على ميكروفيلم برقم

(٢٤٠٢٩) تقع صفحة هذا المخطوط في (٢١) سطراً ، في السطر حوالى (١٠) كلمات .

وقد قام بنسخها محمود عبد اللطيف فخر الدين ، النساخ بدار الكتب المصرية .

٣ - أما النسخة الثالثة فهي في سوريا بدمشق ، في مكتبة الظاهرية تحت مجموع (٣/٣) تبدأ من صفحة برقم ٤٥ وتنتهى عند صفحة ٥٤ ، كُتبت في القرن السادس الهجرى ، سنة ٥٧٣ هـ .

وقد كُتب العنوان في نسختي دار الكتب المصرية « بالأمالى » وذكر أنه الجزء الثانى منها ، أما الأول فيبدو أنه صار فى عداد المفقودات .

حيث أن نسخة الظاهرية هي كذلك الجزء الثانى ، واختلفت فى العنوان بزيادة « فى آثار الصحابة » .

ويبدو أن الأمالى كانت لدى ابن حجر العسقلانى حيث نقل منها فى لسان الميزان ، وأخذ منها كذلك الإمام السيوطى فى الجامع الكبير ، وعنه الهنذى كما فى كنز العمال (١٦٤٨٧) ، (٤٤٩/٦) ، (٣٦٥٦٤) ، (١٩٠/١٣) .

ولقد جاءتنا بالسند إلى الحافظ عبد الرزاق ، وقد قمنا بتحقيقه .

## عملي في الكتاب

- ١ - قمت بالمطابقة بين النسختين ، ونسخت منهما نسخة واحدة ، ثم راجعت بين المنسوخ والخطوط لكي يحدث الضبط الكامل ، ما أمكن إلى ذلك سبيلاً .
- ٢ - قمت بتخريج الأحاديث التي جاءت في الجزء ، مع ذكر درجتها ، من خلال أقوال أهل الجرح والتعديل .
- ٣ - ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب ، مع ذكر مصادر الترجمة لمن أراد الرجوع إليها ، والاستفادة ، وتركت الترجمة لأعلام الصحابة لشهرتهم .
- ٤ - ذكرت من خرّج أقوال المصنف ، أو استفاد منها .
- ٥ - قدمت للكتاب بدراسة عن الكتاب ، ومصنفه ، ووصف نسخ الكتاب الخطية وتوثيقها .
- ٦ - أعددت الفهارس العلمية التي تخدم الكتاب .

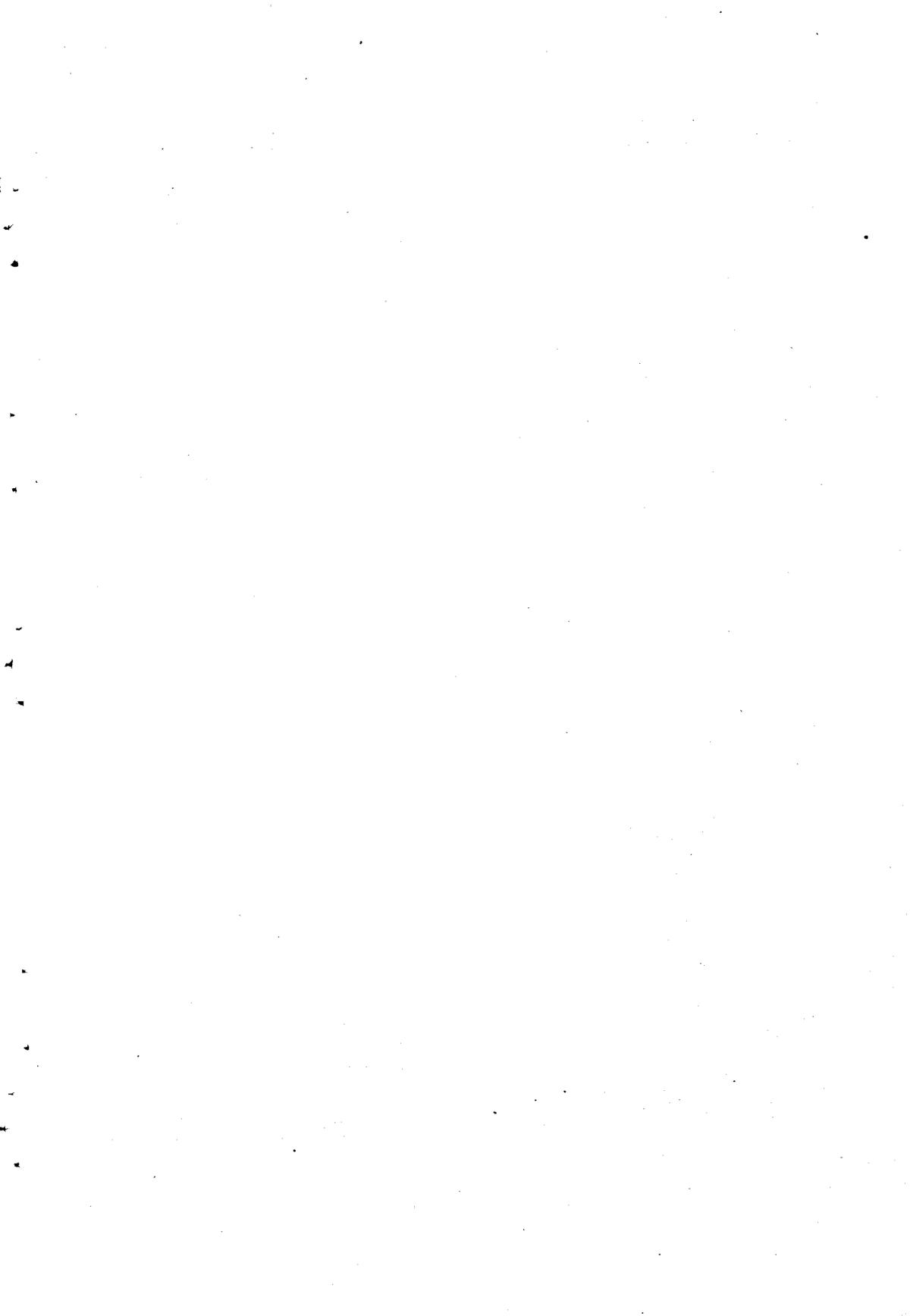
## أخيراً

مع صفحاتٍ من تراثنا النفيس ، مع كلام السلف الصالح ، أترككم على رجاء بالتوفيق والسداد فيما قدمته ، والحمد لله أولاً وآخراً .

مجدي فتحى السيد إبراهيم  
طنطا - مصر







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
« رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا »

١ - أخبرتنا المسندة الخيرة الكاتبة أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن علي الكنازبة سماعاً عليها في تاسع جماد الأول سنة ٨٦٥ هـ أنا المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن السلار الدمشقي في كتابه أنا الحافظ أبو محمد شرف الدين عبد المؤمن ابن خلف بن أبي الحسن الدمياطي إجازة أنا أبو القاسم عبد الله بن أبي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري بحلب أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي ح قال الدمياطي وأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل ابن علي بن عباس الحمامي الرعيني بالرصافة ببغداد أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس قال: أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البسري أنا أبو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار السكري قراءة عليه في يوم السبت ١٥ شهر رمضان سنة ٤١٥ هـ أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن صالح الصفار قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء لإحدى عشرة خلون من المحرم سنة ٣٤١ هـ قال: ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر<sup>(١)</sup> عن ابن طاووس<sup>(٢)</sup> عن

(١) ابن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ١٥٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٩٧/٥ ) ، وتذكرة الحفاظ ( ١٩٠/١ ) ، التهذيب ( ٢٤٣/١٠ ) ، التقريب ( ٢٦٦/٢ ) ، شذرات الذهب ( ٢٣٥/١ ) .

(٢) إمام ، محدث ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، اسمه عبد الله ، كان من أعلم الناس =

أبيه<sup>(١)</sup> ﴿ثم يعودون لما قالوا﴾<sup>(٢)</sup> قال يريد الوطاء<sup>(٣)</sup> .

٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق  
أنا معمر عن ابن جريج<sup>(٤)</sup> عن ابن أبي مُليكة<sup>(٥)</sup> عن عائشة قالت : كان

= بالعربية، وأحسنهم خلقاً، مات في سنة ١٣٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ١٢٣/٥ ) ،  
والصغير ( ٢٩/٢ ) ، والجرح والتعديل ( ٨٨/٥ ) ، التهذيب ( ٢٦٧/٥ ) .

(١) طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري ، يقال : اسمه ذكوان ،  
وطاووس لقب له ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة  
١٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٩١/٥ ) ، الحلية ( ٣/٤ ) ، تذكرة الحفاظ  
( ٩٠/١ ) ، التهذيب ( ٨/٥ ) ، التقريب ( ٣٧٧/١ ) .

(٢) سورة المجادلة : ٣ .

(٣) إسناده صحيح .

قال ابن كثير رحمه الله : اختلف السلف والأئمة في المراد بقوله تعالى : ﴿ثم يعودون  
لما قالوا﴾ فقال بعض الناس : العود هو أن يعود إلى لفظ الظهار فيكرره وهذا قول  
باطل ، وهو اختيار ابن حزم ، وقول داود ، وحكاه أبو عمر بن عبد البر عن بكير بن  
الأشج ، والبراء ، وفرقة من أهل الكلام ، وقال الشافعي : هو أن يمسخها بعد المظاهرة  
زماناً ، يمكنه أن يطلق فيه فلا يطلق ، وقال أحمد بن حنبل : هو أن يعود إلى الجماع ، أو  
يعزم عليه ، فلا تحل له حتى يكفر بهذه الكفارة ، وقد حكى عن مالك أنه العزم على  
الجماع أو الإمساك ، وعنه أنه الجماع . وقال أبو حنيفة : هو أن يعود إلى الظهار بعد  
تحريمه ، ورفع ما كان عليه أمر الجاهلية ، فمتى ظاهر الرجل من امرأته فقد حرمها تحريمًا ،  
لا يرفعه إلا الكفارة ، وإليه ذهب أصحابه ، والليث بن سعد . انتهى . انظر تفسير ابن  
كثير ( ٣٢١/٤ ) .

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز ، الأموي ، ثقة ، فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، من  
الطبقة السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، توفي على الأرجح سنة ١٥٠ هـ . انظر :  
تاريخ بغداد ( ٤٠٠/١٠ ) ، والتذكرة ( ١٦٩/١ ) ، وفيات الأعيان ( ٢٨٦/١ ) ،  
العبر ( ٢١٣/١ ) ، الميزان ( ٦٥٩/٢ ) ، اللسان ( ٦٢٣/٦ ) ، التهذيب  
( ٤٠٢/٦ ) ، شذرات الذهب ( ٢٢٦/١ ) .

(٥) هو عبد الله بن عبيد الله ، المدني ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ،  
مات سنة ١١٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٧٣/٥ ) ، التاريخ الكبير  
( ١٣٧/٥ ) ، والصغير ( ٢٨٣/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٩٩/٥ ) ، تذكرة الحفاظ  
( ١٠١/١ ) ، العبر ( ١٤٥/١ ) ، شذرات الذهب ( ١٥٣/١ ) .

أبغض الرجال إلى رسول الله ﷺ الألد الحَصِيم<sup>(١)</sup> .

## ❦ الصحابة وحديث حول الخلافة

٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري<sup>(٢)</sup> قال : [وأخبرني]<sup>(٣)</sup> ابن كعب بن مالك<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس قال خرج العباس وعلي رضي الله عنهما من عند رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ، فلقيهما رجل فقال : كيف أصبح رسول الله ﷺ يا أبا الحسن ؟ فقال : أصبح بارئاً<sup>(٥)</sup> . قال : فقال العباس لعلي : أنت بعد ثلاثة عبد العصا<sup>(٦)</sup> . قال : ثم خلا به فقال : إنه يُخِيلُ إلى أني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت ، وإني خائف ألا يقوم

(١) إسناده صحيح . أخرجه أحمد ( ٥٥/٦ ) ، والبخاري ( ٢٤٥٧ ) ، ( ٤٥٢٣ ) ، ( ٧١٨٨ ) ، ومسلم ( ٢٦٦٨ ) ، والترمذي ( ٣١٥٩ ) ، والنسائي ( ٢٤٧/٨ ) - ( ٢٤٨ ) ، والبيهقي ( ٢٤٩٩ ) في شرح السنة .

قوله : ( الألد ) : الشديد الخصومة ، واللد : الجدال ، والخصومة ، يقال : رجل ألد ، وامرأة لذاء ، وقوم لُد ، ولقد سُمي الخصمُ ألدً ، لأنك كلما أخذت في جانب من الحجة ، أخذ هو في جانب آخر منها .

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ، أبو بكر الفقيه ، متفق على جلالته وتوثيقه ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٤ هـ . انظر : الحلية ( ٣/٣٦٠ ) ، وفيات الأعيان ( ٤٥١/١ ) ، والعبر ( ١٥٨/١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٠٨/١ ) ، التهذيب ( ٤٤٥/٩ ) ، والتقريب ( ٢٠٧/٢ ) ، شذرات الذهب ( ١٦٢/١ ) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأثبتناه من ( المصنف ) للمؤلف .  
(٤) هو عبد الله بن كعب ، الأنصاري ، المدني ، ثقة ، يقال : له رؤية ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٩٧ هـ أو ٩٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل ( ١٤٢/٥ ) ، التهذيب ( ٣٦٩/٥ ) ، والتقريب ( ٤٤٢/١ ) .

(٥) اسم فاعل من برأ بمعنى أفاق من المرض .  
(٦) هو كناية عن يصير تابعاً لغيره ، والمعنى أنه يموت بعد ثلاث ، وتصير أنت مأموراً عليك ، وهذا من قوة فراسة العباس رضي الله عنه .

رسول الله ﷺ من وجعه هذا فاذهب بنا إليه ، فإن كان<sup>(١)</sup> هذا الأمر إلينا علمناه ، وإلا يك إلينا أمرناه أن يستوصى بنا ، قال فقال له على رضوان الله عليه : أرأيت إن جئناه فسألناه فلم يُعطيناها أترى الناس يعطونها والله لا أسأله إياه أبداً<sup>(٢)</sup> . قال عبد الرزاق : فكان معمر يقول لنا : أيهما كان أصوب عندكم رأياً ؟ قال : فنقول : العباس ثم قال : لو أن علياً سأله عنها فأعطاه إياها فمنعه الناس كانوا قد كفروا<sup>(٣)</sup> ، قال عبد الرزاق : فحدثني ابن عيينة فقال : قال الشعبي : لو أن علياً سأله له عنها كان خيراً له من ماله وولده<sup>(٤)</sup> .

٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة<sup>(٥)</sup> عن عمرو<sup>(٦)</sup> عن أبي جعفر<sup>(٧)</sup> قال : لما مات النبي ﷺ

(١) في المصنف (يك) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ( ٩٧٥٤ ) ، وابن سعد في

الطبقات الكبرى ( ٢٤٥/٢ ) ، والبخارى ( ٤٤٤٧ ) .

(٣) انظر : فتح الباري لابن حجر العسقلاني ( ١٤٣/٨ ) .

(٤) قال ابن حجر : ورويناه في « فوائد أبي الطاهر الذهلي » بسند جيد عن ابن أبي ليلى قال : سمعت علياً يقول : لقيني العباس - فذكر نحو القصة التي في هذا الحديث باختصار ، وفي آخرها : قال سمعت علياً يقول بعد ذلك : ياليتني أطعت عباساً ، ياليتني أطعت عباساً . قاله في الفتح ( ١٤٣/٨ ) .

(٥) حافظ ، ثقة ، ابن أبي عمران ، فقيه حجة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨ هـ انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٦٤/٥ ) ، والحلية ( ٢٧٠/٧ ) ، تاريخ بغداد ( ١٧٤/٩ ) ، التذكرة ( ٢٦٢/١ ) ، الميزان ( ١٧٠/٢ ) ، التقريب ( ٣١٢/١ ) .

(٦) الإمام الحافظ أبو محمد الجمحي ، وشيخ الحرم في وقته ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، أفتى بمكة ثلاثين سنة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٧٩/٥ ) ، التاريخ الكبير ( ٣٢٨/٦ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٣١/٦ ) ، التهذيب ( ٢٨/٨ ) ، شذرات الذهب ( ١٧١/١ ) .

(٧) هو محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، حديثه في=

جاء العباس إلى علي فقال : تعالى أبايعك فإذا قيل عم رسول الله  
 ﷺ بايع ابن عم رسول الله ﷺ لم يختلف عليك اثنان : قال :  
 فقال له علي : ما كنت لافتت<sup>(١)</sup> على الناس بأمر إن أرادوني فقد عرفوا  
 مكاني<sup>(٢)</sup> .

٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
 عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس قال : بُعثتُ  
 أنا ومعاوية حَكَمَيْنِ فقبل لنا إن رأيتما أن تجمعا جمعتهما وإن رأيتما أن تفرقا  
 فَرَقْتِما<sup>(٤)</sup> قال معمر : وبلغني أن عثمان بعثهما<sup>(٥)</sup> .

= الكتب الستة ، لم يسمع من علي رضي الله عنه ، وروايته عنه مرسل ، انظر : التذكرة  
 ( ١٢٤ ) ، والتهذيب ( ٣٥٠/٩ ) ، والتقريب ( ١٩٢/٢ ) ، والمراسيل لابن أبي حاتم  
 ( ص/١٤٩ ) .

(١) افتأت فلان علينا ، يفتت إذا استبد علينا برأيه ، قال ابن السكيت : افتأت بأمره  
 ورأيه إذا استبد به وانفرد .

(٢) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف .

(٣) ابن العاص بن هشام المخزومي ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ،  
 معادا ابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل ( ٩/٧ ) ، والتهذيب ( ٢٥٨/٧ ) ، والتقريب  
 ( ٢٩/١ ) .

(٤) إسناده صحيح .

● أخرج الطبري في تفسيره جامع البيان ( ٤٨/٥ ) قال : حدثنا الحسن بن يحيى قال :  
 أخبرنا عبد الرزاق قال . فذكره بمثله .

● وأخرج الطبري ( ٤٧/٥ ) من طريق عبد الله بن صالح قال : ثنى معاوية عن علي بن  
 أبي طلحة عن ابن عباس في تفسيره قوله تعالى ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا  
 مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهِمَا ﴾ قال : فإن اجتمع رأيهما على أن يفرقا أو يجمعا فأمرهما  
 جائز . كذا مختصراً .

(٥) أورده الطبري في تفسيره ( ٤٨/٥ ) وزاد : وقال لهما : إن رأيتما أن تجمعا جمعتهما ،  
 وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما .

● أورده كاملاً ابن كثير في تفسيره ( ٤٩٣/١ ) نقلاً عن عبد الرزاق .

## ❁ الطريق للإصلاح بين الزوجين

٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق وأنا معمر عن أيوب<sup>(١)</sup> عن ابن سيرين<sup>(٢)</sup> عن عبيدة<sup>(٣)</sup> قال : شهدت علياً رضي الله عنه وجاءه رجل وامرأة مع كل واحد منهما فقام<sup>(٤)</sup> من الناس ، فأخرج هؤلاء حكماً ، وهؤلاء حكماً ، فبعث علي بينهما حكمين ثم قال : للحكمين أتدريان ما عليكما ؟ إن عليكما إن رأيتهما أن تجمعا جمعتهما وإن رأيتهما أن تفرقا فرقتهما . فقال الزوج : أما هذه فلا ، فقال : كذبت والله لا يرح حتى ترضى بكتاب الله عز وجل لك ، وعليك ، فقالت المرأة : رضيت بكتاب الله عز وجل لي وعلي .<sup>(٥)</sup>

(١) هو أيوب بن أبي تيمة السخيتاني ، حافظ حجة ، ثقة ثبت ، من كبار الفقهاء ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٧) ، وحلية الأولياء (٢/٣) ، تذكرة الحفاظ (١٣٠/١) ، التهذيب (٣٩٧/١) ، التقريب (٨٩/١) ، شذرات الذهب (١٨١/١) .

(٢) كان فقيهاً إماماً ، غزير العلم ، ثقة ثبتاً ، علامة في التعبير ، رأساً في الورع ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٤٠/٧) ، وتاريخ بغداد (٣٣١/٥) ، الحلية (٢٦٣/٢) ، صفة الصفوة (٢٤١/٣) ، التهذيب (٢١٤/٩) ، التذكرة (٧٧/١) ، شذرات الذهب (١٢٨/١) .

(٣) هو عبيدة بن عمرو السلماني ، تابعي مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شريح إذا أشكل عليه شيء سأله ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٧٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٩٣/٦) ، التاريخ الكبير (٨٢/٦) ، تاريخ بغداد (١١٧/١١) ، أسد الغابة (٣٥٦/٣) ، تذكرة الحفاظ (٤٧/١) ، العبر (٧٩/١) ، الإصابة (٦٤٠/٥) ، النجوم الزاهرة (١٨٩/١) ، شذرات الذهب (٧٨/١) .

(٤) فقام : جماعة .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم (١١٣٨٨) ، والشافعي في « المسند » (٣٦٢/٢) ، والطبري (٤٦/٥) في تفسيره من أكثر من =

## ❁ جزاء من وسع عن مكروب

٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن واسع <sup>(١)</sup> عن أبي صالح <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة قال قال

= طريق، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٥/٧ ، ٣٠٦).

[ فائدة عظيمة ] :-

● قال الشافعي رحمه الله : فقول علي رضي الله عنه يدل على أنه ليس للحاكم أن يبعث حكمين دون رضى المرأة والرجل بحكهما ، وعلى أن الحكمين إنما هما وكيلان للرجل والمرأة بالنظر بينهما في الجمع والفرقة ، فإن قال قائل : ما دل على ذلك ؟ قلنا : لو كان الحكم إلى علي رضي الله عنه دون الرجل والمرأة ، بعث هو حكمين ، ولم يقل : ابعثوا حكمين ، فإن قال قائل : فقد يحتمل أن يقول : ابعثوا حكمين ، فيجوز حكهما بتسمية الله إياهما حكمين ، كما يجوز حكم الحاكم الذي يصيره الإمام ، فمن سماه الله تبارك وتعالى حاكماً أكثر معنى ، أو يكونا كالشاهدين إذا رُفعا شيئاً إلى الإمام أنفذه عليهما ، أو يقول : ابعثوا حكمين ، أى دلوني منكم على حكمين صالحين ، كما تدلوني على تعديل اليهود ؟ قلنا : الظاهر ما وضعنا ، والذي يمنعنا من أن نحمله عنه مع ظهوره أن قول علي رضي الله عنه للزوج كذبت .. الخ يدل على أنه ليس للحكمين أن يحكما إلا بأن يفوض الزوجان ذلك إليهما ، وذلك أن المرأة فوضت وامتتعت الزوج من تفويض الطلاق ، فقال علي رضي الله عنه كذبت .. الخ يذهب إلى أنه لم يقر لم يلزمه الطلاق وإن رأياه ، ولو كان يلزمه طلاق بأمر الحاكم ، أو تفويض المرأة ، لقال له : لا أبالي أقررت أم سكت ، وأمر الحكمين أن يحكما بما رأيا انتهى والله أعلم .

(١) ابن جابر ، أبو بكر البصرى ، ثقة عابد ، كثير المناقب ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٢٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٥٥/١/١) ، والحلية (٣٤٥/٢) ، وصفة الصفوة (٢٦٦/٣) ، التقريب (٢١٥/٢) ، التهذيب (٤٩٩/٩) .

(٢) حافظ حجة ، ثقة ، يُسمى ذكوان بن عبد الله ، مولى أم المؤمنين جويرية ، كان من كبار علماء المدينة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٠١/٥) ، التاريخ الكبير (٢٦٠/٣) ، الجرح والتعديل (٤٥٠/٣) ، التذكرة (٨٩/١) ، التهذيب (٢١٩/٣) .

رسول الله ﷺ : « من وسع على مكروب كربة<sup>(١)</sup> في الدنيا وسع الله عليه كربة<sup>(٢)</sup> في الآخرة ، ومن ستر عورة مسلم في الدنيا ستر الله عورته في الآخرة ، والله في عون المرء ما كان في عون أخيه<sup>(٣)</sup> » .

### ❦ من أحكام الأطعمة

٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني<sup>(٤)</sup> عن أبي ثعلبة الخشني قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي نابٍ من السباع<sup>(٥)</sup> .

(١) الكربة : بضم الكاف : الغم والشدة ، والمراد : يعنى أزال عنه شدة ، وكشف عنه غماً نزل به ، كأن يقرضه إذا أفلس في تجارته ، أو تلف زرعه ، أو هلكت داره ، أو نحو ذلك .

(٢) كربة الآخرة : أهواها وشدائدها ، وما أكثر كربها ، وأعظم شدائدها ، وأهواها التي لا منجى منها إلا لمن عصمه الله ورحمه .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم ( ٢٦٩٩ ) ، وأحمد ( ٢٥٢/٢ ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ) ، وأبو داود ( ٤٩٤٦ ) ، والترمذي ( ١٩٩٥ ) ، وابن ماجه ( ٢٥٤٤ ) ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » ( ٢٦ ) ، ( ٩٧ ) ، وأبو الشيخ في « التوبيخ والتنبية » ( ١١١ ) ، ( ١١٢ ) ، ( ١١٣ ) ، والطبراني في الكبير ، والأوسط كما في مجمع الزوائد ( ١٩٣/٨ ) ، كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

● وأخرجه البخاري ( ٢٤٤٢ ) ، ( ٦٩٥١ ) ، ومسلم ( ٢٥٨٠ ) ، وأبو داود ( ٤٨٩٣ ) ، وأحمد ( ٩١/٢ ) كلهم من حديث ابن عمر رضي الله عنه .

(٤) هو عائد الله بن عبد الله ، كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ، أحد الثقات العدول ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٨٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٤٨/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٨٣/٧ ) ، الحلية ( ١٢٢/٥ ) ، أسد الغابة ( ١٣٤/٥ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٥٣/١ ) ، العبر ( ٩١/١ ) ، الإصابة ( ٦١٥٧ ) ، التهذيب ( ٨٥/٥ ) ، شذرات الذهب ( ٨٨/١ ) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه في كتابه « المصنف » ( ٨٦٨٧ ) ، ( ٨٧٠٤ ) ، ( ٨٧٠٧ ) ، وأحمد ( ١٩٤/٤ ) ، والبخاري ( ٥٧٨٠ ) ، ( ٥٧٨١ ) ، ومسلم =

٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سماك بن الفضل<sup>(١)</sup> قال : كتب عمر بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> أن لا يجوز في النحل إلا ما قد علم ، وعزل وأفرد .

١٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر : لقد صنع عمر أشياء لو صنعها عثمان لضرب بالسيف<sup>(٣)</sup> .

١١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي<sup>(٤)</sup> عن يزيد بن عبد الله بن

---

= (١٩٣٢) ، وأبو داود (٣٨٠٢) ، والترمذي (١٨٥٦) ، والنسائي (٢٠٠/٨) ، (٢٠١) ، وابن ماجه (٣٢٣٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣١٥/٩) ، (٣١٤) ، (٣٣٤) .

• أخرجه مسلم (١٩٣٤) ، وأبو داود (٣٨٠٣) ، والنسائي (٢٠٠/٨) ، وابن ماجه (٣٢٣٤) ، وأحمد (٣٣٢/١) ، كلهم بنحوه من حديث ابن عباس .

• أخرجه الترمذي (١٨٥٦) ، وابن ماجه (٣٢٣٣) بنحوه من حديث أبي هريرة . (١) هو سماك بن الفضل الخولاني ، اليماني ، ثقة ، من السادسة ، أخرجه له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي . انظر : التاريخ الكبير (١٧٤/٢/٢) ، والجرح والتعديل (٢٨٠/٤) ، والتهديب (٢٣٥/٤) ، والتقريب (٣٣٢/١) .

(٢) أبو حفص ، خامس الخلفاء الراشدين ، شهرته بلغت الآفاق ، مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٢/٥) ، الحلية (٢٥٣/٥) ، تذكرة الحفاظ (١١٨/١) ، صفة الصفوة (١١٣/٢) ، العبر (١٢٠/١) ، التهديب (٤٧٥/٧) ، تاريخ الخلفاء (ص/٢٢٨) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) حجازي ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد . انظر : التاريخ الكبير (٤٩٢/١/٢) ، التهديب (٥٤/٤) ، والتقريب (٣٠٠/١) .

قُسَيْطُ (١) عن ابن عمر قال : ولد المدبّر (٢) بمنزلته . (٣) .  
هكذا يقول عبد الرزاق : ولّد المدبّر ولم يقل ولد المدبّرة .

## ❁ الطحال لا بأس به

١٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر

عن هشام بن عروة (٤) عن أبيه (٥) عن زيد بن ثابت قال : إني  
(١) ابن أسامة ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات  
سنة ١٢٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٢/٣٤٤) ، والتهذيب (٤/٣٤٢) ،  
والتريب (٢/٣٦٧) .

(٢) المدبر : الذي علق مالكة عنقه بموت مالكة ، سمي بذلك لأن الموت دبر الحياة ، أو  
لأن فاعله دبر أمر دنياه وآخرته : أما دنياه فباستمراره على الانتفاع بخدمة عبده ، وأما  
آخرته فيتحصيل ثواب العتق ، وهو راجع إلى الأول ، لأن تدبير الأمر مأخوذ من النظر  
في العاقبة فيرجع إلى دبر الأمر وهو آخره . قاله ابن حجر في الفتح (٤/٤٢١) .  
(٣) إسناده حسن . والأثر صحيح .

● له متابعة ، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٣١٥) من طريق ابن نمير عن عبيد  
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ : ولد المدبّرة بمنزلتها يعتقدون بعقبتها ، ويرقون  
برقها ، وزواه سفيان الثوري عن عبيد الله فقال في الحديث : المدبّرة ولدها بمنزلتها إذا  
ولدت وهي مدبرة .

● له شاهدٌ من قول جابر بن عبد الله رضی الله عنه ، أخرجه البيهقي في السنن  
(١٠/٣١٥) بسندٍ حسن ، ولفظه : ما أرى أولاد المدبّرة إلا بمنزلة أمهم .

● ذهب إلى هذا القول من التابعين : عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبیر ،  
والشعبي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والزهری ، والنخعی ، انظر المصدر السابق .  
(٤) ثقة ، فقیه ، ابن الزبير الأسدی ، ولكنه ربما دلس ، من الخامسة ، حديثه في الكتب  
الستة . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٦٧) ، تاريخ بغداد (٤/٣٧) ، وفيات الأعيان  
(٢/١٩٤) ، تذكرة الحفاظ (١/١٤٤) ، التهذيب (١١/٤٨) ، العبر (١/٢٠٦) .  
التقريب (٢/٣١٩) .

(٥) هو عروة بن الزبير ، العلامة الثقة ، الفقيه المشهور ، أبو عبد الله المدني ، من الطبقة  
الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد  
(٥/١٣٢) ، العبر (١/١١٠) ، تذكرة الحفاظ (١/٦٢) ، التهذيب (٧/١٨٠) ،  
شذرات الذهب (١/١٠٣) .

لآكل الطَّحَال وما بي إليه حاجة ، ولكن لأرى أهلى أنه لا بأس به<sup>(١)</sup> .

١٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبي وداعة قال : رأيت رسول الله ﷺ يسجد فى النجم ، وتسجد الناس معه . قال المطلب : ولم أسجد<sup>(٢)</sup> - وهو يومئذ كافر<sup>(٣)</sup> - قال المطلب : فلا أدع السجود<sup>(٤)</sup> فيها أبداً<sup>(٥)</sup> .

### ❁ هل كان الحجاج الثقفى مؤمناً ؟

١٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا نعمان بن أبى شيبه<sup>(٦)</sup> عن ابن طاووس عن أبيه قال : عجباً لإخواننا<sup>(٧)</sup> من أهل العراق يزعمون أن الحجاج بن يوسف مؤمن<sup>(٨)</sup> - أخبرنا أبو إسماعيل أنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : ولا أعلم معمرأ

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقى فى سننه ( ٧/١٠ ) من نفس الطريق .

● له شاهد من كلام ابن عباس ، أخرجه البيهقى فى سننه ( ٧/١٠ ) بلفظ : سأل رجل ابن عباس رضى الله عنهما فقال : آكل الطحال ؟ قال : نعم . قال : إن عامتها دم ؟ قال : إنما حرم الدم المسفوح .

(٢) فى « المصنف » زيادة ( معهم ) .

(٣) فى المصدر السابق : ( مشرك ) .

(٤) فى المصدر السابق : ( أن أسجد ) مكان ( السجود ) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » ( ٥٨٨١ ) ، والبيهقى فى

السنن الكبرى ( ٣١٤/٢ ) .

(٦) هو نعمان بن عبيد الصنعافى ثقة ، من السابعة ، أخرج له أبو داود . انظر :

التاريخ الكبير ( ٧٩/٢/٤ ) ، والتهذيب ( ٤٥٣/١٠ ) ، والتقريب ( ٣٠٤/٢ ) .

(٧) فى رواية الطبقات الكبرى ( لإخوتنا ) .

(٨) إسناده صحيح . وأخرجه ابن سعد فى طبقاته ( ٥٤٠/٥ ) من طريق قبيصة بن عقبة

عن سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه به .

قد حدثناه عن ابن طاووس عن أبيه .

— أخبرنا أبو إسماعيل ثنا قبيصة بن عقبة (١) ثنا سفيان بن سعيد (٢) عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه مثله .

١٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه في قوله عز وجل : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ (٣) وأنا قَدَرْتُهَا عَلَيْكَ (٤) .

١٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس أن أباه أمر طبيبا أن ينظر إلى جرح في فخذ امرأته فبقر (٥) له عنه (٦) .

١٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا داود ابن إبراهيم (٧) سألت طاووساً عن الطلاء (٨) فقال : لا بأس به .

(١) ابن محمد السُّوَّائِي ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ٢١٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ١٧٧/١/٤ ) ، والتقريب ( ١٢٢/٢ ) ، التهذيب ( ٣٤٧/٨ ) .

(٢) ابن حسين بن حسن ، أبو محمد الواسطي ، ثقة ، في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، حديثه في الأصول الستة ، وروايته عند البخاري معلقة ، مات في خلافة الرشيد . انظر : الجرح والتعديل ( ٢٢٧/٤ ) ، التهذيب ( ١٠٧/٤ ) ، والتقريب ( ٣١٠/١ ) .

(٣) سورة النساء : ٧٩ .

(٤) إسناده صحيح . وأخرج بمثله الطبري في تفسيره ( ١١١/٤ ) ولكن من قول أبي صالح .

(٥) أصل البقر : الشق والفتح والتوسعة ، بقرت الشيء بقرأ : فتحته ووسعته .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) روى عن وهب بن منبه ، وطاووس ، وعنه ابن المبارك ، قال يحيى بن معين : ثقة ، كان ختن عبد الرزاق علي أخته ، انظر : التاريخ الكبير ( ٢٣٦/١/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٠٦/٣ ) .

(٨) الطلاء : الشراب المطبوخ من عصير العنب ، وهو الرُّبُّ .

فقلت وكما الطلاء؟ قال : أرأيت الذى مثل العسل تأكل الخبز ،  
وتصب عليه الماء فيجرحه فالمخوض عليك به ، ولا تقرب مادونه ،  
ولا تشتره ولا تبعه ولا تسقى بثمره (١) .

### ❁ من دعاء الوتر

١٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن أبيه (٢)  
قال : رأيت وهباً (٣) إذا قام فى الوتر قال : الحمد لله الدائم  
السَّرمَد، حمداً لا يحصيه العدد، ولا يقطعه الأبد، كما ينبغي لك أن  
تحمد ، وكما أنت له أهل ، وكما هو لك علينا حق ، قال : ورأيت  
يرفع يديه ولا يجاوز بهما رأسه (٤) .

١٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا داود  
قال : رأيت المغيرة بن حكيم (٥) يدعو فيجتهد فإذا أراد الانصراف  
قال : اللهم هذا جهدنا وطاقتنا فبلغ عليك البلاغ (٦) .

(١) إسناده صحيح .

(٢) هو همام بن نافع الحميرى الصنعانى ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له الترمذى  
وثقه ابن معين ، وإسحاق بن منصور ، وابن حبان ، وقال العقيلى ، أحاديثه غير  
محفظة . انظر : الميزان ( ٣٠٨/٤ ) ، التهذيب ( ٦٧/١١ ) ، والتقريب  
( ٣٢١/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ١٠٧/٩ ) .

(٣) هو وهب بن منبه اليماني ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه عند أصحاب الأصول الستة ما  
عدا ابن ماجه . انظر : طبقات ابن سعد ( ٥٤٣/٥ ) ، الحلية ( ٢٣/٤ ) ، معجم  
الأدباء ( ٢٥٩/١٩ ) ، وفيات الأعيان ( ٣٧/٦ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٩٥/١ ) ، العبر  
( ١٤٣/١ ) ، التهذيب ( ١٦٦/١١ ) ، شذرات الذهب ( ١٥٠/١ ) .

(٤) إسناده صحيح وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ( ٥٤٧/٤ ) .

(٥) الصنعانى ، ثقة ، من الطبقة الرابعة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم ،  
والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير ( ٣١٧/١/٤ ) ، الجرح والتعديل  
( ٢٢٠/٨ ) ، التهذيب ( ٢٥٨/١٠ ) ، والتقريب ( ٢٦٨/٢ ) .

(٦) إسناده صحيح .

٢٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا معمر  
 أخبرني يحيى بن شرحبيل<sup>(١)</sup> عن المغيرة بن حكيم قال : كنت  
 عند ابن عمر بعد صلاة الصبح ، فقرأ قاصاً سورة فيها السجدة  
 فسجدوا ولم يسجد ابن عمر معهم ، فلما طلعت الشمس سجدها  
 ابن عمر وقضاها<sup>(٢)</sup> .

### ✽ من مناقب عبد الله بن رواحة

٢١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرني  
 أبي أخبرني هارون بن قيس<sup>(٤)</sup> قال : سمعت سالم بن عبد الله<sup>(٥)</sup>  
 يقول : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبد الله بن رواحة كان  
 ينزل في السفر عند وقت كل صلاة<sup>(٦)</sup> » .

(١) لم أجده .

(٢) في رواية : ( مع ) مكان ( عند ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم ( ٥٩٣٤ ) وزاد : وقال الثوري : تقضى  
 السجدة إذا سمعتها ، ولم تسجدها .

(٤) من الجهوليين ، لم يرو إلا عن سالم بن عبد الله ، وعنه همام بن نافع والد عبد الرزاق ،  
 انظر : الجرح والتعديل ( ٩٤/٩ ) .

(٥) ابن عمر العدوي ، أحد فقهاء أهل المدينة السبعة ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ،  
 مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١٤٤/٥ ) ، الحلية ( ١٩٣/٢ ) ،  
 تذكرة الحفاظ ( ٨٨/١ ) ، التهذيب ( ٤٣٦/٣ ) ، شذرات الذهب ( ١٣٣/١ ) .

(٦) إسناده ضعيف . فيه ارسال ، وأحد الجهوليين .

● أخرجه العقيلي ( ٣٧١/٤ ) في الضعفاء الكبير من طريق بقية عن ابن المبارك عن همام  
 ابن نافع عن سالم عن ابن عمر ، وقال : حديثه غير محفوظ .

● قلت : في سنده بقية وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة ، والصواب فيه كما قال أبو  
 حاتم : الإرسال ، كما في الجرح والتعديل ( ٩٤/٩ ) ، وأسقط منه هارون بن قيس .

● أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٣٢٤١ ) من طريق عبد الرزاق ، ولكنه جعله مرفوعاً =

## ❦ للمملوك ثلاثة حقوق

٢٢ — أخبرنا أبو علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن ابن<sup>(١)</sup> عجلان<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة قال : [قال رسول الله ﷺ] « للمملوك ثلاثة ؛ طعامه ، وكسوته ، ولا يكلف من العمل ما لا يطيق »<sup>(٣)</sup> .

٢٣ — أخبرنا أبو علي ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر أن النبي ﷺ قال : « الحرب خدعة »<sup>(٤)</sup> .

= عن ابن عمر ، وفيه هارون بن قيس المجهول ، ومع ذلك فقد قال في مجمع الزوائد ( ٣١٦/٩ ) : إسناده حسن !!؟

• أخرجه ابن عساكر في تاريخه مرفوعاً من حديث ابن عمر ، كما في الجامع الصغير ( ٤٤١٣ ) للسيوطي ، وكنز العمال ( ٣٣٤٥٣ ) للهندي ، وحكم عليه بالضعف الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم ( ٣٠٩٦ ) .

(١) هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ١٩٦/١ ) ، والصغير ( ٢١٩/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٩/٨ ) ، الميزان ( ٦٤٤/٣ ) ، التهذيب ( ٣٤١/٩ ) ، التقريب ( ١٩٠/٢ ) .

(٢) عجلان المدني ، مولى فاطمة بنت عتبة ، لا بأس به ، من الرابعة ، أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة في سننهم . انظر : التاريخ الكبير ( ٦١/١/٤ ) ، التهذيب ( ١٦٢/٧ ) ، التقريب ( ١٦/٢ ) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد ( ٢٤٧/٢ ، ٣٤٢ ) ، ومسلم ( ١٦٦٢ ) ، وابن حبان ( ٤٢٩٤ ) ، والبيهقي ( ٢٤٠٣ ) في شرح السنة ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٦/٨ ) . أخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عجلان عن أبي هريرة به مرفوعاً .

(٥) إسناده صحيح . والحديث متواتر .

• أخرجه البخاري ( ٣٠٣٠ ) ، ومسلم ( ١٧٣٩ ) ، وأحمد ( ٢٩٧/٣ ، ٣٠٨ ) ،

## ❁ وصية الرسول ﷺ عند موته

٢٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن سليمان الأحول <sup>(١)</sup> عن سعيد بن جبير <sup>(٢)</sup> قال : قال ابن عباس : يوم الخميس وما أدراك ما يوم الخميس <sup>(٣)</sup> ، ثم بكى حتى خضب دمه الحصى . قال : فقلت ابن عباس ما يوم الخميس ؟ قال لما احتضر النبي ﷺ قال : قربوا أكتب إليكم كتاباً لا تضلوا بعده قال : فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي الله تنازع ، فقالوا : ما شأنه

= وأبو داود ( ٢٦٣٦ ) ، والترمذى ( ١٧٢٦ ) من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه .

• أخرجه البخارى ( ٣٠٢٩ ) ، ومسلم ( ١٧٤٠ ) ، وأحمد ( ٣١٤/٢ ) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .

• أخرجه أحمد ( ٨١/١ ، ٩٠ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ) من حديث على رضى الله عنه .

• أخرجه أحمد ( ٤٨٧/٦ ) ، وأبو داود ( ٢٦٣٧ ) من حديث كعب بن مالك رضى الله عنه .

• أخرجه أحمد ( ٢٢٤/٣ ) من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه .

• أخرجه أحمد ( ٤٥٩/٦ ) من حديث أسماء بنت يزيد رضى الله عنها .

• أخرجه ابن ماجه ( ٢٨٣٣ ) ، ( ٢٨٣٤ ) من حديث ابن عباس ، وعائشة رضى الله عنهما .

(١) هو سليمان بن أبى مسلم ، المكي ، ثقة ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٧٢/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ١٤٣/٤ ) ، التهذيب ( ٢١٨/٤ ) ، والتقريب ( ٣٣٠/١ ) .

(٢) الأسدى ، ثقة ، فقيه ، ثبت حجة ، من الطبقة الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ،

قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١٧٨/٦ ) ، الخلية ( ٢٧٢/٤ ) ،

تذكرة الحفاظ ( ٧٦/١ ) ، التهذيب ( ١١/٤ ) ، شذرات الذهب ( ١٠٨/١ ) .

(٣) تفخيم لأمره من حيث الشدة والمكروه ، فيما يعتقد ابن عباس ، وامتناع الكتاب .

أهجر؟ استَفْهَمُوهُ فقال: دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه<sup>(١)</sup> قال: فأوصى بثلاث عند موته: قال: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفود<sup>(٢)</sup> بنحو مما كنت أجيزهم<sup>(٣)</sup>» قال: فإما أن يكون سعيد سكت عن الثالثة وإما أن يكون قد نسيتها<sup>(٤)</sup>.

٢٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريح قال مجاهد<sup>(٥)</sup> في قوله عز وجل: ﴿فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا بِالْمَعْرُوفِ﴾<sup>(٦)</sup> قال: هو النكاح الطيب الحلال<sup>(٧)</sup>.

٢٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أخى الزهري عبد الله بن مسلم<sup>(٨)</sup> قال: رأيت ابن عمر وجد

(١) معناه: دعوني من النزاع واللغط الذى شرعتم فيه، فالذى أنا فيه من مراقبة الله تعالى، والتأهب للقائه، والفكر فيه أفضل مما أنتم فيه.

(٢) قال أهل العلم: هذا أمر منه ﷺ بإجازة الوفود، وضيافتهم، وإكرامهم. تطبيقاً لنفوسهم، وترغيباً لغيرهم من المؤلففة قلوبهم ونحوهم، وإعانة لهم على سفرهم.

(٣) إسناداه صحيح. أخرجه ابن سعد فى طبقاته (٢٤٢/٢ - ٢٤٤) من أكثر من طريق، وأحمد (٢٢٢/١، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٥٥)، والبخارى (٣٠٥٣)، (٥٦٦٩)، ومسلم (١٦٣٧).

(٤) قال المهلب: الثالثة هى تجهيز جيش أسامة رضى الله عنه.

(٥) إمام حافظ، شيخ القراء والمفسرين، أبو الحجاج المكى، حديثه فى الكتب الستة، ثقة جليل، انظر: طبقات ابن سعد (٤٦٦/٥)، الحلية (٢٧٩/٣)، التذكرة (١٨٦/١)، البداية والنهاية (٢٢٤/٩)، التهذيب (٤٢/١٠)، شذرات الذهب (١٢٥/١).

(٦) سورة البقرة: ٢٣٤.

(٧) صحيح. أخرجه الطبرى (٣٢٠/٢) من أكثر من طريق، وفيها متابعات من ابن أبى نجيح، والقاسم بن أبى بزة لابن جريح.

• أورده ابن كثير (٢٨٦/١) فى تفسيره، ونسبه لمجاهد، وقال: وروى عن الحسن والزهري مثله.

(٨) ابن عبيد الله المدنى، أبو محمد، ثقة، من الثالثة، حديثه عند أصحاب الأصول =

تمرّة في السلة فأخذها فأكل نصفها ثم لقيه مسكين فأعطاه النصف الآخر<sup>(١)</sup>.

- ٢٧ - أخبرنا أبو علي ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر [نا]<sup>(٢)</sup>  
أيوب عن أبي قلابة<sup>(٣)</sup> قال: ما ابتدع قوم<sup>(٤)</sup> بدعة إلا استحلوا بها السيف<sup>(٥)</sup>.  
٢٨ - أخبرنا أبو علي ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن إسماعيل  
ابن أمية<sup>(٦)</sup> عن نافع<sup>(٧)</sup> قال: كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً مشى  
أذرعاً<sup>(٨)</sup> ليحب البيع، ثم يرجع<sup>(٩)</sup>.

= الستة ، وروايته عند البخارى معلقة ، انظر : التاريخ الكبير ( ١٩٠ / ١ / ٣ ) ، والتهذيب  
( ٢٩ / ٦ ) ، والتقريب ( ٤٥٠ / ١ ) .

(١) إسناده صحيح .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٣) هو عبد الله بن زيد الجرهمي ، البصرى ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ،  
حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٤ هـ . انظر : الحلية ( ٢٨٢ / ٢ ) ، صفة  
الصفوة ( ٢٣٨ / ٣ ) ، الجمع بين رجال الصحيحين ( ٢٥١ / ١ ) ، التهذيب  
( ٢٢٤ / ٥ ) ، والتقريب ( ٤١٧ / ١ ) ، شذرات ( ١٢٦ / ١ ) .

(٤) في رواية : ( رجل ) .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ١٨٤ / ٧ ) ، وأبو نعيم في  
حلية الأولياء ( ٢٨٧ / ٢ ) ، والدارمي ( ٤٥ / ١ ) في سننه .

(٦) ابن عمرو بن العاص ، ثقة ثبت ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة  
١٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٤٥ / ١ / ١ ) ، والتهذيب ( ٢٨٣ / ١ ) ، والتقريب  
( ٦٧ / ١ ) .

(٧) أبو عبد الله القرشي ، ثقة ثبت ، مولى ابن عمر ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة  
١١٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٨٤ / ٨ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٩٩ / ١ ) ، التهذيب  
( ٤١٢ / ١٠ ) ، البداية والنهاية ( ٣١٨ / ٩ ) ، شذرات الذهب ( ١٥٤ / ١ ) .

(٨) ذرع الرجل تدرعاً : اتسع ومدّ ذراعيه ، والتدريع في المشى : تحريك الذراعين ،  
وذرع بيديه تدرعاً : حركهما في السعى ، واستعان بهما عليه .

(٩) إسناده صحيح .

٢٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال : الرمادى أحسب عبد الرزاق قال : قلت لهشام بن عروة : إني لقيت بعض أهل المدينة لم يُحرم من ذى الحليفة<sup>(١)</sup> لقيته حلالاً ، يريد أن يحرم من الجحفة<sup>(٢)</sup> فهل عندكم في ذلك رخصة ؟ قال : لم أسمع ، أبا يرخص في ذلك ، وبالمدينة من الرُّنج من هو خير منهم<sup>(٣)</sup> .

### ❁ أحكام قضاء رمضان

٣٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري<sup>(٤)</sup> عن أبي إسحاق<sup>(٥)</sup> عن الحارث<sup>(٦)</sup> عن علي رضي الله عنه

(١) ذو الحليفة : موضع .

(٢) الجحفة : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة ، وهى ميقات أهل الشام .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) شيخ الإسلام ، إمام الحفاظ ، سفيان بن سعيد بن مسروق ، ثقة حافظ فقيه ، عابد حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٧١/٦) ، التاريخ الكبير (٩١/٤) ، الجرح والتعديل (٥٥/٤) ، الحلية (٣٥٦/٦) ، تاريخ بغداد (١٥١/٩) ، التذكرة (٢٠٣/١) ، التهذيب (١١١/٤) ، شذرات الذهب (٢٥٠/١) .

(٥) هو عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي ، شيخ الكوفة وعالمها ، ومُحدِّثها ، ثقة عابد ، اختلط بآخره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣١٣/٦) ، والتاريخ الكبير (٣٤٧/٦) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/٦) ، التذكرة (١١٤/١) ، الميزان (٢٧٠/٣) ، التهذيب (٦٣/٨) ، شذرات الذهب (١٧٤/١) .

(٦) هو الحارث بن عبد الله الأعور ، صاحب على ، كذبه الشعبي فى رأيه ، وفى حديثه ضعف ، يكنى أبا زهير . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٣/١) ، والصغير (١٤٩/١) ، الضعفاء الصغير (٢٨) ، والضعفاء للعقيل (٢٥٧) ، وللنسائي (١١٤) ، الجرح والتعديل (٧٨/٣) ، المجروحين (٢٢٢/١) ، الميزان (٤٣٥/١) ، التهذيب (١٤٦/٢) .

في قضاء رمضان قال : تتابعاً .<sup>(١)</sup>

٣١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
الثوري عن داود<sup>(٢)</sup> عن الشعبي<sup>(٣)</sup> تباعاً<sup>(٤)</sup>

٣٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
الثوري عن عبيد الله<sup>(٥)</sup> عن نافع عن ابن عمر قال : (٦) تباعاً<sup>(٧)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف . أخرجه المؤلف في « المصنف » برقم ( ٧٦٦٠ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢٥٩/٤ ) عن طريقه .

(٢) هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو يزيد الكوفي ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٥١ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٢٣٩/١/٢ ) ، التهذيب ( ٢٠٥/٣ ) ، والتقريب ( ٢٣٥/١ ) .

(٣) هو الفقيه الفاضل ، الثقة المشهور ، عامر بن شراحيل ، حديثه في الكتب الستة ، من الطبقة الثالثة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ : انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٤٦/٦ ) ، التاريخ الصغير ( ٢٤٣/١ ) ، الحلية ( ٣١٠/٤ ) ، تاريخ بغداد ( ٢٢٧/١٢ ) ، وفيات الأعيان ( ١٢/٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٧٤/١ ) ، الغبر ( ١٢٧/١ ) ، البداية والنهاية ( ٢٣٠/٩ ) ، التهذيب ( ٦٥/٥ ) ، شذرات الذهب ( ١٢٦/١ ) .  
(٤) إسناده ضعيف .

(٥) العُمري ، ثقة ثبت ، وهو ابن عمر بن حفص ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير ( ٣٩٥/٥ ) ، والصغير ( ٣٢٢/١ ) ، والجرح والتعديل ( ٣٢٦/٥ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٦٠/١ ) ، التهذيب ( ٣٨/٧ ) ، شذرات الذهب ( ٢١٩/١ ) .

(٦) في « المصنف » زيادة : ( قال يقضيه ) .

(٧) إسناده صحيح . وأخرجه المؤلف في « المصنف » برقم ( ٧٦٥٨ ) ، وعن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ( ٢٥٩/٤ ) .

● وأخرجه مالك ( ٢٨٣/١ ) في الموطأ عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول : ( يصوم قضاء رمضان متتابعاً ، من أفطره من مرض أو في سفر ) وعن طريقه أخرجه البغوي في شرح السنة ( ١٧٧٢ ) .

٣٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
سفيان عن يحيى بن سعيد <sup>(١)</sup> عن سعيد بن المسيب قال: تبعاً <sup>(٢)</sup>  
٣٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن قتادة <sup>(٣)</sup> عن ابن المسيب قال: صممه كيف شئت، واحص  
العدة <sup>(٤)</sup>

قال أبو علي إسماعيل: قال الرمادي: حالف يحيى بن سعيد في  
روايتها عن سعيد بن المسيب.

٣٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا معمر  
عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن محيريز <sup>(٥)</sup>. قال: صممه كيف  
شئت <sup>(٦)</sup>.

(١) هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، من الخامسة، حديثه في الكتب  
السته، مات سنة ١٤٤ هـ. انظر: التاريخ الكبير (٢٧٥/٢/٤)، التهذيب  
(٢٢١/١١)، التقريب (٣٤٨/٢).

(٢) إسناده صحيح. وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» برقم (٧٦٦١).

(٣) هو الإمام الجليل، قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، من  
الطبقة الرابعة، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ١١٧ هـ. انظر: طبقات ابن سعد  
(١/٧)، تاريخ الثقات للعجلي (ص ٣٨٩)، تذكرة الحفاظ (١٢٢/١)، البداية  
والنهاية (٣٥٢/٩)، الجمع بين رجال الصحيحين (٤٢٢/٢)، التهذيب  
(٣٥١/٨)، التقريب (١٢٣/٢)، شذرات الذهب (١٥٣/١).

(٤) إسناده ضعيف. فيه قتادة وهو من الذين كانوا يدلسون، وقد رواه بالنعنة،  
وأخرجه المؤلف به في «المصنف» برقم (٧٦٦٢)، وفيه (العدد) مكان (العدة).

(٥) هو عبد الله بن محيريز بن جنادة، الجُمحي، ثقة عابد، من الثالثة، حديثه في  
الكتب الستة، مات سنة ٩٩ هـ. انظر: طبقات ابن سعد (٤٤٧/٧)، التاريخ الكبير  
(١٩٣/٥)، الحلية (١٣٨/٥)، أسد الغابة (٢٥٢/٣)، تذكرة الحفاظ  
(٦٤/١)، العبر (١١٧/١)، البداية والنهاية (١٨٥/٩)، الإصابة (٦٦٣٣)،  
التهذيب (٣٢/٦)، شذرات الذهب (١١٦/١).

(٦) إسناده صحيح. وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» برقم (٧٦٦٨) من هذا  
الطريق، وبرقم (٧٦٦٩) من طريق الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة.

٣٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : صُمه كيف شئت إذا أحصيت صيامه <sup>(١)</sup> .

٣٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن مجاهد عن ابن عباس قال : لا يقطع عبْدٌ ولا ذِمِّي في سرق <sup>(٢)</sup> : قال معمر : ولا يؤخذ يدا

٣٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن <sup>(٣)</sup> عطاء <sup>(٤)</sup> أن النبي ﷺ « تَوْضَأُ وَعَلِيهِ عِمَامَةٌ فَأَزَالُهَا » <sup>(١)</sup> ، إسناده صحيح ، وأخرجه في « المصنف » برقم ( ٧٦٦٧ ) .

<sup>(٢)</sup> إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في سننه ( ٨٦/٣ - ٨٧ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢٦٨/٨ ) ، وقال البيهقي : كان ابن عباس يذهب إلى أنه ليس على الآبق المملوك قطعٌ إذا سرق ، وقد تركنا عليه قوله إلى قول غيره من الصحابة لأنه أشبه بكتاب الله عز وجل ، قال الشافعي : ولا تزيده معصية الله بالإياق خيراً ، قال البيهقي : وقد رفعه بعض الضعفاء عن ابن عباس ، وليس بشيء .

قلت : أخرجه الحاكم في مستدركه ( ٣٨٢/٤ ) مرفوعاً من حديث ابن عباس ، والدارقطني في سننه ( ٨٦/٣ ، ٨٧ ) وقال : الصواب موقوف .

أما القول الذي رجحه البيهقي ، وهو القطع ، فذلك استناداً على ما رواه مالك في الموطأ ( ٤٨/٣ - ٤٩ ) عن نافع أن عبداً لعبد الله بن عمر سرق وهو آبقٌ ، فأرسل به عبد الله بن عمر إلى سعيد بن العاصي ، وهو أمير المدينة ، ففقطعت يده .

● وأخرج مالك عن زريق بن حكيم أنه أخبره أنه أخذ عبداً آبقاً قد سرق . قال : فأشكل عليه أمره ، فكتبت فيه إلى عمر بن عبد العزيز أسأله عن ذلك وهو الوالي يومئذ . قال : فأخبرته أنني كنت أسمع أن العبد الآبق إذا سرق ، وهو آبقٌ لم تقطع يده . قال : فكتب إلي عمر بن عبد العزيز نقيض كتابي يقول : كتبت إلي أنك كنت تسمع أن العبد الآبق إذا سرق لم تقطع يده ، وأن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه : ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ﴾ فإن بلغت سرقة ربع دينار فصاعداً فاقطع يده . انظر : تنوير الحوالك ( ٤٩/٣ ) .

<sup>(٣)</sup> في « المصنف » : قال أخيرني ، فانتفت علة التدليس من ابن جريج لتصريحه بالسماع من عطاء .

<sup>(٤)</sup> هو الثقة الفقيه ، الفاضل ، عطاء بن أبي رباح ، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، =

عن رأسه شيئاً، ثم أدخل يده فمسح اليافوخ<sup>(١)</sup> فقط مسحة واحدة ثم أعادها .<sup>(٢)</sup>

## ❁ من أحكام الوصية

٣٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد

الرزاق أنا هشام<sup>(٣)</sup> عن الحسن<sup>(٤)</sup> والأوزاعي<sup>(٥)</sup> عن واصل<sup>(٦)</sup> عن

حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٤٦/٥ ) ،  
الحلية ( ٣١٠/٣ ) ، العبر ( ١٤١/١ ) ، الميزان ( ٧٠/٣ ) ، وفيات الأعيان  
( ٣١٨/١ ) ، التهذيب ( ١٩٩/٧ ) .

(١) اليافوخ : حيث التقى عظم مقدم الرأس ، وعظم مؤخره ، وهذا الموضع الذي  
يتحرك من رأس الطفل ، ويُجمع على يافوخ .

(٢) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف . وأخرجه عبد الرزاق ( ٧٣٩ ) في  
المصنف ، وابن أبي شيبة في مصنفه ( ١٨/١ ) من طريق ابن إدريس عن ابن جريج به ،  
والبيهقي في السنن الكبرى من طريق الشافعي عن مسلم عن ابن جريج ، وقال : هذا  
مرسل ، وقد روينا معناه موصولاً في حديث المغيرة بن شعبة .

(٣) هو هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ، لكن في روايته عن  
الحسن مقال ، لأنه كان يرسل عنه ، وهو هنا من روايته ، لكن تابعه الأوزاعي ، حديثه  
في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٧ هـ . انظر : الجرح والتعديل ( ٩٤/٩ ) ، التهذيب  
( ٣٤/١١ ) ، التقريب ( ٣١٨/٢ ) .

(٤) — هو الحسن بن أبي الحسن البصرى ، ثقة فقيه ، مشهور ، كان يرسل كثيراً  
ويدلس ، رأس الطبقة الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر :  
طبقات ابن سعد ( ١٢٨/٧ ) ، الحلية ( ١٣١/٢ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٧١/١ ) ، التهذيب  
( ٢٦٣/٢ ) .

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، حديثه في الكتب الستة ،  
من السابعة ، مات سنة ١٥٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٨٨/٧ ) ، التاريخ الكبير  
( ٣٢٦/٥ ) ، والصغير ( ١٢٤/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٦٦/٥ ) ، الحلية ( ١٣٥/٦ ) ،  
تذكرة الحفاظ ( ١٧٨/١ ) ، الميزان ( ٥٨٠/٢ ) ، العبر ( ٢٢٦/١ ) ، التهذيب ( ٢٣٨/٦ ) ،  
شذرات الذهب ( ٢٤١/١ ) .

(٦) هو واصل بن أبي جميل الشامي ، أبو بكر السلاماني ، مشهورٌ بكنيته ، مقبول ،  
من السادسة . انظر : التهذيب ( ١٠٢/١١ ) ، الميزان ( ٣٢٨/٤ ) ، التقريب ( ٣٢٨/٢ ) .

مجاهد قال : ليس <sup>(١)</sup> وصية الغلام بشيء حتى يحتلم <sup>(٢)</sup>.

٤٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال ابن عيينة : يتهمون ابن أبي نجيح <sup>(٣)</sup> في القدر ، <sup>(٤)</sup> وما سمعت فيه منه حرفاً قط <sup>(٥)</sup>.

٤١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : إن كنت إذا رأيت معمرأ ذكر ابن نجيح في حلمه وحسن خلقه <sup>(٦)</sup> .

٤٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل أنا عبد الرزاق قال : قال معمر : وذكر عند أيوب قول الحسن في القدر ، فقال أيوب : إن الحسن كان يغلبه منطقته فإذا كُلم رجع <sup>(٧)</sup> .

٤٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر : قيل لأيوب مالك لم تكثر عن طاووس وهو طاووس <sup>(٨)</sup> ؟ وقد رأيت . قال : رأيت عند رجلين استثقلتها عبد الكريم يعني

(١) في رواية : ( لا تجوز ) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٦٤٢٥) .

(٣) هو عبد الله بن أبي نجيح ، يسار المكي ، ثقة رُمى بالقدر ، وربما دلس ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ١٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٣/٥) ، والصغير (٢٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٠٣/٥) ، الميزان (٥١٥/٢) ، العبر (١٧٣/١) ، التهذيب (٥٤/٦) ، التقریب (٤٥٦/١) .

(٤) القدريّة : قومٌ يمجّدون القدر ، وينسبون إلى القدر ، وقول أهل السنة : إن علم الله سبق في البشر ، فعلم كفر من كفر منهم ، كما علم إيمان من آمن ، فأثبت علمه السابق في الخلق ، وكتبه ، وكلّ ميسر لما خلق له ، وكتب عليه .

(٥) إسناده صحيح .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) إسناده صحيح .

(٨) يريد أنه سلطان العلماء كما أن الطاووس سلطان الطيور .

البصرى وليثاً<sup>(١)</sup> .

٤٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال  
معمر : ما رأيت أيوب اغتاب أحداً غير عبد الكريم يعنى البصرى<sup>(٢)</sup>  
قال رحمه الله : كان غير ثقة . قال معمر : قال أيوب حدثته  
يوماً بحدِيثٍ عن عكرمة ، يعنى عبد الكريم ، قال : ثم قال : سمعت  
عكرمة .<sup>(٣)</sup>

### ❁ من أحكام خطبة الجمعة

٤٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن  
جريج عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة .  
قال ابن شهاب : وحدثني عمر بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup> عن إبراهيم بن

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٩/٢) ، والحميدى  
كما فى الميزان (٦٤٦/٢) ، وعن طريق الحميدى أخرجه العقيلي كما فى الضعفاء الكبير  
(٦٤/٣) .

(٢) هو عبد الكريم بن أبى المخارق ، البصرى ، نزيل مكة ، ضعيف ، من السادسة ،  
مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥٩/٦) ، والميزان (٦٤٦/٢) ، التهذيب  
(٣٧٦/٦) ، والتقريب (٥١٦/١) ، والضعفاء للعقيلي (١٠٢٧) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (٥/١) فى مقدمته ، وابن أبى حاتم فى الجرح  
والتعديل (٥٩/٦) ، وأورده الذهبى فى الميزان (٦٤٦/٢) بنحوه مختصراً ، وأورده ابن  
حجر فى التهذيب (٣٧٦/٦) .

(٤) أمير المؤمنين ، عُد من الخلفاء الراشدين ، حديثه فى الكتب الستة ، اشتهر بالزهد والورع ،  
مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٠/٥) ، التاريخ الكبير (١٧٤/٦) ،  
الجرح والتعديل (١٢٢/٦) ، حلية الأولياء (٢٥٣/٥) ، تذكرة الحفاظ (١١٨/١) ، العبر  
(١٢٠/١) ، التهذيب (٤٧٥/٧) ، تاريخ الخلفاء (ص/ ٢٢٨) ، شذرات الذهب  
(١١٩/١)

عبد الله بن قارظ<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال الرجل لصاحبه أنصت والإمام يخطب فقد لغا »<sup>(٢)</sup>

### ❦ من أهل البيت ؟

٤٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد<sup>نا</sup> عبد الرزاق سمعت

رجلاً قال للثوري : من آل محمد ﷺ ؟

قال : اختلف الناس فمنهم من يقول : أهل البيت ، ومنهم من يقول : من أطاعه وعمل بسنته قال أبو بكر : أحسب عبد الرزاق قال : من أطاعه<sup>(٣)</sup> .

٤٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر

عن مغيرة<sup>(٤)</sup> عن الشعبي قال : لا يقطع من سرق من بيت المال شيئاً ، لأن له فيه نصيباً<sup>(٥)</sup> .

---

(١) صدوق ، من الثالثة ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي . انظر : الجرح والتعديل (١٠٩/٢) ، والتهذيب (١٣٤/١) ، والتقريب (٣٧/١) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٢٧٢/٢) ، والبخاري (١٦/٢) ، ومسلم (١٣٨/٦) نووي ، والترمذي (٥١١) ، والنسائي (١٠٤/٣) ، والبيهقي (٣١٩/٣) في السنن الكبرى ، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٨/٤) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) المغيرة بن يقسم الضبي ، أبو هشام الكوفي ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم النخعي ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٢٢/٤) ، والصغير (٢٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢٨/٨) ، تذكرة الحفاظ (١٤٣/١) ، التهذيب (٢٦٩/١٠) ، وشذرات الذهب (١٩١/١) .

(٥) إسناده ضعيف . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق سعيد بن منصور عن هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن علي به موقوفاً بلفظ ( ليس على من سرق من بيت المال قطع ) . وفيه عننة المغيرة وكان يدلس .

٤٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن جامع <sup>(١)</sup> أحسب عبد الرزاق عن ابن أبي الهذيل <sup>(٢)</sup> قال : بينا عبد الله وحذيفة جالسين في السوق إذا امرأة قد أخذت جدياً فحملت علي بعير ، قال : فاجتمع الناس والصبيان حولها . قال : فنظر أحدهما إلى الآخر فقال : أهي هي ؟ فقال الآخر : لا ، إن حول تلك بارقة يعني السيف . <sup>(٣)</sup>

٤٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد قال : وقال عبد الرزاق قال : أخبرني من سمع <sup>(٤)</sup> ابن جريج يقول قلت لعطاء : أقرأ عليك الحديث فأقول أخبرني عطاء ؟ قال : نعم <sup>(٥)</sup> .

٥٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة

ثنا جعفر بن محمد <sup>(٦)</sup> عن أبيه قال : اعتل <sup>(٧)</sup> عثمان وهو يمضى ،

محمد بن جعفر بن محمد بن أبي راشد الصيرفي ، ثقة فاضل ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٢٤١/٢/١) ، والتهديب (٥٦/٢) ، والتقريب (١٢٤/١) .  
(٢) هو عبد الله بن أبي الهذيل ، أبو المغيرة الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه : انظر : الجرح والتعديل (١٩٦/٥) ، التهديب (٦٢/٦) ، والتقريب (٤٥٨/١) ، طبقات ابن سعد (١١٥/٦) ، الحلية (٣٥٨/٤) ، التاريخ الكبير (٢٢٢/٥) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) مجهول لعدم التسمية .

(٥) إسناده ضعيف . وأورده بمعناه ابن حجر في التهديب (٤٠٦/٦) .

(٦) ابن علي بن الحسين ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، إمام ، صدوق ، فقيه ، من السلسلة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٩٨/٢) ، والصغير (٩١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٨٧/٢) ، الحلية (١٩٢/٣) ، الميزان (٤١٤/١) ، تذكرة الحفاظ (١٦٦/١) ، التهديب (١٠٣/٢) .

(٧) اعتل : مرض .

فقيل لعلى صل بالناس . قال . نعم إن شئتم صليت لكم صلاة رسول الله ﷺ يعني ركعتين . قالوا: (١) صلاة أمير المؤمنين يعنون أربعاً قال : فأبى أن يصلى بهم (٢) .

## ﴿ إِذَا ذَكَرَ هَؤُلَاءِ فَأَمْسِكُوا ﴾

٥١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدْرُ فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذُكِرَ التَّجْوُمُ فَأَمْسِكُوا » (٣) .

(١) بياض في الأصل ، المراد قولهم ( صل صلاة أمير المؤمنين ) .  
(٢) إسناده صحيح إلى عمه الباقر

منقطع X

قال ابن حجر في الفتح (٥٧١/٣) : والمنقول أن سبب إتمام عثمان أنه كان يرى القصر مختصاً بمن كان شاخصاً سائراً ، وأما من أقام في مكان في أثناء سفره ، فله حكم المقيم فيتم ، والحججه فيه . ثم ذكر حديثاً رواه أحمد بسند حسن .  
وقال ابن بطال : الوجه الصحيح في ذلك أن عثمان وعائشة كانا يريان أن النبي ﷺ إنما قصر لأنه أخذ بالأيسر من ذلك على أمته ، فأخذ لأنفسهما بالشدّة . ورجح ابن حجر القول الأول . وانظر شرح السنة للبقوي (١٦٢/٤ - ١٦٤) .  
(٣) إسناده مرسل . والحديث صحيح .

\* أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤٤٨) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠٨/٤) ، من حديث ابن مسعود ، وقال العراقي في تعليقه على الإحياء (٣٠/١) : رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد حسن .

\* أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٢٧) من حديث ثوبان ، وسنده ضعيف جداً ، انظر : مجمع الزوائد (٢٠٢/٧) .

\* أخرجه ابن عدى من حديث ابن عمر ، (٢٩٥/١) وسنده موضوع ، انظر : الميزان (٩٥١٢) ، واللسان (٢٥٦/٦) .

\* أخرجه أبو موسى من حديث عبد الله بن عبد الغافر ، وفي سنده من يروى المناكير ، انظر : الإصابة (٩٧/٤ - ٩٨) ، وأسد الغابة (٣٠٢/٣) .

٥٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا أبو جعفر الرازي<sup>(١)</sup> ثنا يحيى البكاء<sup>(٢)</sup> قال : رأيت ابن عمر يصلي في إزار ورداء قال : فرأيتَه يضع يديه على أنفه ، ثم يضرب بيده إلى إبطه وهو في الصلاة .<sup>(٣)</sup>

٥٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن عائشة بنت طلحة<sup>(٤)</sup> عن عائشة أم المؤمنين

=\* انظر الحديث في الكتب التالية : مجمع الزوائد (٢٢٣/٧) ، الدر المنثور (٣٥/٣) ، كنز العمال (٩٠١) ، تحف السادة المتقين (٤٠٢/٩) ، (٥٥/٨) ، (٥١/٢) ، (٣٢١/١) ، المطالب العالية (٢٩٣٢) ، (٢٩٣٣) .

(من معاني الحديث) : قوله : (إذا ذكر أصحابي) بما شجر بينهم من الحروب والمنازعات (فأمسكوا) وجوباً عن الطعن فيهم ، والخوض في ذكركم بما لا يليق ، فإنهم خير الأمة ، وخير القرون ، ولما جرى بينهم محامل .

قوله : (إذا ذكر القدر) أي إذا جاء ذكر ما قدره الله تعالى من القضاء (فأمسكوا) عن محاوره أهله ، ومقاولتهم في الخوض فيه .

قال البغوي رحمه الله : القدر سر الله لم يطلع عليه ملكاً مقرباً ، ولا نبياً مرسلأ ، لا يجوز الخوض فيه ، والبحث عنه من طريق العقل ، بل يعتقد أنه تعالى خلق الخلق فجعلهم فريقين : أهل يمين خلقهم للنعيم فضلاً ، وأهل شمال خلقهم للجحيم عدلاً . قوله : (إذا ذكرت النجوم) أي أحكامها ودلائلها وتأثيراتها (فأمسكوا) عن الخوض فيها . انظر فيض القدير (٣٤٧/١) للعلامة المناوي .

(١) هو عيسى بن عبد الله بن ماهان ، صدوق سيء الحفظ ، خصوصاً عن المغيرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والأربعة في سننهم ، من كبار السابعة ، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، الجرح والتعديل (٢٨١/٦) ، التقريب (٤٠٦/٢) .

(٢) هو يحيى بن مسلم بن خليل ، البصري ، ضعيف ، من الرابعة ، أخرج له الترمذي وابن ماجه ، مات سنة ١٠٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨١/٤) ، الجرح والتعديل (١٥٦/٤) ، المجرهين (١٠٩/٣) ، الميزان (٤٠٩/٤) ، التقريب (٣٥٨/٢) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) أم عمران ، ثقة ، من الثالثة ، حديثها في الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٧/٨) ، العبر (١٢٣/١) ، البداية والنهاية (٣٠٢/٩) ، التهذيب (٤٣٦/١٢) ،

شذرات الذهب (١٢٢/١) ، والتقريب (٦٠٦/٢) .

قالت : يحل للمعتمر دخوله الحرم ما يحل للحاج إذا رأى العقبة<sup>(١)</sup> .

٥٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال : وأنا أبو الزبير<sup>(٢)</sup> قال : قال لي عطاء بن أبي رباح سئل سعيد بن جبير أين موضع اليدين في الصلاة ؟ فقال : فوق السرة .<sup>(٣)</sup> قال : قال الثوري : عن سعيد عن فرقد<sup>(٤)</sup> عن إبراهيم قال : مادون السرة يعني تحتها<sup>(٥)</sup> .

٥٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : قلت لابن أبي نجيح أكان مجاهد يقول إذا وضع يديه على ركبتيه ولم يقل شيئاً آخر ؟ : فقال برأسه كذا فقال : أي نعم<sup>(٦)</sup> .

### ❁ من مواقف الخلفاء الراشدين

٥٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن

(١) إسناده صحيح .

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، المكي ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٤/٥) ، العبر (١٦٨/١) ، الميزان (٣٧/٤) ، الكاشف (٨٤/٣) ، التهذيب (٤٤٠/٩) ، التقريب (٢٠٧/٢) .

(٣) إسناده حسن . وأخرجه البيهقي في سننه (٣١/٢) بنحوه ، وقال : أصح أثر روى في هذا الباب أثر سعيد بن جبير ، وأبي مجلز ، وروى عن علي رضي الله عنه تحت السرة ، وفي إسناده ضعف .

(٤) هو فرقد بن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب البصري ، عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٣١/٤) ، والصغير (٩٤/١) ، الضعفاء للعقيلي (١٥١٥) ، الجرح والتعديل (٨١/٣) ، المحروحين (٢٠٤/٢) ، الميزان (٣٤٦/٣) ، التهذيب (٢٦٢/٨) ، التقريب (١٠٨/٢) .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) إسناده صحيح .

التي مى<sup>(١)</sup> عن أبيه<sup>(٢)</sup> عن أبي عثمان<sup>(٣)</sup> ثنا زياد<sup>(٤)</sup> قال : حملت المال إلى عمر رضى الله عنه فوضعه بين يديه فجاء ابن له فأخذ درهماً فوضعه فى فيه ، ثم سعى فقام عمر رضى الله عنه يسعى خلفه حتى أدركه فأخذ بقفاه ، ثم أدخل يده فى فيه فانتزع الدرهم بلعابه وألقاه فى المال ، وقال : كلا والذى نفسى بيده لا يكون مهناً لك ، وإثمه على ، ثم حملت المال إلى عثمان فوضعه بين يديه فجاء ابنه فأخذ فلم يقل له شيئاً . قال : وجاء الخدم فجعلوا يأخذون ولا يقول شيئاً . قال : فبكيك فقال لى عثمان : ما بيكيك ؟ قال : قلت لاشىء يأمرير المؤمنين . قال : لتخبرنى مالذى أبكاك ؟ قال : فأخبرته . قال : قلت حملت المال إلى عمر رحمه الله فوضعه بين يديه فجاء ابن له فأخذ منه درهماً فوضعه فى فيه ، ثم سعى فسعى عمر خلفه فأدخل يده فى فيه فانتزع الدرهم فألقاه فى المال ،

(١) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ، أبو محمد البصرى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ١٨٧هـ ، انظر : تذكرة الحفاظ (٢٦٦/١) ، العبر (٢٩٨/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٥٢٠/٢) ، التهذيب (٢٢٧/١٠) ، التقريب (٢٦٣/٢) .

(٢) أبو المعتمر ، ثقة عابد ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٣ هـ . انظر التاريخ الكبير (٢٠/٢/٢) ، الحلية (٢٧/٣) ، صفة الصفوة (٢٩٦/٣) ، التقريب (٣٢٦/١) .

(٣) هو عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان النهدى ، أسلم فى عهد النبوة ، ولم ير النبى ﷺ ، وكان قد أدرك الجاهلية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٩٥ هـ وقيل غير ذلك . انظر : طبقات ابن سعد (٦٩/٧) ، الكاشف (١٦٥/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٥/١) ، العبر (١١٩/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٨٢/١) ، التهذيب (٢٧٧/٦) ، التقريب (٤٩٩/١) ، شذرات الذهب (١١٨/١) .

(٤) لم أستطع تحديده .

وقال : كلا ، والذي نفسى بيده لا يكون مهناً لك وإثمه على ، ثم وضعت المال بين يديك فجاء أبنيك فأخذ فلم تقل له شيئاً ، ثم جاء الخادم فأخذ فلم تقل له شيئاً ، ثم جاءوا يأخذون فلم تقل لهم شيئاً فذلك الذى أبكاني . قال : فقال عثمان : إن عمر منع قرابته ابتغاء وجه الله عز وجل ، وإنى أعطى قرابتي ابتغاء وجه الله عز وجل ، وقد أصاب وأحسنت . أو قال : أحسن وأحسنت .

٥٧ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : أخبرني من سمع<sup>(١)</sup> عباس بن عبد المطلب وهو قائم عند زمزم وهو يرفع ثيابه بيده ويقول اللهم إني لأأهلها لمغتسل ولكن هي لشارب حل وبل .<sup>(٢)</sup> قال طاووس : سمعت ابن عباس يقول وهو عند زمزم وهو يرفع

(١) مجهول لعدم التسمية .

(٢) إسناده ضعيف . تقول العرب : هو لك جِلٌّ وِبَلٌّ ، فبل شفاء من قولهم بَلُّ فلان من مرضه ، وأبل إذا برأ ، ويقال : بَلُّ اتباع لِحَلٍّ ، وكذلك يقال : بَلُّ مباح مطلق ، يمانية حميرية ، وكذلك يقال للمؤنث : هي لك جِلٌّ مباح مطلق ، يمانية حميرية ، وكذلك يقال للمؤنث : هي لك جِلٌّ ، على لفظ المذكر ، انظر لسان العرب (٦٥/١١) وقال ابن منظور : ومنه قول عبد المطلب في زمزم : لا أهلها لمغتسل ، وهي لشاربه جِلٌّ ، وِبَلٌّ ، وهذا القول نسبة الجوهري للعباس بن عبد المطلب ، والصحيح أن قائله عبد المطلب كما ذكره ابن سيده وغيره ، وحكاه ابن برى عن علي بن حمزة ، وحكى أيضاً عن الزبير بن بكار : أن زمزم لما حُفِرَتْ ، وأدرك منها عبد المطلب ما أدرك ، بنى عليها حوضاً ، وملاؤه من ماء زمزم وشرب منه الحاجُّ ، فحسده قومٌ من قريش فهدموه ، فأصلحه فهدموه بالليل ، فلما أصبح أصلحه ، فلما طال عليه ذلك دعا ربه فأرى في المنام أن يقول : اللهم إني لأأهلها لمغتسل ، وهي لشارب حل وبل ، فإنك تكفى أمرهم ، فلما أصبح عبد المطلب نادى بالذى رأى ، فلم يكن أحدٌ من قريش يقرب حوضه إلا رُمى في بدنه فتركوا حوضه .

ثيابه هي لشارب ومتوضىء حل وبل<sup>(١)</sup>.

٥٨ — أخبرنا أبو إسماعيل أنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن عباس يقول : هي بل يعنى زمزم . قال عمرو : فما أدري ما بل<sup>(٢)</sup> ؟.

٥٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : رأيت ابن جريج وهو طُنْفِسَة<sup>(٣)</sup> له قريب من المقام فأتى بماء فتوضأ<sup>(٤)</sup> .

٦٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي قال : رأيت عبد الرحمن بن البيهقي يتوضأ<sup>(٥)</sup> في مسجد صنعاء الأعظم فتمضمض واستنشق<sup>(٦)</sup> .

### ❁ ندعها لله عز وجل

٦١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر : أن رجلاً من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة<sup>(٧)</sup> فاستأذن عليه بلال بن أبي بردة<sup>(٨)</sup> وهو على البصرة . قال : فلم

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) الطنفسة : البساط الذي له حمل رقيق ، ويقال للإنسان إذا لبس الثياب الكثيرة مطرُوسٌ ، ومُطْنَفِسٌ ، أما طنفس : إذا ساء حُلُقُه بعد حُسن .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) مولى ابن عمر ، مدني ، نزل حران ، وكان شاعراً مجيداً ، من الثالثة ، ضعيف ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة . انظر : الجرح والتعديل (٢١٦/٥) ، الميزان (٥٥١/٢) ، التهذيب (١٤٩/٦) ، التقريب (٤٧٤/١) .

(٦) إسناده حسن .

(٧) لم أجده .

(٨) هو ابن أبي موسى الأشعري ، قاضي البصرة ، من الخامسة ، أخرج له البخاري =

يعده عليه لأن الرجل كان له صديقاً. قال : فركب قتادة إلى خالد ابن عبد الله<sup>(١)</sup> وهو بواسط فذكر له ذلك. قال : فكتب خالد إلى بلال بغيظ وشمته ، ويقول : جاءك قتادة فلم ترفع به ، فإذا جاءك كتابي هذا فأقده من صاحبه فلما قرأ الكتاب حضر الرجل ، واجتمع الناس فكلّموا قتادة فأبى . قال له بلال : فدونك قال : فمشى هو وابنه حتى وقف على الرجل ، ثم قال لابنه : أى بنى صُك واشدد ، قال : فلما رفع يده أمسكها قتادة ، وقال ندعها لله عز وجل<sup>(٢)</sup> .

٦٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال ابن عيينة : بينا نساء قریش يطفن بالبيت فى أول مأوحتى إلى النبى ﷺ ، قال : فعثرت أم جميل وفى ذيلها ، فقالت : تعس مذمم تعنى النبى ﷺ فالتفت إليها عاتكة بنت عبد المطلب ، وهى يومئذ مشركة فقالت : إني حَصَانٌ<sup>(٣)</sup> فما أكَلَم ، وثَقَافٌ<sup>(٤)</sup> فما أعلم ، وإنا لبتناعم ، ثم قریش أعلم<sup>(٥)</sup> .

=تعليقاً ، وأبو داود . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٧/٢) ، العبر (١٠٨/١) ، البداية والنهاية (٩٣/٩) ، التهذيب (٥٠٢/١) ، شذرات الذهب (١٠١/١) ، والتقريب (١٠٩/١) .

(١) القسرى ، أمير الحجاز ، ثم الكوفة ، أخرج له أبو داود ، من الرابعة ، قُتل سنة ١٢٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٠/٣) ، التاريخ الكبير (١٥٨/٣) ، وفيات الأعيان (٢٢٦/٢) ، البداية والنهاية (١٧/١٠) ، التهذيب (١٠١/٣) ، شذرات الذهب (١٦٩/١) .

(٢) إسناده صحيح إلى معمر .

(٣) الحصان : العفيفة ، يقال : حصنت المرأة تحصنُ حصناً ، وحصناً إذا عفت عن الرية ، فهى حصانٌ ، والمحصنات العفاف من النساء .

(٤) ثقف الشيء ثقفاً وثقافاً وثقوفة : حذقه ، وامرأة ثقاف : أى لها فطنة وذكاء .

(٥) إسناده منقطع . وأخرجه ابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٥٦٤/٤) فوصله

٦٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر وابن جريج وغيرهما عن ابن طاووس قال : قال أبي : إذا دخلت الكنيف <sup>(١)</sup> فقع رأسك . قال : قلنا لابن طاووس لم ؟ قال لأدرى <sup>(٢)</sup> .

### ❦ من أحكام العدة

٦٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني <sup>(٣)</sup> من سمع عكرمة يقول الأقرء : الحيض قال الله عز وجل ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾ <sup>(٤)</sup> ولم يقل لقروئهن <sup>(٥)</sup> .

٦٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : الأقرء الحيض عن أصحاب محمد

قال : ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرُس عن أسماء بنت أبي بكر فذكرته بنحوه ، ولكن المرأة المتحدثة إلى أم جميل هي أم حكيم بنت عبد المطلب ، وليست عاتكة أختها ، وهذا هو ما أشار إليه ابن منظور في لسان العرب . (١٩/٩)

قلت : أما حديث أسماء فرجاله بين ثقة وصدوق ، ولكن ابن تدرس ، وهو أبو الزبير محمد بن مسلم المكي ، ورد في ترجمته أنه يدلّس ، وقد رواه ههنا بالنعنة ، فالإسناد ضعيف .

(١) الكنيف : بيت قضاء الحاجة ، ويطلق عليه الخلاء قديماً ، أما اليوم فيقال : دورة المياه .

(٢) إسناده صحيح . ولعل المراد من ذلك الفعل هو الحياء من الله تعالى ، ويشهد لذلك ، ما أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٤/١) قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه : « يامعشر المسلمين استحيوا من الله عز وجل ، فوالذي نفسى بيده ، إني لأظلل حين أذهب إلى العائط في الفضاء متقنعاً بثوبى استحياء من ربى عز وجل » .

(٣) مجهول لعدم التسمية .

(٤) سورة الطلاق : ١ .

(٥) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٦٤/٢) عن طريق عبد الرزاق ،

وفيه جهالة أحد الرواة . =

صلى الله عليه وسلم ، فأما قول ابن عمر فإنما أخذه من زيد بن ثابت .<sup>(١)</sup>

٦٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقول مثل قول زيد وعائشة<sup>(٢)</sup>.

٦٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم<sup>(٣)</sup> عن أبيه<sup>(٤)</sup> أن عائشة حجت

= [فائدة] ذهب جماعة من أهل العلم إلى أن الأقراء هي الحيض ، يُروى ذلك عن عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وابن عباس ، والحسن البصرى ، والأوزاعي ، والثوري ، وأصحاب الرأي .

وذهب زيد بن ثابت ، وعبد الله بن عمر ، وعائشة ، والفقهاء السبعة ، وسالم بن عبد الله ، والزهرى ، وإليه ذهب مالك والشافعى أنما المراد بالأقراء الأطهار . وأصل هذا الخلاف أن الله سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة : ٢٢٨ .

﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾ القروء : واحدها قرء ، ويجمع أقراء ، وهو من الأضداد يقع على الطهر والحيض جميعاً ، والأصل في القرء : الوقت ، قال الشاعر :

أى : لوقتها ، يقال : قد أقرأت المرأة : إذا دنا حيضها ، وأقرأت : إذا دنا طهرها واحتج من ذهب إلى أنها الحيض بما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لامرأة : «دعى الصلاة أيام أقرائك» وإنما تدع المرأة الصلاة ، أيام حيضها ومن قال : هى الأطهار يحتج من طريق اللغة بقول الشاعر :

مورثة عزاً وفي الحسى رفعة لما ضاع فيه من قروء نسائك

وتمام الفائدة : انظر : زاد المعاد لابن القيم (٣٥٩٤) ، ونصب الرأية (٢٠٢/١) .

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٢٦٤/٢) من طريق أبى عاصم ثنا ابن جريج قال : قال عمرو بن دينار ، ورجاله ثقات ، لكن فيه عننة ابن جريج ، وهو مدلس ، وأخرجه البيهقى (٤١٨/٧) فى سننه .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه الطبرى (٢٦٥/٢) فى تفسيره من نفس الطريق ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤١٨/٧) .

(٣) التيمى ، أبو محمد ، ثقة جليل ، كان من أفضل أهل زمانه ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : التاريخ الصغير (٣٢١/١) ، الجرح

والتعديل (٢٧٨/٥) ، تذكرة الحفاظ (١٢٦/١) ، التهذيب (٢٥٤/٦) ، التقريب (٤) هو القاسم : محمد بن أبى بكر الصديق ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، من كبار

بأختها في عدتها وكانت الفتنة وخوفها .  
قال الثوري : فأخبرني عبيد الله بن عمر قال : سمعت القاسم بن

محمد يقول : أبى الناس ذلك عليها<sup>(١)</sup> .  
٦٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن

عينة عن عبد الملك بن عمير<sup>(٢)</sup> عن موسى بن طلحة<sup>(٣)</sup> قال :

أتينا عائشة نريد أن نسألها عن عثمان ، فقالت : اجلسوا أحدثكم  
لما جئتم له إنا عتبنا علي عثمان في ثلاث في إمارة الفتى وموقع  
السحابة المحماة وضربه بالسوط والعصا ، فمدوا إليه حتى إذا  
أماصوه كما يماص الثوب بالصابون ، اقتحم النفر الثلاث : حرمة  
البلد ، وحرمة الشهر وحرمة الخلافة ، واغد قتلوه ، وإنه لمن أتقاهم  
للرب ، وأوصلهم للرحم<sup>(٤)</sup> .

= الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٧) ،  
الجرح والتعديل (٣/٧) ، الميزان (٦١/٣) ، العبر (١٢٤/١) ، التهذيب (١٦٤/٧) ،  
شذرات الذهب (١٢٤/١) .

(١) إسناده صحيح .

(٢) ابن سويد اللخمي ، حليف بنى عدى ، الكوفي ، ثقة فقيه ، حديثه في الكتب  
الستة ، تغير حفظه وربما دلس ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : طبقات  
ابن سعد (٢١٠/٦) ، تذكرة الحفاظ (١٣٥/١) ، العبر (١٨٤/١) ، التهذيب  
(٤١١/٦) ، التقريب (٥٢١/١) .

(٣) ابن عبيد الله التيمي ، ثقة جليل ، من الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة  
١٠٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٦١/٥) ، (٢١١/٦) ، التاريخ الكبير (٢٨٦/٧) ،  
الجرح والتعديل (١٤٧/٨) ، العبر (١٢٦/١) ، التهذيب (٣٥٠/١٠) ، شذرات الذهب  
(١٢٥/١) ، التقريب (٢٨٤/٢) .

(٤) إسناده صحيح . ولكن يُخشى من عنعنة ابن عمير ، لكن تشهد له بعض الطرق  
الأخرى ، فقد أخرجه ابن سعد (٨٢/٣) من طريق حماد بن زيد عن الزبير عن عبد  
الله بن شقيق عن عائشة قالت : مُصْتَمَوْهُ مَوْصَ الإِنَاءِ ثُمَّ قَتَلْتُمُوهُ ، تعنى عثمان .  
« وأخرجه ابن سعد (٨٣/٢) من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال : قالت  
عائشة حين قُتِلَ عثمان : مُصْتَمَ الرجل مَوْصَ الإِنَاءِ ، ثُمَّ قَتَلْتُمُوهُ .

٦٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة قال : أخبرني عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور ابن مخرمة قال : قال عمر لعبد الرحمن بن عوف : أما علمت أنا كنا نقرأ ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾<sup>(١)</sup> في آخر الزمان كما جاهدتم في أوله . قال : فقال عبد الرحمن : ومتى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : إذا كان بنو أمية الأمراء ، وبنو المغيرة الوزراء<sup>(٢)</sup> .

### ❦ حديث بين الرسول ﷺ ونسائه

٧٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس قال : لم أزل حريصاً أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله تبارك وتعالى : ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾<sup>(٤)</sup> حتى حج عمر ، وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر لحاجته وعدلت معه بالإداوة ، فبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ ، فقلت : يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي ﷺ اللتان قال الله عز وجل ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ ؟ فقال : هي حفصة وعائشة . قال : ثم أخذ

(١) سورة الحج : ٧٨ .

(٢) لإسناده صحيح . وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٤٢/٩) قال : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنا سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن عباس فذكره بنحوه .

(٣) المدني ، مولى بني نوفل ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٣/٣٨٦/١) ، والجرح والتعديل (٥/٣٢٠) ، التهذيب (٧/٢١) ، والتقريب (١/٥٣٥) .

(٤) سورة التحريم : ٤

يسوق الحديث فقال : كنا معشر قريش قوماً تغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً يغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال : وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فبغضت يوماً على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني ، فقالت : ماتنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي ﷺ يراجعنه وتهجرنه إحداهن اليوم إلى الليل . قال : فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله ﷺ ؟ قالت : نعم ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل . قال : قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت لا تراجعني رسول الله ﷺ ولا تسأليه شيئاً ، وسليني ما بدالك ، ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك يريد عائشة . قال : وكان له جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله ﷺ فأنزل يوماً وينزل يوماً فيأتيني بخبر الوحي ، وغيره وآتيه بمثل ذلك . قال : وكنا نتحدث أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوماً ، ثم أتاني عشياً فضرب بأبي ، ثم ناداني فخرجت إليه ، فقال : حدث أمر عظيم . قال : قلت : ماذا أ جاءت غسان ؟ قال : لا ، بل أمر أعظم من ذلك وأطول ، طلق رسول الله نساؤه . قال : فقلت قد خابت حفصة ، وخسرت قد كنت أظن هذا كائناً حتى إذا صليت الصبح شددت على ثيابي ، ثم نزلت فدخلت على حفصة ، وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله ﷺ ؟ قالت : لا أدري هو هذا معتزلاً في هذه المشربة<sup>(١)</sup> ، فأتيت غلاماً له أسود فقلت : استأذن لعمر ، فدخل الغلام ، ثم خرج إلى فقال : قد ذكرت لك له فصمت فانطلقت حتى أتيت المسجد فإذا قوم حول المنبر

(١) المشربة : أرض لينة لا يزال فيها نبت أخضر ريان ، والمشربة بفتح الراء أو ضمها ، أي الغرفة ، وقيل : وهي كالصفة بين يدي الغرفة .

جلوس ، ييكي بعضهم ، فجلست قليلاً ، ثم غلبني ما أجد ، فأتيت الغلام فقلت أستاذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج إلى فقال : قد ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست إلى المنبر ، ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام ، فقلت أستاذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج فقال : قد ذكرتك له فصمت . قال : فوليت مدبراً فإذا الغلام يدعوني ، فقال : ادخل قد أذن لك فدخلت ، فسلمت على رسول الله ﷺ ، فإذا هو متكئ على رمل حصير قد أثر في جنبه ، فقلت أطلقت نساءك ؟ قال : فرغ رأسه إليّ ، وقال : لا ، فقلت الله أكبر ، لو رأيتنا يارسول الله ، وكنا معشر قريش قوماً نغلب النساء ، فلما قدمنا المدينة وجدنا يغلبهم نساؤهم ، فظفقت نساؤنا يتعلمن من نسائهم ، فبغضت على امرأتى يوماً فإذا هي تراجعني ، فقالت : ماتنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليرجعنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، فقلت : قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عز وجل لغضب رسوله ، فإذا هي قد هلكت ، فتبسم رسول الله ﷺ ، فقلت : وأخرى ، فقلت أستاذن يارسول الله ، قال : نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيء يرد البصر إلا أهبة<sup>(١)</sup> ثلاثة فقلت : ادع الله يارسول الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم ، وهم لا يعبدون الله عز وجل ، فاستوى جالساً ، فقال : «أوفي شك أنت يا بن الخطاب ، أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة» فقلت : استغفر الله يارسول الله ، وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهراً من شدة موجدته عليهن ، حتى عاتبه الله تعالى - قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة قالت : فلما مضت تسع

(١) الهبة : الخرقه ، ويقال لقطع الثوب ، هبب ، والإهاب : الجلد قبل الدباغ .

وعشرون ليلة دخل عليّ رسول الله ﷺ بدأني ، فقلت : يا رسول الله أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً ، وإنك دخلت عليّ من تسع وعشرون أعدهن . قال : «إن الشهر تسع وعشرون» ثم قال : «يا عائشة إني ذاكر لك أمراً ، فلا عليك أن لا تعجلي فيه حتي تستأمرى أبويك» قالت : ثم قرأ عليّ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأزْوَاجِكِ إِنْ كُنْتُنَّ...﴾<sup>(١)</sup> .. الآية قالت : قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه . قالت : قلت أفى هذا أستأمر أبوي ، فأنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة . قال معمر : وأخبرني أيوب قال : فقالت له عائشة لا تقل إني اخترتك . فقال رسول الله ﷺ «إنما بعثت مبلغاً ، ولم أبعث متعتاً»<sup>(٢)</sup> .

### ❁ هل يجوز أكل ما لم يسم عليه ؟

٧١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي أخبرني مينا<sup>(٣)</sup> قال : كان لحميد بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup> داجن<sup>(٥)</sup> من غنم ،

(١) سورة الأحزاب : ٢٨ .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٤٩١٣) ، (٤٩١٤) ، (٤٩١٥) ، ومسلم (١٤٧٩) .

(٣) هو مينا بن أبي مينا ، مولى عبد الرحمن بن عوف ، متروك ، وكذبه أبو حاتم ، من الثانية ، أخرج له الترمذى . انظر : التاريخ الكبير (٣١/٢/٤) ، والجرح والتعديل (٣٩٥/٤) ، الضعفاء للنسائى (٥٨٢) ، وللعقيل (١٨٤٩) ، المجروحين (٢٢/٣) ، الميزان (٢٣٧/٤) ، التقريب (٢٩٣/٢) .

(٤) ابن عوف الزهرى ، ثقة ، من الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥٣/٥) ، التاريخ الكبير (٣٤٥/٢) ، أسد الغابة (٥٤/٢) ، العبر (١١٣/١) ، البداية والنهاية (١٤٠/٩) ، التهذيب (٤٥/٣) ، شذرات الذهب (١١١/١) .

(٥) يقال : شاة داجن وراجن إذا ألفت البيوت واستأنست .

قال : فدخل حميد يوماً فوجده قد بال على فراشه ، قال : فوثب إليه مغضباً فذبحه ولم يُسم عليه . قال : فقال لي يامينا : انطلق إلى أبي هريرة ، فقل له إن ابن أخيك يقرأ عليك السلام ، وإنه وثب إلى داجن له فذبحه ، وهو مغضب ، ولم يسم عليه ؟ قال : فأتيت أبا هريرة فذكرت ذلك ، فقال لي : لا بأس عليك إذا كل<sup>(١)</sup> .



٧٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا أبي عن مينا قال : كنت عند أبي هريرة فاستبق الغلمان ، فقالوا : الآخر شر . فقال أبو هريرة : إي ، والذي نفسي بيده إلى أن تقوم الساعة<sup>(٢)</sup> .

### ❦ من أحكام عدة النساء

٧٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب قال : سمعت الحسن يقول : تعتد يوم يأتيها الخير ، ولها النفقة ، يعنى الذى يطلق امرأته ، وهى بأرض أخرى قال معمر قال : أيوب : فذهبت أفتى به ، فقيل لي إن العمل على غيره ، فسألت سعيد بن جبير ومجاهداً وابن سيرين وطاووساً وسليمان بن يسار وأبا قلابة قالوا : تعتد من يوم طلقها أو مات عنها<sup>(٣)</sup> .

٧٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : تعتد من يوم طلقها أو مات عنها<sup>(٤)</sup> .

(١) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن موضوعاً .

(٢) إسناده ضعيف جداً .

(٣) إسناده صحيح . وأشار إلى قول الحسن ، البغوى فى شرح السنة (٣١٥/٩) .

(٤) إسناده صحيح .

٧٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن  
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : تعدت من يوم طلقها أو مات  
عنها<sup>(١)</sup> .

٧٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر  
عن جعفر بن بُرقان<sup>(٢)</sup> عن الحكم عن إبراهيم قال : تعدت من يوم طلقها  
أو مات عنها<sup>(٣)</sup> .

٧٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن  
قتادة قال : تعدت من يوم يأتيها الخبر ولها النفقة<sup>(٤)</sup> .

٧٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن  
سماك بن الفضل أنه سمع وهباً : يقول لا طلاق قبل النكاح<sup>(٥)</sup> .  
قال : وقال سماك : إنما النكاح عقدة تعقد ، والطلاق يحلها ،  
فكيف تحل عقدة قبل أن تعقد<sup>(٦)</sup> .

٧٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٢٥/٧) ، وأشار البغوي إليه  
في شرح السنة (٣١٤/٩) .

(٢) أبو عبد الله الرقي ، صدوق يهيم في حديث الزهري ، من السادسة ، أخرج له  
البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٥٠ هـ انظر :  
التاريخ الكبير (١٨٧/٢/١) ، التهذيب (٨٤/٢) ، التقريب (١٢٩/١) .

(٣) إسناده حسن وأشار البيهقي في سننه (٤٢٥/٧) إلى أنه قول إبراهيم ، ويُخشى من  
عننة الحكم ، والله أعلم .

(٤) إسناده صحيح . وانظر السنن الكبرى (٤٢٥/٧) ، وشرح السنة للبغوي  
(٣١٥/٩) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢١/٧) .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي (٣٢١/٧) في سننه .

خصيف<sup>(١)</sup> عن سعيد بن جبير<sup>(٢)</sup> وعن أيوب عن أبي قلابة وعن سماك عن وهب قالوا : من قال لامرأته هي على حرام فهي بمنزلة الظهار ، عليه عتق رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكيناً أخبرنا معمر عن قتادة مثله<sup>(٣)</sup> .

٨٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا بكار<sup>(٤)</sup> أنه سمع وهباً يقوله<sup>(٥)</sup> .

### ❦ من أحكام القصاص

٨١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سماك ، قال : كتب عروة إلى عمر بن عبد العزيز في عبد قتل صبيّاً بالحجارة على أوضاع<sup>(٦)</sup> له . فكتب له عمر أن يقتل العبد<sup>(٧)</sup> .

٨٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير<sup>(٨)</sup> عن عكرمة قال : لا يقاد المسلم<sup>(٩)</sup> بالعبد ولا

(١) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون ، صدوق سيء الحفظ ، خلط بآخره ، من الخامسة ، حديثه عن أصحاب السنن ، مات سنة ١٣٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٢٨/١/٢) ، التهذيب (١٤٣/٣) ، التقريب (٢٢٤/١) .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) هو بكار بن عبد الله الجاني ، ثقة ، روى عن ابن منبه ، وعنه ابن المبارك ، وهشام ابن يوسف ، انظر : التاريخ الكبير (١٢١/٢/١) ، والجرح والتعديل (٤٠٨/٢ - ٤٠٩) .

(٥) إسناده صحيح .

(٦) الوضع : حُلِّي من فضة ، والجمع أوضاع ، سميت بذلك لبياضها ، واحدها وضع ، وقيل : الوضع : الخللخال . (٧) إسناده صحيح .

(٨) الطائي ، أبو نصر الجامي ، إمام حافظ ، ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ، ويرسل ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد

(٩) (٥٥٥/٥) ، التاريخ الكبير (٣٠١/٢/٤) ، الميزان (٤٠٢/٤) ، التهذيب (٢٦٨/١١) ، والتقريب (٣٥٦/٢) . (٩) المسلم الحر .

بالذمي<sup>(١)</sup> .

٨٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ دخل عليها وهو مسرور تبرق أسارير وجهه ، فقال : « ألم تسمعي ما قال مجزز الدلجي ، ورأى أسامة وزيد نائمين ، وقد خرجت أقدامهما فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض »<sup>(٢)</sup> .

٨٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني مَبْنُودٌ<sup>(٣)</sup> عن أمه أن ابن عباس دخل على خالته ميمونة فقالت : أى بنى أراك شقياً . قال : أم عمار مرجلتى<sup>(٤)</sup> حائض . فقالت : أى بنى ، وأين الحيضة ، والله قد كان رسول الله ﷺ يدخل على احدانا وهى حائض ، فيتكىء في حجرها ، ويتلو القرآن ، وتناوله الحُمْرَةَ<sup>(٥)</sup> وهى حائض فيصلى عليها وأين الحيضة من اليد<sup>(٦)</sup> .

٨٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن ابن

(١) إسناده ضعيف .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٦/٨٢ ، ٢٢٦) ، والبخارى (٢٥٥٥) ، (٣٧٣١) ، (٦٧٧٠) ، (٦٧٧١) ، (١٤٥٩) ، وأبو داود (٢٢٦٧) ، والترمذى (٢١٣٠) ، والنسائى (٦/١٨٤ ، ١٨٥) ، وابن ماجه (٢٣٤٩) .

(٣) ابن أبى سليمان ، لم يخرج له سوى النسائى ، وثقه ابن معين ، وابن حبان ، انظر : التهذيب (٢٩٧/١٠) ، التقريب (٢/٢٧٣ - ٢٧٤) ، وأمه مقبولة : انظر : التقريب (٢/٦٢٥) .

(٤) هى التى تقوم بترجيل شعره .

(٥) الحُمْرَة : ما يصل على الرجل من حصى ونحوه .

(٦) حسن ، أخرجه عبد الرزاق (١٢٤٩) فى « المصنف » ، وأحمد (٦/٣٤٤) ، (٦/٣٣١) ، والنسائى (١/١٤٧ ، ١٩٢) مختصراً ، والطبرانى (١٤/١٣/٢٤) فى الكبير ، وله شواهد صحيحة .

جريح ثنا سعد بن إبراهيم<sup>(١)</sup> صلى بنا عروة بن الزبير المغرب فلما قعد في الركعتين جاءه ابن له فقعد إلى جنبه فكلمه فسبحنا له ، فقام فأتم بنا الثالثة ثم سجد سجدتين وهو جالس<sup>(٢)</sup> .

٨٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريح عن عمرو بن دينار قال : إن تكلم ناسياً أتم على ماضى ، وقال : إنما تكلم النبي ﷺ لأنه نسي رأى أنه قد أتم<sup>(٣)</sup>

٨٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري والحسن وقتادة قالوا : إذا تكلم استقبل صلاته<sup>(٤)</sup> .

٨٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال : قال لى عبد الله بن مصعب<sup>(٥)</sup> : كان رجل عندنا قد انقطع في العبادة فإذا ذكر عبد الله بن الزبير بكى ، وإذا ذكر علياً رضى الله عنه نال منه ، قال : فقلت له ثكلتك أمك لروحة من على أو غدوة في سبيل الله خير من عمل عبد الله بن الزبير حتى مات ، ولقد أخبرني أبي أن عبد الله بن عروة أخبره قال : رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن

(١) هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولى قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلاً عابداً ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥١/٤) ، والصغير (٣٢٤/١) ، الجرح والتعديل (٧٩/٤) ، التهذيب (٤٦٣/٣) ، شذرات الذهب (١٧٣/١) ، التقريب (٢٨٦/١) .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده ضعيف . رجاله ثقات ، لكن فيه عننة ابن جريح ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعننة .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) الزبيرى ، ولد مصعب بن عبد الله ، ولى إمرة المدينة للشريد ، ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : شيخ . انظر : التاريخ الكبير (٢١١/٣) ، الجرح والتعديل (١٧٨/٥) ، الميزان (٥٠٥/٢) .

ابن علي في غداة من الشتاء قارة<sup>(١)</sup>، قال : فوالله ما قام حتى تفسخ جبينه عرقاً فغازني ذاك ، فقامت إليه فقلت : يا عم ماتشاء قال : قلت رأيتك قعدت إلى الحسن بن علي صلوات الله عليه فما قامت حتى تفسخ جبينك عرقاً ، قال : يا بن أخي إنه ابن فاطمة لا والله ما قامت النساء عن مثله صلوات الله عليهم<sup>(٢)</sup> .

### بخبر من مناقب أبي موسى الأشعري

٨٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن مالك بن مَعُول<sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن بريدة<sup>(٤)</sup> عن أبيه قال : سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى وهو يقرأ فقال : « لقد أوتي أبو موسى من مزامير آل داود »<sup>(٥)</sup> قال : قدمت به أبا موسى ، قال : فقال : أبو موسى : لو علمت أن رسول الله ﷺ يسمع قراءتي لحبرتها<sup>(٦)</sup> تحبيراً .

(١) قارة : باردة .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٦٥/٦) ، التاريخ الكبير (٣١٤/٧) ، والصغير (١٣١/٢) ، الجرح والتعديل (٢١٥/٨) ، تذكرة الحفاظ (١٩٣/١) ، العبر (٢٣٣/١) ، التهذيب (٢٢/١٠) ، شذرات الذهب (٢٤٧/١) .

(٤) ابن بريدة بن الحُصيب ، الأسلمي ، أبو سهل ، قاضي مرو ، ثقة فاضل ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥١/٥) ، والصغير (١٣٩/٢) ، الجرح والتعديل (١٣/٥) ، التذكرة (١٠٢/١) ، العبر (١٤٣/١) ، التهذيب (١٥٧/٥) ، شذرات الذهب (٤٠٤/١) .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٧٩٣) ، وابن سعد (١٠٧/٤) ، وأحمد (٤٥٠/٢) ، والنسائي (١٨٠/٢) ، وابن ماجه (١٣٤١) ، وابن حبان (١٦٢/٩) ، والبيهقي (١٢٥٩) في شرح السنة ، والحاكم في مستدرکه (٤٦٦/٣) .

(٦) التحبير : التحسين .

## ❦ من أحكام اللقطة

٩٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك<sup>(١)</sup> حدثني ابن شهاب حدثني أبو جميلة<sup>(٢)</sup> أن أهله التقطوا منبوءاً فجاء به إلى عمر ، فقال له عمر رضى الله عنه : هو حر ، وولأوه لك ، ونفقته علينا من بيت المال : فقال يأمر المؤمنين الله الذى لا إله إلا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ قال : « إى والله الذى لا إله إلا هو حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف »<sup>(٣)</sup> .

٩١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر حدثني علي بن زيد بن جُدعان<sup>(٤)</sup> عن سعيد بن المسيب قال : شهدت علياً رضى الله عنه وعثمان رضى الله عنه استبا بسباب ما سمعت أحداً استب بمثله ، ولو كنت محدثاً به أحداً لحدثتك به . قال : ثم نظرت إليهما يوماً آخر فرأيتهما جالسين فى المسجد أحدهما يضحك إلى صاحبه<sup>(٥)</sup> .

(١) الإمام الحافظ ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : حلية الأولياء (٣١٦/٦) ، تذكرة الحفاظ (٢٠٧/١) ، البداية والنهاية (٢٠٧/١) ، التهذيب (٥/١٠) ، شذرات الذهب (١٢/٢) .  
(٢) صحابى صغير ، هو سنين بن فرقد ، أخرج له البخارى . انظر : التهذيب (٢٤٥/٤) ، والتقريب (٣٣٥/١) .  
(٣) إسناده صحيح . أخرجه مالك (٢١٢/٢) ، وابن سعد (٦٣/٥) ، والبيهقى فى سننه (٢٩٨/١٠) .

(٤) التيمى ، أصله حجازى ، ضعيف ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٥/٢/٣) ، الميزان (١٢٧/٣) ، التهذيب (٣٢٢/٧) ، والتقريب (٣٧/٢) .  
(٥) إسناده ضعيف .

## ❁ من أحكام المسح على الخفين

٩٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري أخبرني عمرو بن قيس المُلأى<sup>(١)</sup> عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مُحَيِّمَةَ<sup>(٢)</sup> عن شريح بن هانيء<sup>(٣)</sup> قال : أتيت عائشة أسأله عن الخفين ، فقالت : عليك بابن أبي طالب فإنه كان سافر مع رسول الله ﷺ فأتيت علياً (م/ع)<sup>(٤)</sup> فسألته فقال : «أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح ثلاثاً إذا سافرنا ويوماً وليلة إذا أقمنا»<sup>(٥)</sup> .

٩٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أن الثوري<sup>(٦)</sup>

(١) أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، متقن ثبت ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٣/٦) ، الجرح والتعديل (٣٥٤/٦) ، الحلية (١٠٠/٥) ، الميزان (٢٨٤/٣) ، التقريب (٧٧/٢) .  
(٢) أبو عروة الهمداني ، نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ٢٠٠ هـ ، أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة في سننهم . انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٣/٦) ، التاريخ الكبير (١٦٧/٧) ، الجرح والتعديل (١٢٠/٧) ، العبر (٢٢٧/١) ، التهذيب (٣٣٧/٨) ، شذرات الذهب (١٤٤/١) ، التقريب (١٢٠/٢) .  
(٣) ابن يزيد الحارثي ، أبو المقدم الكوفي ، مخضرم ، ثقة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم . انظر : طبقات ابن سعد (١٢٨/٦) ، التاريخ الكبير (٢٢٨/٤) ، الجرح والتعديل (٣٣٣/٤) ، أسد الغابة (٣٩٥/٢) ، العبر (٨٩/١) ، تذكرة الحفاظ (٥٦/١) ، البداية والنهاية (٢٩/٩) ، إصابات (٣٩٧٢) ، التهذيب (٣٣٠/٤) ، شذرات الذهب (٨٦/١) .

(٤) مصطلح لاختصار قولهم (عليه السلام) .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٢٧٦) ، وأحمد (٩٦/١) ، ١٠٠ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٩ ، والنسائي (٨٤/١) ، وابن ماجه (٥٥٢) .  
(٦) هو سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٢/٢) ، التقريب (٣٠٥/١) .

عن أبيه عن إبراهيم التيمي<sup>(١)</sup> عن عمرو بن ميمون الأودي<sup>(٢)</sup> عن  
أبي عبد الله الجدلي<sup>(٣)</sup> عن خزيمة بن ثابت قال : « أمرنا رسول الله ﷺ  
أن نمسح على الخفين يوماً وليلة إذا أقمنا ، وثلاثة إذا سافرنا وأيم الله لو  
مضى السائل في مسألته لجعلها خمساً »<sup>(٤)</sup> .

(١) أبو أسماء الكوفي ، ثقة إلا أنه يدلس ، ويرسل ، من الخامسة ، حديثه في الكتب  
الستة ، مات سنة ٩٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٥/٦) . التاريخ الكبير  
(٣٣٣/١) ، الجرح والتعديل (١٤٦/٢) ، العبر (١٠٦/١) ، التهذيب (١٧٦/١) ،  
التقريب (٤٥/١ - ٤٦) .

(٢) أبو يحيى ، مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٧٤ هـ .  
انظر : طبقات ابن سعد (١١٧/٦) ، التاريخ الكبير (٣٦٧/٦) ، الحلية (١٤٨/٤) ، أسد  
الغاية (١٣٤/٤) ، تذكرة الحفاظ (٦١/١) ، العبر (٨٥/١) ، الإصابة (٦٥١٥) ،  
التهذيب (١٠٩/٨) .

(٣) اسمه عبد ، أو عبد الرحمن بن عبد ، ثقة ، من كبار الثالثة ، أخرج له أبو داود ،  
والترمذى ، انظر : التهذيب (١٤٨/١٢ - ١٤٩) ، التقريب (٤٤٥/٢) .

(٤) صحيح أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٧٩٠) ، ومن طريقه البيهقي (٢٧٧/١)  
في السنن الكبرى ، وابن ماجه (٥٥٣) ، وابن حبان (١٨٣) ، والطبراني في الكبير  
(٣٧٤٩) ، (٣٧٥٠) ، (٣٧٥١) ، (٣٧٥٢) ، (٣٧٥٣) ، (٣٧٥٤) ، (٣٧٥٥) .

فيه عنعنة التيمي ، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٢/١) : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث  
رواه سعيد بن مسروق ، وسلمة بن كهيل ، ومنصور بن المعتمر ، والحسن بن عبيد  
الله كلهم روى عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة  
ابن ثابت عن النبي ﷺ في المسح على الخفين .

ورواه الحكم بن عتيبة وجماد بن أبي سليمان ، وأبو معشر ، وشعيب بن الحبحاب ،  
والحارث العكلي عن إبراهيم النخعي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة . لا يقولون عمرو  
ابن ميمون .

قال أبو زرعة : الصحيح من حديث إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن أبي  
عبد الله الجدلي عن خزيمة عن النبي ﷺ .

والصحيح من حديث النخعي عن أبي عبد الله الجدلي بلا عمرو بن ميمون .

قال أبو جبير الضبي وأبو عبد الصمد يحدثان به يقولان عن ابن التيمي عن عمرو  
ابن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة وأبو الأحوص يحدث به لا يقول فيه عمرو  
ميمون .

٩٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة<sup>(١)</sup> عن عمرو بن أمية قال : « رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه »<sup>(٢)</sup>. هكذا قال عبد الرزاق عن أبي سلمة عن عمرو بن أمية ولم يقل عن جعفر بن عمرو بن أمية .

٩٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر أخبرني همام بن منبه<sup>(٣)</sup> قال : رأيت معاوية على المنبر وفي يده قصة ، قال : ثم سكت همام بن منبه ساعة قال : ثم رفع رأسه قال : ثم قال : شيئاً لا أدري ماهو<sup>(٤)</sup> .

٩٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال : رأيت معاوية على المنبر ، وفي يده قصة<sup>(٥)</sup> ، فقال : يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت

= قال الحافظ في التلخيص (١٦١/١) : ذكر عن يحيى بن معين أنه صحيح .

وتمام الفائدة . انظر : نصب الراية (١٧٥/١ ، ١٧٦) .

(١) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥٥/٥) ، تذكرة الحافظ (١١٢/١) ، البداية والنهاية (١١٦/٩) ، التهذيب (١١٥/١٢) .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (١٧٩/٤) عن طريق عبد الرزاق ، ومن طريق شيبان ، الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه به ، أخرجه أحمد (١٧٩/٤) ، والبخارى (٢٠٤) ، (٢٠٥) ، وابن ماجه (٥٦٢) .

(٣) أبو عتبة ، أخوا وهب ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ١٣٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٠٧/٩) ، التهذيب (٦٧/١١) ، التقريب (٣٢١/٢) ، شذرات الذهب (١٨٢/١) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) القصة : الكبة من الشعر ، وهي جزء من شعر المرأة يلف على بعضه .

رسول الله ﷺ ينهى عن هذا وقال : « إنما عذب بنو إسرائيل حين اتخذت نساؤكم مثل هذا »<sup>(١)</sup> .

٩٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام قال : سمعت ابن عباس يقول : مارأيت رجلاً كان أخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه على أرجاءٍ وإدٍ رحب ، ليس كالضيق الحَصير المتغضبِ يعني ابن الزبير<sup>(٢)</sup> .

٩٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن سلمة بن كهيل<sup>(٣)</sup> عن زر بن عبد الله<sup>(٤)</sup> عن سعيد بن عبد الرحمن بن إبزي<sup>(٥)</sup> عن أبيه<sup>(٦)</sup> قال : سألت أبي بن كعب عن النبيذ فقال : أشرب السويق واشرب اللبن الذي تحفت به ، قال : إنه لا يوافقني هذه الأشرطة قال : فالخمر تريد إذا؟!<sup>(٧)</sup>

(١) إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٩٥/٤) ، والنسائي (١٤٤/٨ - ١٤٥) ، والطبراني في الكبير (٣٤٤/١٩) برقم (٧٩٦) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم (٢٠٩٨٥) ، وأورده الذهبي في السير (١٥٣/٣) . وفيه زيادة الحصر العصص : أى نكد قليل الخير .

(٣) هو أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٧٤/٢/٢) ، التهذيب (١٥٥/٤) ، التقريب (٣١٨/١) .

(٤) المرهبي ، ثقة عابد ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات قبل سنة ١٠٠هـ ، انظر : التاريخ الكبير (٢٦٧/١/٢) ، التهذيب (٢١٨/٣) ، التقريب (٢٣٨/١) .

(٥) الخزاعي ، الكوفي ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، من الثالثة . انظر : التاريخ الكبير (٤٩٤/١/٢) ، التهذيب (٥٤/٤) ، التقريب (٣٠٠/١) .

(٦) صحابي صغير ، وكان على عهد الإمام علي ولي خراسان ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٥/١/٣) ، التهذيب (١٣٢/٦ - ١٣٣) ، التقريب (٤٧٢/١) ، وطبقات ابن سعد (٤٦٢/٥) ، الجرح والتعديل (٢٠٩/٥) ، أسد الغابة (٢٧٨/٣) .

(٧) إسناده صحيح .

٩٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن [أبي] <sup>(١)</sup> حيان <sup>(٢)</sup> عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال : نزل تحريم الخمر ، وهي من خمس : التمر ، والزبيب ، والحنطة ، والشعير ، [والعسل] <sup>(٣)</sup> والخمر ما خامر <sup>(٤)</sup> العقل <sup>(٥)</sup> .

### بخبر من مناقب أبي كعب

١٠٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال لأبي : « إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ القرآن عليك » <sup>(١)</sup> [قال] <sup>(٢)</sup> أو سماني لك ؟ قال : وسَمَّك لي فبكي أبي .

١٠١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

(١) مابين المعكوفتين سقط من المخطوطة ، وأثبتناه من مصادر النص .  
(٢) هو يحيى بن سعيد بن حيان ، الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٦/٢/٤) ، التهذيب (٢١٤/١١) ، والتقريب (٣٤٨/٢) .

(٣) مابين المعكوفتين سقط من المخطوطة ، وأثبتناه من مصادر النص .  
(٤) خامر : خالط .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٥٥٨١) ، وعبد الرزاق في « المصنف » وأبو داود (٣٦٦٩) ، والترمذى (١٩٣٥) ، والنسائى (٢٩٥/٨) ، والبيهقى في شرح السنة (٣٠١١) ، والبيهقى في السنن الكبرى (٢٨٩/٨) ، والدارقطنى (٢٥٣/٢٥٢/٤) في سننه .

(٦) صحيح . أخرجه أحمد (١٣٠/٣) ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، والبخارى (٤٩٥٩) ، (٤٩٦٠) ، (٤٩٦١) ، ومسلم (٢٤٥) ، (٢٤٦) ، (٧٩٩) ، والترمذى (٣٧٩٥) ، وابن سعد (٤٩٩/٣) ، وعبد الرزاق (٢٠٤١١) في المصنف ، والطبرانى في الكبير (٥٣٩) .

(٧) مابين المعكوفتين سقط من المخطوطة .

معمر عن الزهري عن عروة عن مروان بن الحكم <sup>(١)</sup> عن عبد الرحمن بن الأسود <sup>(٢)</sup> عن أبي بن كعب سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن من الشعر حكمة» <sup>(٣)</sup> .

١٠٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق ثنا رباح <sup>(٤)</sup> أخرج عن معمر كتابة فإذا هو عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن وهو الصواب <sup>(٥)</sup> .

١٠٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن علقمة بن مرثد <sup>(٦)</sup> عن أبي عبد الرحمن السلمي <sup>(٧)</sup> عن

(١) ابن أبي العاص ، أبو عبد الملك الأموي ، ولي الخلافة في آخر سنة ٦٤ هـ ، لا يثبت له صحبة ، من الثانية ، أخرج له البخاري ، والأربعة في سننهم . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥/٥) ، التاريخ الكبير (٣٦٨/٧) ، الجرح والتعديل (٢٧١/٨) ، أسد الغابة (١٤٤/٥) ، التهذيب (٩١/١٠) ، شذرات الذهب (٧٣/١) .

(٢) ابن عبد يغوث ، الزهري ، اختلف في صحبته ، وعده العجلي من كبار التابعين ، أخرجه البخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه . انظر : أسد الغابة (٤٢٧/٣) ، التهذيب (١٣٩/٦ - ١٤٠) ، والتقريب (٤٧٢/١) .

(٣) صحيح . أخرجه البخاري (٦١٤٥) ، وأبو داود (٥٠١٠) ، من حديث أبي بن كعب ، وأبو داود (٥٠١١) ، والترمذي (٢٨٤٨) من حديث ابن عباس ، وأخرجه الترمذي (٢٨٤٧) من حديث ابن مسعود ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٦) من حديث أنس ، وأخرج بعض هذه الروايات أحمد في مسنده (٢٦٩/١) ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، (٣٢٧) ، (١٢٥/٥) .

(٤) الصنعاني ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، مات سنة ١٨٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣١٥/١/٢) ، والتهذيب (٢٣٣/٣) ، والتقريب (٢٤٢/١) .

(٥) صحيح .

(٦) الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٤١/٧) ، التهذيب (٢٧٨/٧) ، والتقريب (٣١/٢) ، شذرات الذهب (١٥٧/١) .

(٧) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، المقرئ ، مشهورٌ بكنيته ، ولأبيه صحبة ثقة ثبت ، =

عثمان بن عفان سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»<sup>(١)</sup> .

## ﴿العطاء لمن يكون ؟﴾

١٠٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أبي حصين عن الشعبي قال : كتب عمر رحمه الله إلى أبي موسى الأشعري أما بعد : فإنه بلغني أنه دعى في جندك بدعوى الجاهلية ، وإنه قيل يآل منبه إن ضبة لم تحو خيراً قط ، ولم تدفع سوءاً قط ، فإذا جاءك كتابي هذا فأنزل بهم عقوبة في أشعارهم وأبشارهم<sup>(٢)</sup> ، لعلهم يعرفون أن لم يفقهوا<sup>(٣)</sup> .

١٠٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي عن شيخ لهم يقال له : حسين بن رستم<sup>(٤)</sup> عن عطاء ابن يسار<sup>(٥)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ «إذا قال نال عباد الله

---

=من الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ٧٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٧٢/٦) ، التاريخ الكبير (٧٢/٥) ، الحلية (١٩١/٤) ، تاريخ بغداد (٤٣٠/٩) ، تذكرة الحفاظ (٥٥/١) ، البداية والنهاية (٦/٩) ، والتهذيب (١٨٣/٥) .  
(١) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٥٠٢٧) ، (٥٠٢٨) ، وأبو داود (١٤٥٢) ، والترمذي (٣٠٧٤) ، وابن ماجه (٢١١) ، وأحمد (٥٧/١) ، (٥٨ ، ٦٩) ، والدارمي (٤٣٧/٢) في سننه .

(٢) البشر : ظاهر جلد الإنسان . (٣) إسناده مرسل .

(٤) الايلي ، روى عن الزهري ، وابن المنكدر ، وعنه ابن أبي الذئب ، وسعيد بن أبي أيوب ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (٣٨٠/٢/١) ، الجرح والتعديل (٥٢/٣) .

(٥) الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٧٣/٥) ، والتاريخ (٤٦١/٦) ، وتذكرة الحفاظ (٨٤/١) ، العبر (١٢٥/١) ، التهذيب (٢١٧/٧) .

فاجبوه ، وإذ قال نال فلان فاضربوه بالسيف»<sup>(١)</sup> .

١٠٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا ابن المبارك عن عاصم<sup>(٢)</sup> عن أبي عثمان قال : بلغ عمر رضى الله عنه أن رجلاً قال : نال تميم . قال : فحرم عمر بنى تميم العطاء سنة ثم أعطاهم فى رأس السنة عطاءين<sup>(٣)</sup> .

١٠٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط<sup>(٤)</sup> عن ابن ثوبان<sup>(٥)</sup> عن أمه<sup>(٦)</sup> عن عائشة أن رسول الله ﷺ «أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت»<sup>(٧)</sup> .

(١) إسناده ضعيف .

(٢) هو عاصم بن سليمان ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤٤/١٢) ، التهذيب (٤٣/٥) ، التقريب (٣٨٤/١) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) أبو عبد الله المدنى ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٤/٢/٤) ، التهذيب (٣٤٢/١١) ، التقريب (٣٦٧/٢) .  
(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (١٤٥/١/١) ، والتهذيب (٢٩٤/١٠) ، التقريب (١٨٣/٢) .

(٦) مقبولة ، من الثالثة ، أخرج لها أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التهذيب (٤٨٤/١٢) ، والتقريب (٦٢٥/٢) .

(٧) إسناده حسن . أخرجه أحمد (٧٣/٦ ، ١٠٤ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٥) ، ومالك (٤٤/٢) فى الموطأ وأبو داود (١٤٢٤) ، والنسائى (١٧٦/٧) ، وابن ماجه (٣٦١٢) ، والدارمى فى سننه (٨٦/٢) . والبيهقى (٣٠٥) فى شرح السنة .

وله شاهدٌ من حديث ابن عباس ، أخرجه البخارى (١٤٩٢) ، (٢٢٢١) ، (٥٥٣١) ، (٥٥٣٢) ، ومسلم (٣٦٣) وأصحاب السنن .

=

١٠٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن يزيد الرُّشك<sup>(١)</sup> عن أبي المليح<sup>(٢)</sup> عن أسامة قال : « نهى رسول الله ﷺ عن جلود السباع أن تفترش ». (٣).

### عن أبي طالب

١٠٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا جعفر بن سليمان ثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير<sup>(٤)</sup> يقول : ثنا عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ ستة وأمر عليهم علي بن أبي طالب (ع/م)<sup>(٥)</sup> فأحدث

له شاهد من حديث ميمونة ، ومتابعات من حديث عائشة رضی الله عنهما . انظر : نصب الراية (١٢٢/١) ، وتلخيص الحبير (٤٨/١) ، شرح السنة (٣٠٦) ، (٣٠٣) والسنن الكبرى (٢١/١ - ٢٢) وغيرها .

(١) هو يزيد بن أبي يزيد ، أبو الأزهر البصرى ، ثقة عابد ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٧٠/٢/٤) ، والتهذيب (٣٧٢-٣٧١/١١) ، التقريب (٣٧٢/٢) .

(٢) هو أبو المليح بن أسامة بن عمير ، أو عامر بن حنيف الهذلي ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٤٩/٢/٣) ، التهذيب (٢٤٦/١٢) ، والتقريب (٤٧٦/٢) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٧٥ ، ٧٤/٥) ، وأبو داود (٤١٣٢) ، والترمذي (١٨٢٨) ، (١٨٢٩) ، والنسائي (١٧٦/٧) ، والدارمي (٨٥/٢) ، والحاكم (١٤٤/١) وصححه ، وأقره الذهبي ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١/١) .

(٤) إمام حجة ، ثقة عابد ، فاضل ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٤١/٧) ، الخلية (١٩٨/٢) ، العبر (١١٣/١) ، الإصابة (٨٣٢٤) ، التهذيب (١٧٣/١٠) ، شذرات الذهب (١١٠/١) .

(٥) اختصار لقولهم (عليه السلام) .

في سفره شيئاً فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله . قال عمران : وكانوا إذا قدموا من سفر بدعوا برسول الله ﷺ فدخلوا عليه ، فقام رجل من الأربعة فقال : يا رسول الله إن علياً - صلوات الله عليه - (١) فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله ، إن علياً فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ، إن علياً فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : إن علياً فعل كذا وكذا فأقبل عليهم ، فقال : « دعوا علياً ، دعوا علياً ، دعوا علياً » ، ثلاثاً فإن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن (٢) .

١١٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر : سألت الزهري عن جلود النمر : فقال : لا بأس به ، قد رخص رسول الله ﷺ في جلود الميتة (٣)

١١١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : كانت تكون عنده أموال يتامى فيستسلفها ليحرزها من الهلاك ، وهو يخرج زكاتها من أموالهم (٤) .

(١) جملة اعتراضية من المصنف ، والصلاة هنا بمعنى الرحمة والمغفرة .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٤٣٧/٤ - ٤٣٨) ، والترمذي (٣٧٩٦) ، والطيالسي في مسنده (٨٢٩) ، والنسائي في « خصائص علي » (٦٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٩٤/٦) ، والحاكم (١١١/٣) وصححه على شرط مسلم ، والطبراني في الكبير (١٢٨/١٨) برقم (٢٦٥) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨٥/٦) عن طريق عبد الرزاق .

١١٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر قال : سئل الزهري عن أموال اليتامى كيف يصنع بها ؟ قال :  
كل قد كان نفعه ، منهم : من كان يستسلفها ليحرزها من الهلاك ،  
ومنهم : من كان يعطيه مضاربة ، ومنهم : من كان يقول هي وديعة  
عندي فلا أحركها ، وكان ذلك إلى ألبتة <sup>(١)</sup> .

١١٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن ابن طاووس قال : أردت أن أتزوج امرأة ، فقال لي أبي : اذهب  
فانظر إليها ، فذهبت فغسلت رأسي ، وترجلت ، ولبست من صالح  
الثياب ، فلما رأني في تلك الهيئة ، قال : لا تذهب <sup>(٢)</sup> .

### ❦ من أحكام الخطبة

١١٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن ثابت عن أنس قال أراد المغيرة أن يتزوج امرأة قال : فقال له  
النبي ﷺ : « اذهب فانظر إليها فإنه أحدى أن يؤدم بينكما » <sup>(٣)</sup>  
قال : فنظرت إليها فتزوجتها <sup>(٤)</sup> قال : فذكر من موافقتها .

١١٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء عن طريق عبد الرزاق ،  
(١٠/٤) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٣٥) في « المصنف » ، وأحمد

(٤/٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ) ، وابن ماجه (١٨٦٦) ، وابن حبان (٦ / ١٤٠) ،

والطبراني (٤٣٣/٢٠) برقم (١٠٥٢) في الكبير ، والحاكم (١٦٥/٢) في مستدرکه ،

والدارقطني (٢٥٣/٣) في سننه ، والبيهقي (٨٤/٧) في السنن الكبرى .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة .

معمر وسفيان وداود بن قيس عن زيد بن أسلم (١) عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ قال: فدعا بإناء فيه ماء فجعل يغرف غرفة غرفة لكل عضو. (٢)

١١٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم قال: سمعت علي بن حسين (٣) يقول: مامس الماء منك وأنت جنب فقد طهر ذلك المكان (٤) قال الرمادى: هكذا رواه ابن عيينة عن عبد الرزاق.

### ❁ من أخلاق الأعاجم

١١٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن معاصم عن ابن سيرين قال: لو أن أبا بكر قبل رأس رسول الله ﷺ لرأيت أنها من أخلاق الأعاجم. (٥)

١١٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

---

(١) ابن أسلم الفقيه، أبو أسامة، مولى ابن عمر، ثقة عالم، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ١٣٦ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ (١٣٢/١)، التهذيب (٣٩٥/٣)، والتقريب (٢٧٢/١)، وشذرات الذهب (١٩٤/١).

(٢) إسناده صحيح. وأخرجه البخارى (١٤٠)، (١٥٧)، وأبو داود (١٣٧)، وابن خزيمة (١٤٨)، والطبرانى (١٠٧٥٩) فى الكبير، والبيهقى (٨٠/١) فى سننه.

(٣) ابن علي بن أبى طالب، زين العابدين، ثقة ثبت، عابد، فقيه، من الثالثة، حديثه فى الكتب الستة، مات سنة ٩٣ هـ. انظر: طبقات ابن سعد (٢١١/٥)، التاريخ الكبير (٢٦٦/٦)، الحلية (١٣٣/٣)، تذكرة الحفاظ (٧٠/١)، العبر (١١١/١)، البداية والنهاية (١٠٣/٩) التهذيب (٣٠٤/٧)، التقريب (٣٥/٢).

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده صحيح.

الثورى عن زياد بن فياض <sup>(١)</sup> عن تميم بن سلمة <sup>(٢)</sup> قال : لما قدم عمر الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح فقبل يده ، ثم خلوا يكيان قال : فكان تميم : يقول تقبيل اليد سنة <sup>(٣)</sup>

## ❁ هؤلاء من أهل الجنة

١١٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله ﷺ في نخل بعض أهل المدينة فاستأذن رجل ، فقال النبي ﷺ : « ائذن له وبشره بالجنة » فخرجت فإذا أبو بكر ، فقلت ادخل وأبشر بالجنة . قال : فدخل يحمد الله حتى جلس ، ثم استأذن آخر ، فقال النبي ﷺ : « ائذن له وبشره بالجنة » قال : فخرجت فإذا عمر ، قال : قلت ادخل وأبشر بالجنة . قال : فدخل يحمد الله حتى جلس ، ثم استأذن الثالث ، فقال النبي ﷺ : « ائذن له وبشره بالجنة على بلوى شديدة » <sup>(٤)</sup> قال : فدخل وهو يقول : اللهم صبراً ،

(١) الخزاعي ، أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٦/١/٢) ، التهذيب (٣٨١/٣) ، والتقريب (٢٦٩/١) .

(٢) السلمي ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٤١/٢) ، التهذيب (٥١٢/١) ، التقريب (١١٣/١) .

(٣) لإسناده منقطع ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٢٩) ، (١٤٣) ، والبيهقي (١٠١/٧) في السنن الكبرى ، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/١) .

(٤) صحيح . أخرجه البخاري (٣٦٩٣) ، (٣٦٩٥) ، (٧٠٩٧) ، (٧٢٦٢) ، ومسلم (٢٤٠٣) ، والترمذي (٣٩٥٧) ، وأحمد (٣٩٣/٤) ، (٤٠٦/٤) ، (٤٠٧) . وقد تابع قتادة عليه عندهم شريك بن عبد الله ، وأيوب ، وعثمان بن غياث .

اللهم صبراً حتى قعد .

١٢٠ - حدثنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الكريم الجزري <sup>(١)</sup> عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : جاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل إلى ابن مسعود <sup>(٢)</sup> فقال : يا أبا عبد الرحمن توفي رسول الله ﷺ فأين هو؟ قال : في الجنة هو . قال : توفي أبو بكر فأين هو؟ قال : ذاك الأواه عند كل خير تبعاً . قال : توفي عمر فأين هو؟ قال : إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر. <sup>(٣)</sup>

١٢١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة : ولم يستطع أن يقول مثل ما قال في النبي ﷺ . <sup>(٤)</sup>

١٢٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن سليمان الشيباني <sup>(٥)</sup> قال : خرج إبراهيم التيمي في جيش فقال

(١) هو عبد الكريم بن مالك ، أبو سعيد ، مولى بني أمية ، ثقة ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٨/٢/٣) ، التهذيب (٣٧٣/٦ - ٣٧٤) ، التقريب (٥١٦/١) .

(٢) مشهوراً بكنيته ، كوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، حديثه عند أصحاب السنن ، اختلف في سماعه من أبيه ، ورجح ابن حجر أنه لم يسمع منه ، أما الذهبي فقال : روى عن أبيه شيئاً ، وأرسل عنه أشياء . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٠/٦) ، التاريخ الكبير (٥١/٩) ، الحلية (٢٠٤/٤) ، التهذيب (٧٥/٥) ، شذرات الذهب (٩٠/١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٦/٤) عن طريق عبد الرزاق ، وأورد الجزء الخاص بعمر ابن عساكر في تاريخه كما في كنز العمال برقم (٣٥٨٣٠) ، وله شاهد من قول أم المؤمنين عائشة ، أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في كنز العمال (٣٥٨٢٩) .  
(٤) إسناده صحيح .

(٥) هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني ، ثقة ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في حدود سنة ١٤٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٦/٢/٢) ، التهذيب (١٩٧/٤) ، التقريب (٣٢٥/١) .

له إبراهيم النخعي : إلى من تدعوهم ؟ إلى مثل الحجاج تدعوهم .<sup>(١)</sup>  
 ١٢٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبدالرزاق أنا معمر  
 عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال عبد الله بن الزبير : ما شيء كان  
 يحدثنا به كعب إلا قد جاء على ما قال إلا قوله إن فتى ثقيف يقتلني ،  
 وهذا رأسه بين يدي ويعنى المختار . قال : يقول ابن سيرين ولا يشعر  
 أن أبا محمد قد خبيء له .<sup>(٢)</sup>

١٢٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن  
 الزهري عن أنى سلمة بن عبد الرحمن عن أنى سعيد الخدري قال :  
 بينا رسول الله يقسم قسماً إذ جاءه ذو<sup>(٣)</sup> الخويصرة التيمي فقال :  
 اعدل يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «ويلك ومن يعدل إذا لم  
 أعدل» فقال عمر : يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه ، فقال :  
 «دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع  
 صيامهم يمرقون من الدين<sup>(٤)</sup> كما يمرق السهم من الرمية ، فينظر في  
 قذذه<sup>(٥)</sup> ، فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ،  
 قد سبق الفرث والدم<sup>(٦)</sup> ، آيتهم رجل أسود إحدى يديه أو قال :

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح ، أخرجه الحاكم (٥٤٩/٣) وأورده الذهبي في السير (٣٧٨/٣) .

(٣) في الأصل ( ابن ذى ) ، والصواب ما أثبتناه كما في مصادر النص .

(٤) يمرقون من الدين : أى يخرجون من الدين .

(٥) القذذ : الريش يُراش به السهم ، وهى جمع قذذة ، وكل ريشة منها قذذة ، يقال :  
 هو أشبه به من القذذة بالقذذة ، لأنهن يُحذين على مثال واحد .

(٦) قد سبق الفرث والدم : يعنى مرّماً سريعاً فى الرّمية لم يعلق به شيء من الفرث  
 والدم ، يقول : فكذلك هؤلاء يدخلون فى الإسلام ، ثم يخرجون منه ، لم يتمسكوا فيه  
 بشيء .

مثل إحدى يديه مثل حلمة ثدى المرأة أو مثل البضعة تدردر<sup>(١)</sup> ،  
يخرجون على حين فرقة من الناس»<sup>(٢)</sup> فنزلت : ﴿وممنهم من يلزمك في  
الصدقات﴾<sup>(٣)</sup> الآية . قال أبو سعيد : أشهد أني سمعت هذا الحديث  
من رسول الله ﷺ ، وأشهد أن علياً رضي الله عنه حين قتلهم ، وأنا  
معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ .

### ❁ حديث عن الخوارج وأوصافهم

١٢٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن أيوب ابن سيرين عن عبيدة : قال : سمعت علياً (م/ع)  
حين قتل أهل النهروان<sup>(٤)</sup> يقول : فيهم رجل مشدن أو مُودَنُ<sup>(٥)</sup> اليد  
أو مُخْدَجُ اليد ، فالتمسوه فلما وجدوه قال : والله لولا أن تبطروا  
لأخبرتكم بما سبق من الفضل لمن قتلهم ، قلت ، أو سمعته من  
رسول الله ﷺ ؟ قال : إى ورب الكعبة ، إى ورب الكعبة ، حتى  
قالها ثلاثاً<sup>(٦)</sup> .

(١) تدردر : أى تتحرك ، فتجىء وتذهب ، ومن دردر الماء ، ومثله : تذبذب ،  
وتقلقل ، وتدلدل .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» برقم (١٨٦٤٩) ، والبخارى  
(٣٦١٠) ، (٥٠٥٨) ، (٦١٦٣) ، ومسلم (١٠٦٤) ، وأحمد (٥٦/٣) ، (٣٥٣) ،  
(٣٥٥) ، وابن حبان (٢٦١/٨) ، والبعغوى (٢٥٥٢) في شرح السنة . (٣) التوبة : ٥٨ .

(٤) فى الأصل (النهر) والصواب ما أثبتناه .

(٥) مشدن ، ومخدج ، ومودن اليد : أى يده ناقصة الخلق ، قصيرة .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (١٠٦٦) ، وأبو داود (٤٧٦٣) ، وابن ماجه

(١٦٧) ، وأحمد (٨٣/١) ، (٩٥) ، (١١٣) ، (١٢١) ، (١٢٢) ، (١٤٤) ، (١٥٥) .

١٢٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أبيه عن ابن أبي نعيم<sup>(١)</sup> عن أبي سعيد الخدري قال : بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن إلى النبي ﷺ بذهبية في تربتها<sup>(٢)</sup> ، فقسّمها النبي ﷺ بين زيد الطائي ، ثم أحد بنى النبهان وبين الأقرع بن حابس الحنظلي ، ثم أحد بنى مجاشع وبين عيينة بن حصن ، وبين علقمة بن علاثة العامري ، ثم أحد بنى كلاب<sup>(٣)</sup> ، فبغضت قريش ، وقالوا : يعطى صنّاديد<sup>(٤)</sup> أهل نجد ويدعنا قال : «إنما أتألفهم» فجاء رجل غائر العينين<sup>(٥)</sup> ، ناقئ الجبين<sup>(٦)</sup> ، مشرف الوجنتين<sup>(٧)</sup> ، كث اللحية مخلوق [الرأس]<sup>(٨)</sup> ، فقال : اتق الله عز وجل يا محمد ، فقال النبي ﷺ : «فمن يتقى الله إذا عصيته ، أيا منى على أهل الأرض ولا تأمنوني» قال فسأل رجل من القوم قتله ، قال : أراه خالد بن الوليد ، فمنعه : قال : فلما ولي الرجل ، قال النبي ﷺ «إن من ضئضئى<sup>(٩)</sup> هذا قوماً

(١) هو عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أبو الحكم الكوفي ، العابد ، صدوق ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات قبل سنة ١٠٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٦) ، التاريخ الكبير (٣٥٦/٥) ، المرحم والتعديل (٢٩٥/٥) ، الحلية (٦٩/٥) ، التهذيب (٢٨٦/٦) .

- (٢) في تربتها : صفة لذهبية ، يعني أنها غير مسبوكة ، لم تخلص من ترابها .  
(٣) في ترتيب أصحاب العطاء خلاف عما في روايات الصحيحين .  
(٤) صنّاديد نجد : أي ساداتها ، واحداً صنديد .  
(٥) غائر العينين : أي أن عينيه داخلتان في محاجرهما ، لاصقتان بقعر الحدقة .  
(٦) ناقئ الجبين : أي بارز الجبين ، من التواء ، وهو الارتفاع .  
(٧) مشرف الوجنتين : أي غليظهما ، والوجنتان ثنية وجنة ، والوجنة من الإنسان ، ما ارتفع من لحم خده .  
(٨) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .  
(٩) ضئضئى : أصل الشيء .

يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يرقون من الإسلام كما يمرق  
السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل الأوثان لكن  
لقتيهم لأقتلهم قتل عاد»<sup>(١)</sup>

١٢٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا سفيان  
ابن عيينة عن العلاء بن أبي العباس<sup>(٢)</sup> عن أبي الطفيل<sup>(٣)</sup> عن بكر بن  
قراوش<sup>(٤)</sup> عن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شيطان  
الردهة<sup>(٥)</sup> يحتذره رجل من بجيلة راعي الخيل ، أو راع للخيل ، علامة  
سوء في قوم ظلمة » قال أبو علي : قال الرمادي : قال : أنا عبد الرزاق  
في موضع آخر وأعاد هذا الحديث قال : يقال له : « الأشهب أو ابن  
الأشهب »<sup>(٦)</sup>

(١) إسناده حسن والحديث صحيح. أخرجه البخاري (٤٣٥١) ، (٤٦٦٧) ،  
(٧٤٣٢) ، ومسلم (١٠٦٤) ، وأبو داود (٤٧٦٤) ، والنسائي (٨٧/٥) ، وأحمد  
(٤/٣) ، (٧٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣٩/٦) ، (١٨/٧) ، (١٦٩/٨) .  
(٢) شاعرٌ مكِّي ، روى عنه السفيانان ، وأثنى عليه ابن عيينة ، وذكره ابن حبان في  
الثقات ، وروى هو عن الثوري ، وابن جريج ، انظر : الميزان (١٠٢/٣) ، اللسان  
(١٨٤/٤) .

(٣) هو عامر بن وائلة بن عبد الله ، وُلد عام أحد ، وله رؤية ، وهو آخر من مات  
من الصحابة ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٤٥٧/٥) ، (٦٤/٦) ،  
التاريخ الكبير (٤٦/٦) ، الاستيعاب (١٣٤٤) ، أسد الغابة (٩٦/٣) ، العبر (١١٨/١) ،  
البداية والنهاية (١٠٩/٩) ، والإصابة (٤٤٣٦) ، التهذيب (٨٢/٥) .

(٤) من مجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (٩٢/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٩١/٢) ،  
الميزان (٣٤٧/١) ، اللسان (٥٦/٢) .

(٥) الردهة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

(٦) إسناده ضعيف . والحديث منكر ، أخرجه أحمد (١٧٩/١) ، والحاكم (٥٢١/٤)  
وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : ما أبعد من الصحة ، وأنكره ، وعزاه الهندي في الكنز  
(٣٠٩٦٠) ، (٣١٦٣٠) لأبي يعلى ، وابن أبي شيبه ، وقد حكم على الحديث بالنكارة  
الذهبي في الميزان (٣٤٧/١) ، وأقره ابن حجر في اللسان (٥٦/٢) .

١٢٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عمار الدُّهني <sup>(١)</sup> قال : سمعت أبا الطفيل يقول : جاء المسيب بن نجبة <sup>(٢)</sup> متلبياً بأبي الأسود إلى علي ، فقال علي : ما قال ؟ قال : يكذب على الله وعلى رسوله . قال : ما يقول ؟ قال : فلم أسمع مقالة المسيب . قال : وسمعت علياً يقول : هيهات العصب العصب . لا ، ولكن يأتيكم راكب الدعبله <sup>(٣)</sup> . قال : قلت لأبي الطفيل : ما الدعبله ؟ قال : الخفيفة الناصية ، قد شد خفيها وضيئها <sup>(٤)</sup> لم يقض تفثاً من حج أو عمرة فتقتلونه <sup>(٥)</sup> .

١٢٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا عبد الملك بن أبي سليمان <sup>(١)</sup> قال : سألت سعيد بن جبير أواجبة العمرة ؟ قال : <sup>(٢)</sup> نعم . قال قيس بن روحان : كان الشعبي

(١) هو عمار بن معاوية ، أبو معاوية البجلي ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٢٨/٧) ، الجرح والتعديل (٣٩٠/٦) ، الميزان (١٧٠/٣) ، التهذيب (٤٠٦/٧) ، شذرات الذهب (١٩١/١) ، التقريب (٤٨/٢) .  
(٢) الكوفي ، مخضرم ، من الثانية ، مقبول ، أخرج له الترمذي ، قُتل سنة ٦٥ هـ انظر : التاريخ الكبير (٤٠٧/١/٤) ، والتهذيب (١٥٤/١٠) ، والتقريب (٢٥٠/٢) ، الجرح والتعديل (٢٩٣/٨) .

(٣) الدعبله : الناقة الشديدة .

(٤) الوضين : بطان عريض ، منسوج من سيور أو شعر .

(٥) إسناده حسن .

(٦) العزمي ، صدوق له أوهام ، من الخامسة ، أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤١٧/١/٣) ، والتهذيب (٣٩٦/٦) ، والتقريب (٥١٩/١) .

(٧) إسناده حسن .

يقول : ليست بواجبة . فقال : كذب الشعبي <sup>(١)</sup> إن الله عز وجل يقول ﴿وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ <sup>(٢)</sup> .

١٣٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سلمة بن كهيل أخبرني زيد بن وهب الجهني <sup>(٣)</sup> أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي (ع/م) الذين تباروا إلى الخوارج فقال علي (ع/م) : أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج من أمتي قوم يقرأون القرآن ، ليست قراءاتكم إلى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، يقرأون القرآن لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، ولو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ، لنكلوا <sup>(٤)</sup> عن العمل ، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد ، وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة ثدى المرأة عليها شعيرات بيض » <sup>(٥)</sup> أفنذهبون إلى معاوية وأهل الشام ،

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (١٢١/٢) قال : حدثنا سوار بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك بن أبي سليمان فذكره . وقد ذكر أنه ورد عن الطبري غير ذلك .

(فائدة) أجمع جمهور الصحابة والتابعين ، وعلماء الأمة على أن العمرة واجبة .  
انظر : تفسير الطبري (١٢١/٢) ، شرح السنة (١٥/٧) ، السنن الكبرى (٣٤٨/٤) .  
(٢) سورة البقرة : ١٩٦ .

(٣) أبو سليمان الكوفي ، ثقة جليل ، مخضرم ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ٨٠ هـ انظر : طبقات ابن سعد (١٠٢/٦) ، التاريخ الكبير (٤٠٧/٣) ، الجرح والتعديل (٥٧٤/٣) ، الحلية (١٧١/٤) ، أسد الغابة (٢٤٣/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٢/١) ، التهذيب (٤٢٧/٣) .

(٤) وفي رواية (لا تكلوا) .

(٥) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨٦٥٠) ، ومسلم (١٠٦٦) ، والبخاري في شرح السنة (٢٥٥٦) .

وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريتكم وأموالكم؟ والله إنى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنهم سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس ، فسيروا على اسم الله عز وجل . قال سلمة : فنزلت وزيد ابن وهب منزلاً ، حتى قال : مررنا على قنطرة ، فلما التقينا ، وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي ، فقال لهم : ألقوا الرماح ، وسلوا سيوفكم من جفونها ، فإنى أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعتم ، قال : فوحشوا برماحهم<sup>(١)</sup> ، وسلوا السيوف ، وشجرهم<sup>(٢)</sup> الناس برماحهم . قال : وقتل بعضهم على بعض ، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان ، فقال على (ع/م) : التمسوا فيه الخدج فلم يجدوه ، فقام على بنفسه فاتمسه فوجده . فقال : صدق الله ، وبلغ رسوله ، فقام إليه عبيدة السلماني فقال : يا أمير المؤمنين ، الله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟

قال : إى والله الذي لا إله إلا هو ، حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف

له .

١٣١ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي همام الشعباني<sup>(٣)</sup> عن رجل من خثعم من أصحاب النبي ﷺ قال : كنا مع النبي ﷺ في منزله فنأدى بصوته حتى ثاب إليه أصحابه : فقال : «إن ربي أعطاني الليلة كنزين : كنز فارس ، وكنز الروم ، فأمدني بالملك : ملك حمير ،

(١) فوحشوا برماحهم : رموا بها على بُعيد ، يقال للإنسان إذا كان في يده شيء ، فرمى به على بُعيد : قد وحش به .

(٢) شجرهم : دافعهم الرماح ، وكفهم عن أنفسهم .

(٣) من الجهولين ، انظر : التاريخ الكبير ( كنى/٨١ ) ، والجرح والتعديل (٤٥٥/٩) .

ولا ملك إلا الله ، يأتون فيأخذون من مال الله ، ويقاتلون في سبيل  
الله عز وجل»<sup>(١)</sup> .

### ✽ طوبى من أشجار الجنة

١٣٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عامر بن زيد البكالي<sup>(٢)</sup> أنه سمع  
عتبة بن عبد يقول : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله الحوض ،  
فذكر الحوض قال . الأعرابي : أفيها فاكهة؟ قال : «نعم ، فيها  
شجرة تدعى طوبى» قال : فذكر شيئاً لأدرى ماهو ، قال : أى  
شجر أرضنا تشبه؟ قال : «ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك» قال  
النبي ﷺ «أتيت الشام» قال : لا . قال : فإن بها شجرة تدعى  
الجوزة ، تثبت على ساق واحدة ، وينفرش أعلاها» قال : فما عظم  
أصلها؟ قال : «لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك فما أحطت بأصلها  
حتى تنكسر ترقوتها هرماً قال : أفيها عنب؟ قال : «نعم» قال : فما  
عظم الجنة منه؟ قال : «هل ذبح أبوك ، وأهلك شاة عظيمة»؟  
قال : نعم . قال : «فسلخ إهابها فأعطى أهله» قال : أفرى لنا منه  
دلوأ . قال : «نعم» . قال الأعرابي : فإن تلك تسعنى ، وأهل بيتى  
قال : «نعم وعامة عشيرتك»<sup>(٣)</sup> .

١٣٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٢٧٢/٥) بنفس السند .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولاتعدلياً ، وقال : روى عنه أبو  
سلام ، انظر : الجرح والتعديل (٦/٣٢٠/٣٢١) .

(٣) إسناده ضعيف . فيه عننة ابن أبي كثير ، وهو من المدلسين =

عينة عن عمرو بن دينار حدثني ابن منبه عن أخيه قال : سمعت معاوية يقول قال رسول الله ﷺ : « لا تلحفوا علي في المسألة ، فوالله لا يلحف رجل فأعطيه فيبارك له فيما أعطيه »<sup>(١)</sup> .

١٣٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ « إذا شك أحدكم في صلاة فلم يدرِ أثلاثاً أم أربعاً ، فليركع ركعة يكملها بها ، ثم يسجد سجدةً وهو جالس قبل التسليم ، فإن كانت الركعة التي صلى رابعة فقد أكملها ، وإن كانت خامسة فهاتان السجدةتان ترغيم للشيطان »<sup>(٢)</sup> قيل لعبد الرزاق : وهذا عن أبي سعيد حديث مالك ؟ قال : لا . فقلت أنا لعبد الرزاق : فإن المايجشون يقول عن أبي سعيد فإن مالكا لم يردنا على هذا .

---

\* أخرجه أحمد (١٨٣/٤) ، والطبراني (١٢٧/١٧) في الكبير من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبيه حدثني عامر بن زيد بمثله . قال ابن كثير : لأعلم لهذا الإسناد علة . انظر : نهاية البداية (١٥٧/٢) .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (١٠٣٨) ، وأحمد (٩٨/٤) ، والنسائي (٩٧/٥) - (٩٨) ، وابن حبان (١٦٥/٥) ، والطبراني (٣٤٨/١٩) في الكبير ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٦/٤) .

(٢) إسناده مرسل . والحديث صحيح . أخرجه مالك (١١٧/١) ، وأبو داود (١٠٢٦) ، والبيهقي (٧٥٤) في شرح السنة مرسلأ .

\* أخرجه موصولاً من حديث أبي سعيد الخدري ، مسلم (٥٧١) ، وأبو داود (١٠٢٤) ، والترمذي (٣٩٤) ، والنسائي (٣٧/٣) ، وابن ماجه (١٢١٠) ، وابن حبان (١٥٥/٤) ، والدارقطني (٣٧١/١ - ٣٧٢) في سننه ، والبيهقي (٣٣١/٢) في السنن الكبرى .

قوله ( ترغيم ) : الإغاطة والإذلال ، مأخوذ من الرغام ، وهو التراب ، ومنه قولهم : أرغم الله أنفه .

## ❁ فضل النداء والصف الأول

١٣٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن سمي <sup>(١)</sup> عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لو يعلم الناس ما في النداء، والصف الأول لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في شهود العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً » <sup>(٢)</sup> قال عبد الرزاق: فقلت له أما تكره أن يقال العتمة ؟ قال : هكذا قال الذي حدثني به قال عبد الرزاق : وكان معمر يحدث بهذا عن مالك .

١٣٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبيد الله <sup>(٣)</sup> عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله » <sup>(٤)</sup> .

(١) مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، ثقة ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ مقتولاً في موضع بجوار مكة يقال له : قديد . انظر : التاريخ الكبير (٢٠٣/٢/٢) ، التهذيب (٢٣٨/٤) ، والتقريب (٣٣٣/١) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه مالك (١٥١/١ - ١٥٢) ، والبخاري (٦٥٣) ، (٦٥٤) ، (٧٢٠) ، (٢٨٢٩) ، (٥٧٢٣) ، ومسلم (٩٣٧) ، (١٩١٤) ، (٢٢٤٤) قوله ( استهموا ) : الاستهام : الاقتراع ، ويكون بإجراء قرعة بين القوم .

(٣) ابن عبد الله بن عمر ، ثقة ، من الرابعة ، وأخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ . انظر : التهذيب (٣٢/١٢) ، والتقريب (٣٩٨/٢) .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه مسلم (٢٠٢٠) ، وأبو داود (٣٧٧٦) ، وعبد الرزاق (١٩٥٤١) في مصنفه ، والدارمي (٩٧/٢) ، وابن حبان (٣٢٨/٧) ، والبخاري (٢٨٣٦) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٧٧/٧) في السنن الكبرى .

## ❁ من أدعية الأكل

١٣٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : كان عبد الله بن مسعود  
إذا أكل طعاماً ، قال : الحمد لله الذي أطعمنا ، وسقانا ، وكفانا ،  
وآوانا ، وأنعم علينا وأفضل ، ربِّ غير مكفور ، ولا نجد مأوى  
ولامنقلباً <sup>(١)</sup> .

١٣٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن  
معمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال : كان سلمان إذا فرغ  
من الطعام ، قال : الحمد لله الذي كفانا المؤونة وأوسع علينا من  
الرزق <sup>(٢)</sup> .

١٣٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن قتادة قال : صلى أنس على جنازة فكبر ثلاثاً ، قال :  
وثكلم فقيل له : يا أبا حمزة ، لم تكبر إلا ثلاثاً !! قال : فصُفُّوا إذاً ،  
فكبر الرابعة <sup>(٣)</sup> .

(١) (٢) إسناده مرسل .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » برقم (٦٤١٧) ، والبخاري  
(١٣٣٣) تعليقاً من طريق حميد ، وقال ابن حجر : لم أره موصولاً من طريق حميد ،  
وروى عن أنس الاقتصار على ثلاث ، قال ابن أبي شيبة : حدثنا معاذ بن معاذ عن عمران  
ابن حدير ، قال : صليت مع أنس بن مالك على جنازة ، فكبر عليها ثلاثاً لم يزد عليها  
وروى ابن المنذر من طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن أبي إسحاق قال : قيل لأنس  
إن فلاناً كبر ثلاثاً . فقال : وهل التكبير إلا ثلاثاً ؟ انتهى .

قال معلطاي إحدى الروايتين وهم ، قلت : بل يمكن الجمع بين ماختلف فيه على  
أنس إما أنه كان يرى الثلاث مجزئة ، والأربع أكمل منها ، وإما بأن من أطلق عنه الثلاث  
لم يذكر الأولى لأنها افتتاح الصلاة . انتهى انظر فتح الباري (٢/٣ - ٢٠٢ - ٢٠٣) .

١٤٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أحق على الناس أن يصفوا على الجنابة كما يصفون في الصلاة ؟ قال : لا ، قوم يدعون ، ويستغفرون (١) .

١٤١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه أن معاوية قال لابن عباس : قصرت (٢) من رسول الله ﷺ بمشقص (٣) أعرابي في حجته (٤) على المروة (٥) .

### ❦ حكم العمرة في أشهر الحج

١٤٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم قال : سئل ابن عمر عن متعة الحج فأمر بها ، فقيل له : إنك تخالف أباك ؟ قال : إن أبي لم يقل الذي يقولون ، إنما قال : أفردوا العمرة من الحج ، أى أن العمرة لا تتم في شهور الحج إلا بهدى ، فأراد أن يُزار البيت في غير شهور الحج ، فجعلتموها أنتم حراماً ، وعاقبتم الناس عليها ، وقد أحلها الله عز وجل ، وعمل بها رسول الله ﷺ . قال : فإذا كثروا عليه ؟ قال : أفكتاب الله عز وجل أحق أن يتبعوا أم عمر (٦) !!؟

(١) إسناده صحيح .

(٢) أخذ من شعره .

(٣) المشقصُ : من النصال الطويل .

(٤) انظر الخلاف في تحديد موعد التقصير : فتح الباري (٣/٥٦٥) ، شرح السنة (٢٠٤/٧) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (١٧٣٠) ، ومسلم (١٢٤٦) .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢١/٥) عن طريق عبد الرزاق .

١٤٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث (١) أنه شهد سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس وهما يتذاكران التمتع بالعمرة إلى الحج ، فقال الضحاك بن قيس : لا يفعل ذلك إلا من جهل أمر الله عز وجل . فقال له سعد : بئس ما قلت يا ابن أخي . فقال الضحاك بن قيس : قد نهى عنها عمر أمير المؤمنين . فقال سعد : فقد صنعها رسول الله ﷺ وصنعناها معه . (٢)

١٤٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا عمر بن ذر (٣) سمعت مجاهداً يقول : قدم علينا ابن عمر وابن عباس متمتعين (٤) .

قال : وقال لي مجاهد : لو خرجت من بلدك الذي تحج منه أربعين يوماً ، ما قدمت إلا متمتعاً ، هو أحدث عهد رسول الله ﷺ الذي فارق الناس عليه (٥) .

(١) الهاشمي ، النوفلي ، مقبول ، من الثالث ، أخرج له الترمذي ، والنسائي . انظر : التهذيب (٢٥١/٩) ، التقريب (١٧٥/٢) .

(٢) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه الترمذي (٨٢٣) من نفس الطريق ، وأخرجه مسلم (١٢٢٥) عن طريق غنيم بن قيس قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة ، فقال : فعلناها ، وهذا يومئذ كافر بالعرش ، يعني بيوت مكة ، والإشارة في هذا إلى معاوية بن أبي سفيان ، وأخرجه باللفظين البيهقي في السنن الكبرى (١٧/٥) .

(٣) ابن عبد الله ، أبو ذر الكوفي ، ثقة ، رُمي بالارضاء ، من الطبقة السادسة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي في سننهم ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٥٤/٦) ، والصغير (١٢٢/٢) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٦) ، الحلية (١٠٨/٥) ، الميزان (١٩٣/٣) ، التهذيب (٤٤٤/٧) ، والتقريب (٥٥/٢) ، شذرات الذهب (٢٤٠/١) . (٤) ، (٥) : إسناده صحيح .

١٤٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا حسين بن عقيل<sup>(١)</sup> سألت الضحاك بن مزاحم<sup>(٢)</sup> بِمِ أهل؟ فقال لي: لو خرجت بمائتين عاماً ما قدمت إلا متمتعاً<sup>(٣)</sup>.

١٤٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن مالك بن مغول عن نافع قال: تمتع ابن عمر وقرن وأفرد<sup>(٤)</sup>. قال الثوري: فلا تعتب علي من صنع شيئاً من ذلك<sup>(٥)</sup>.

### ❁ من أحكام الإمامة

١٤٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه صلى بهم، وهو على غير وضوء، فأعاد ولم يأمرهم بالإعادة<sup>(٦)</sup>.

١٤٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال: يعيد، ولا يعيدون<sup>(٧)</sup>.

(١) روى عن عائشة بنت بجدان، وعنه ابن عيينة، ووكيع، وثقه ابن معين، انظر: التاريخ الكبير (٣٨٩/٢/١)، الجرح والتعديل (٦١/٣).

(٢) الهلالي، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، حديثه عند أصحاب السنن. انظر: طبقات ابن سعد (٣٠٠/٦)، (٣٦٩/٧)، التاريخ الكبير (٣٣٢/٤)، العبر (١٢٤/١)، الميزان (٣٢٥/٢)، البداية والنهاية (٢٢٣/٩)، التهذيب (٤٥٣/٤)، شذرات الذهب (١٢٤/١).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده صحيح. وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» برقم (٣٦٥٠)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٤٠٠/٢).

(٦) إسناده ضعيف. وأخرجه البيهقي (٤٠١/٢) في سننه، رجاله ثقات، ولكن المغيرة كان يدلس، وقد رواه بالنعنة، قال ابن فضيل: كان يدلس، وكنا لانكتب عنه إلا ما قال: حدثنا إبراهيم.

١٤٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا قبيصة بن عقبة ثنا  
سفيان عن الشيباني عن بكير<sup>(١)</sup> عن سعيد بن جبير قال : يعيد ولا  
يعيدون .<sup>(٢)</sup>

١٥٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا أبو نعيم<sup>(٣)</sup> ثنا  
سفيان سمعت حماداً يقول : إذا فسدت صلاة الإمام ، فسدت صلاة  
من خلفه .<sup>(٤)</sup>

١٥١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن أيوب عن ابن سيرين قال : لما بعث معاوية بنفقة ابنه يزيد إلى  
المدينة كتب إليهم : إنه ليس عليكم أمير ، فمن أحب أن يقدم علي  
فليفعل ، قال : فخرج عمرو وعمارة ابنا حازم فدخل عليه عمرو ،  
فقال : يامعاوية ، إنه كان لمن قبلك بنون فلم يصنعوا كما صنعت ،  
وإنما ابنك فتى من فتيان قريش . فقال : مه ، فبكى معاوية ثم عرق  
فأراح ، وقال : إنما أنت رجل قلت برأيك بالغاً ما بلغ ، وإنما هو ابني  
وابنأؤهم ، فابني أحب إلى من ابنائهم ، أرفع حاجتك ، قال : مالي  
حاجة ، فلقية أخوه عمارة فأخبره الخبر ، فقال عمارة : إنا لله ألهذا ،

---

(١) هو بكير بن الأحنس السدوسي ، كوفي ثقة ، من الرابعة ، أخرج له مسلم ،  
وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (١١٢/٢/١) ، التهذيب  
(٤٨٩/١) ، التقريب (١٠٧/١) .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) هو الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، كوفي ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ،  
مات سنة ٢١٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١١٨/٧) ، والصغير (٣٤٠/٢) ، والجرح  
والتعديل (٦١/٧) ، تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢) ، العبر (٣٧٧/١) ، تذكرة الحفاظ  
(٣٧٢/١) ، الميزان (٣٥٠/٣) ، التهذيب (٢٧٠/٨) ، شذرات الذهب (٤٦/٢) .

(٤) إسناده صحيح .

[فائدة] قول أكثر أهل العلم أن الإمام إذا بَانَ مُحدثاً حدثاً أكبر أو أصغر بعد ما صلى =

جئنا نضرب أكبادها من المدينة ؟ قال : فإنه ليكلمه إذ جاء رسول معاوية إلى عمارة ارفع حاجتك ، وحاجة أخيك ، قال : ففعل فقضاها (١).

١٥٢ — أخبرنا أبو علي على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الكريم قال : أتى أبو بكر برأس ، فقال : بغيم (٢).

١٥٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال : لم يؤت النبي ﷺ برأس ، وأتى أبو بكر رضي الله عنه برأس ، فقال : لاتأتوا بالجيف إلى مدينة رسول الله ﷺ ، ولم يؤت إلى عمر ، ولا إلى عثمان برأس ، وأول من أتى بالرأس ابن الزبير (٣) قال معمر : لا أدري أسمعته من الزهري أو أخبرني من سمعه منه .

١٥٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن يحيى بن سعيد عن شيخ أنصاري (٤) قال : كان يقال اللهم ذكراً حافلاً لي ولولدي ، ولا ينقصنا ذلك عندك .

١٥٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن ابن سيرين عن يحيى بن الجزار (٥) أن ابن مسعود صلى

= بالقوم : أن صلاة القوم صحيحة ، وهو قول ابن المبارك ، ومالك والشافعي . وذهب البعض إلى أن على القوم الإعادة ، وبه قال حماد ، وأصحاب الرأي . (١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده منقطع . وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٢/٩) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٢/٩) .

(٤) مجهول لعدم التسمية .

(٥) الثوري ، الكوفي ، صدوق ، رمى بالغلو في التشيع ، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، =

وعلى بطنه فرث ودم من جزور نحرها .<sup>(١)</sup>

## ❁ أفضل الدواء

١٥٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه للحارث بن كلدة : وكان أطب الناس ما للدواء ؟ قال : الأزم يأمر المؤمنين ، يعنى الحمية .<sup>(٢)</sup>

## ❁ مقتل الحسين بن علي

١٥٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة أخبرني لبطة بن الفرزدق<sup>(٣)</sup> عن أبيه<sup>(٤)</sup> قال : خرجت

= والأربعة في سنتهم . انظر : التاريخ الكبير (٢٦٥/٢/٤) ، التهذيب (١٩١/١١) ، التقريب (٣٤٤/٢) .

(١) صحيح . أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» برقم (٤٥٩) ، والطبراني في الكبير (٩٢١٩) ، وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» برقم (٤٦٠) ، والطبراني في الكبير (٩٢٢٠) من طريق الثوري عن عاصم بن سليمان عن ابن سيرين به . وفيه متابعة من عاصم بن سليمان ، وهو الأحول ، وهو أحد الثقات ، لقتادة الذى رواه بالنعنة ، وكان يدلس .

(٢) إسناده منقطع . وأخرجه أبو عبيد في «الغريب» وابن السنى ، وأبو نعيم في «الطب النبوى» والبيهقى في شعب الإيمان كلهم عن أبي نجیح قال : سأل عمر فذكره . انظر : كنز العمال (٢٨٤٦٦) .

(٣) روى عن أبيه ، وعنه القاسم بن الفضل الحداني ، وابن عيينة ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (١٨٣/٧) ، لبطة من قولهم : تلابط القوم بالسيوف إذا تضاربوا .

(٤) شاعر عصره ، أبو فراس ، همام بن غالب ، البصرى ، مشهور . انظر : طبقات ابن سلام (٢٩٩/١) ، الشعر والشعراء (٣٨١) ، وفيات الأعيان (٨٦/٦) ، البداية والنهاية (٢٦٥/٩) ، شذرات الذهب (١٤١/١) ، معجم الأدباء (٢٩٧/١٩) .

أريد الحج فلما أتيت الصفاح (١) إذا بقوم عليهم هذه اليلامق (٢) وعليهم درق (٣) ، وإذا جماعة وإذا ركبان . قال : فنزلت عن راحلتي فقلت لبعضهم : ما هذا؟ قالوا: الحسين بن علي رضي الله عنهم يريد العراق . قال : فسيبت راحلتي ، ثم مشيت إليه حتى أخذت بالخطام ، أو قال بالزمام ، فقلت : أبو عبد الله . قال أبو عبد الله : فما ورائك؟ قال : قلت أنت أحب الناس إلى الناس ، والسيوف مع بني أمية ، والقضاء من السماء ، قال : فوالله لقد امتعض (٤) منها وما أعبجته . قال : ثم مضى ومضيت ، فلما كان يوم النفر مررت بسرادق ، فإذا بفنائه صبيان سود فطس (٥) ، فأخذت بقفا صبي منهم ، فقلت : ما قولك في الحسين بن علي رضي الله عنهم؟ قال : لا يجيك (٦) فيه سلاحهم . قال : فخرجت ، بينا أنا على ما بين الكوفة ومكة إذا إنسان يوضع علي بعير ، قال : فقلت من أين؟ قال : من الكوفة . قال : قلت ما فعل الحسين بن علي رضي الله عنهم؟ قال : قتل . قال : فرفعت يدي فقلت : اللهم افعل بعبد الله بن عمرو إن كان يسخرني (٧) .

١٥٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

(١) الصفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم ، يسرة الداخل إلى مكة .

(٢) اليلامق : جمع يلمق : وهو القباء المحشو ، وأصله بالفارسية « يلمه » .

(٣) ضربت من الترسية .

(٤) غضب ، وظهرت الكراهية على وجهه .

(٥) الفطس : عَرْضُ قصبَةِ الأنفِ وطمأنيتها ، وفُطسَ الأنوفُ أي منخفضى الأنفِ .

(٦) لا يؤثر فيه .

(٧) انظر : تاريخ الطبري ( ٣٨٦/٥ ) ، وتاريخ الغسوى ( ٦٧٣/٢ ) ، سير أعلام

النبلاء ( ٢٩٨/٣ ) ، البداية والنهاية ( ١٨٠/٨ - ١٨١ ) .

ابن عيينة عن إبراهيم عن ميسرة (١) عن طاووس سمعت ابن عباس يقول: استشارني الحسين بن علي رضي الله عنه بالخروج بمكة. قال: فقلت: لولا أن يزري بي أو بك لنشبت يدي في رأسك. قال: فقال: ما أحب أن يستحيل بي يعني مكة. قال: يقول طاووس: وما رأيت أحداً أشد تعظيماً للمحارم من ابن عباس، لو أشاء أن أبكي لبكيت (٢).

١٥٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع قال: خرج ابن عمر إلى مكة فأصبحنا ذات يوم وقد دنونا من مكة، وهو على راحلته عند طلوع الشمس، أو بعد ذلك وهو ناعس يضرب برأسه، إذ نفرت به راحلته، فرفع رأسه فإذا هو بابن الزبير على خشبية، قال: فالتفت إليّ فقال: أهو هو؟ قال: قلت: نعم. قال: فاخلف السوط لنا فيه، فضربها به، فمضت فلما حاذى به نظر إليه، فقال: إن كنت لغنياً عن هذا، ثم مضى (٣).

١٦٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري: أن ابن ملجم طعن، قال أحسب عبد الرزاق: قال علياً رضي الله عنه حين رفع رأسه من الركعة قال:

(١) نزيل مكة، الطائفي، ثقة حافظ ثبت، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ١٣٢ هـ. انظر: التاريخ الكبير (٣٢٨/١)، والصغير (٧/٢)، الجرح والتعديل (١٣٣/٢)، التهذيب (١٧٢/١)، التقريب (٤٤/١)، شذرات الذهب (١٨٩/١).

(٢) إسناده صحيح. وانظر الخبر: تاريخ الطبري (٣٨٤/٥)، الكامل لابن الأثير (٣٩/٤)، البداية والنهاية (١٦٠/٨)، تهذيب ابن عساكر (٣٣٤/٤).

(٣) إسناده صحيح. وأخرجه بمعناه مسلم (٢٥٤٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣٣٤/١)، والحاكم في مستدركه (٥٥٢/٣ — ٥٥٣).

فانصرف . وقال : أتموا صلاتكم ولم يقدم أحداً .<sup>(١)</sup>

١٦١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عبد الكريم أبو أمية ، عن قُتْم مولى الفضل<sup>(٢)</sup> قال : لما طعن ابن مُلْجَمَ علياً رضى الله عنه قال : للحسن وحسين ومحمد عزمت عليكم لما حبستم الرجل ، فإن مت فاقتلوه ولا تمثلوا به قال : فلما مات قام إليه حسين ومحمد فقطعاه وحرقاه .<sup>(٣)</sup>

١٦٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : كان مالك يذكر قال وكان ابن مسعود يقول : إذا أخطأ العالم أن يقول لأدرى فقد أصيبت مقاتله .<sup>(٤)</sup>

١٦٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أن ابن أبي مليكة قال : دخلت أنا وابن فيروز مولى عثمان على ابن عباس فقال له ابن فيروز : يا ابن عباس ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ﴾<sup>(٥)</sup> الآية . فقال ابن عباس : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله بن فيروز مولى عثمان قال : فقال : ابن عباس ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ فقال ابن فيروز : أسألك يا ابن عباس قال : أيام سماها الله هو أعلم بها أكره أن أقول فيها مالا أعلم . قال

(١) إسناده مرسل . وأورده الهندي في كنز العمال ( ٣٦٥٦٤ ) نقلاً عن مصنفه .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ١٤٥/٧ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر : التهذيب ( ٣٦٢/٧ ) .

(٣) إسناده ضعيف والأثر صحيح . وله شاهد أخرجه ابن سعد ( ٣٥/٣ ) من قول ابن الحنفية .

(٤) إسناده منقطع .

(٥) سورة السجدة : ٥ .

ابن أبى مليكة : فضرب الدهر حتى دخلت على سعيد بن المسيب  
فسئل عنها فلم يدر مايقول ، قال : فقلت له : ألا أخبرك ما حضرت  
من ابن عباس فأخبرته ، فقال ابن المسيب : للسائل هذا ابن عباس  
قد اتقى أن يقول فيها وهو أعلم منى . (١)

### ❁ من غشنا فليس منا

١٦٤ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال :  
سمعت الحجاج بن أرطاة (٢) قال : حدثنى كليب الأودى (٣) أن  
علياً رضى الله عنه مر بالقصابين (٤) فقال : لاتنفخوا اللحم فمن  
نفخ فليس منا (٥)

١٦٥ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال :  
رأيت الحجاج بن أرطاة : وقد عصب على أصبعه خرقة وهو يحزم  
غرزها ولم يعقدها ، فقال له رجل : ما هذا يا أبا أرطاة قال : سمعت  
عطاء يقول : لا بأس أن يعصب المحرم على جرحه ما لم يعقد . (٦)

(١) إسناده صحيح . إن كان ابن جريج رحمه الله سمعه من ابن أبى مليكة .

• أخرجه الذهبى فى السير ( ٥٧٦/٩ — ٥٧٧ ) بسنده عن عبد الرزاق .

• وأورده السيوطى فى الدر المنثور ( ١٧١/٥ — ١٧٢ ) وعزاه إلى عبد الرزاق ،  
وسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن الأنبارى فى « المصاحف »  
والحاكم وصححه .

(٢) ابن ثور ، القاضى ، أحد الفقهاء ، صدوق كثير التدليس والخطأ ، من السابعة ،  
أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم مات فى سنة  
١٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٧٨/٢/١ ) ، الجرح والتعديل ( ١٥٤/٣ ) ، الميزان  
( ٤٥٨/١ ) ، التهذيب ( ١٩٦/٢ ) ، التقريب ( ١٥٢/١ ) .

(٣) كوفى ، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : التاريخ الكبير ( ٢٢٩/١/٤ ) ،  
الجرح والتعديل ( ١٦٧/٧ ) .

(٤) بائعو اللحوم . (٥) إسناده ضعيف . (٦) إسناده ضعيف .

١٦٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن  
معمر قال : دخلت على قتادة فإذا حُبٌّ (١) فيه ماء بارد في يوم  
حار قال فقلت يا أبا الخطاب أشرب قال أنت لنا صديق (٢).

١٦٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن  
سفيان عن منصور (٣) عن إبراهيم قال : كانوا يسلمون على  
النساء (٤).

قال سفيان : وأخبرني عبد العزيز بن قُدَيْر (٥) قال : قلت للحسن :  
أسلم على النساء ؟ قال : إلحق بأهلك (٦).

١٦٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
ابن جريج عن عطاء قال : إنما كان ابن عباس ينبذ في حياض من  
أدم ، (٧) وأحدثت هذه على عهد الحجاج (٨).

١٦٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله

(١) الحب : الجرة الضخمة .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) أبو عتاب ، الثبت ، الثقة ، منصور بن المعتمر ، حديثه في الكتب الستة ، كان من  
أوعية العلم ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٣٧/٦ ) ، التاريخ الكبير  
( ٣٤٦/٧ ) ، المرجح والتعديل ( ١٧٧/٨ ) ، الحلية ( ٤٠/٥ ) ، التقريب  
( ٢٧٦/٢ ) ، شذرات الذهب ( ١٨٩/١ ) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) العبدى ، البصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد . انظر  
التهذيب ( ٣٥٢/٦ ) ، التقريب ( ٥١١/١ ) .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) الأديم : الجلد ما كان ، وقيل : الأحمر ، وقيل : هو المدبوغ .

(٨) إسناده صحيح .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَمَا أَيُوبُ يَغْتَسِلُ عُريَانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ أَيُوبُ يَمُتُو فِي ثُوبِهِ ، فَناداه ربه : يَا أَيُوبُ ، أَلَمْ أَكُنْ أُغْنِيكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ لَا غِنَاءَ لِي عَنْ بَرَكَتِكَ أَوْ قَالَ : عَنْ فَضْلِكَ »<sup>(١)</sup> .

١٧٠ — أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ ثَنَا أَحْمَدُ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَتَّخِذُوا الْأَمْوَالَ بِمَكَّةَ ، وَاتَّخِذُوهَا بِالْمَدِينَةِ ، فَإِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ مَعَ مَالِهِ<sup>(٢)</sup> .

### ❦ الْمَزْرُ مِنَ الْخَمْرِ

١٧١ — أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ ثَنَا أَحْمَدُ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةَ الْخَمْرِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : فَكَيْفَ بِالْمَزْرِ<sup>(٣)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَمَا الْمَزْرُ ؟ قَالَ : شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الْحَبِّ ، قَالَ : « كُلُّ مَسْكُورٍ حَرَامٌ »<sup>(٤)</sup> .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى ( ٢٧٨ ) ، ( ٣٤٠٤ ) ، ( ٤٧٩٩ ) ، وأحمد ( ٣١٤/٢ ) ، وابن حبان ( ٤٢/٨ ) ، والبيهقى فى شرح السنة ( ٢٠٢٧ ) ، والبيهقى فى السنن الكبرى ( ١٩٨/١ ) .

(٢) إسناده منقطع . وأورد الهندى فى كنز العمال ( ٤٦١٩٠ ) أن عمر قال : لا تتخذوا من وراء الروحاء مالا ، وعزاه إلى المحاملى فى أماليه .

(٣) المزر : نبيذ الشعير ، ويقال : هو من الذرة .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم ( ١٩٩٧ ) ، وأحمد ( ١٦٥/٢ ) ، ١٦٧ ،

( ١٧٢ ) ، والنسائى ( ٣٠٠/٨ ) ، وابن حبان ( ٣٧٠/٧ — ٣٧٤ ) ، والبيهقى فى

السنن الكبرى ( ٢٩١/٨ ) ، وبنحوه من حديث أبى موسى الأشعري أخرجه البخارى

( ٤٣٤٣ ) ، ( ٤٣٤٤ ) ، ( ٤٣٤٥ ) ، ( ٦١٢٤ ) ، ومسلم ( ٢٠٠١ ) ، وأحمد =

١٧٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن الزهري قال : وُلِدَ لرجل غلام ، فسماه الوليد فقال النبي  
ﷺ « لا تسمه الوليد ، فإنه سيكون في أمتي رجل يدعى الوليد  
يعمل فيهم كما عمل فرعون في قومه »<sup>(١)</sup> .

١٧٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن  
ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : شهدت الصلاة المكتوبة  
ماكانت في جماعة ، أحب إلي من صيام يوم وقيام ليلة .<sup>(٢)</sup>

### ❁ حكم من أشاع الفاحشة

١٧٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
ابن جريج عن عطاء قال : على من أشاع الفاحشة عقوبة ، وإن  
صدق .<sup>(٣)</sup>

١٧٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا يعلى<sup>(٤)</sup> ثنا

---

= (٤٠٧/٤) ، (٤١٠ ، ٤١٧) ، والنسائي (٢٩٩/٨) ، وبنحوه من حديث جابر ،  
أخرجه مسلم (٢٠٠٢) .

(١) إسناده ضعيف ، مرسل . وأخرجه أحمد (١٨/١) مرفوعًا من حديث عمر ،  
وسنده ضعيف فيه انقطاع ، وقد حكم عليه الحافظ العراقي بالوضع ، وتكلم على أصوله  
ابن حجر في القول المسدد (ص/٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٦) فراجع .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ، كما في كنز العمال  
(٢٢٨١٠) .

(٣) إسناده ضعيف . رجاله ثقات ، لكن فيه عننة ابن جريج ، وهو من المدلسين .

(٤) هو يعلى بن الحارث بن حرب ، الحارثي ، الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له  
الشيخان ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٦٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير

(٤١٨/٢/٤) ، التهذيب (٤٠٠/١١ — ٤٠١) ، والتقريب (٣٧٧/٢) .

إسماعيل بن أبي خالد <sup>(١)</sup> عن شُبَيْل بن عوف <sup>(٢)</sup> قال : من سمع  
بفاحشة فأفشاها كان كمن أبدأها <sup>(٣)</sup>

١٧٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد حدثني من سمع <sup>(٤)</sup>  
ابن عيينة يقول إن الفاحشة تشيع فإذا صارت إلى الذين آمنوا  
كانوا <sup>(٥)</sup> خزانها .

١٧٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن الزهري عن ابن المسيب في الرجل يضرب حداً في الزنى ثم  
يُعيّره به رجل ؟ قال : إن كان قد أنس منه توبة عُزِر الذي عيره <sup>(٦)</sup>

١٧٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر قال : بعثه ابن هبيرة بجوائز للحسن والشعبي وابن سيرين ،  
قال : فقبل الحسن والشعبي ، ولم يقبل ابن سيرين وردّها عليه <sup>(٧)</sup> .

---

(١) الأحسبي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٦ هـ .  
انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٠/٦) ، التاريخ الكبير (٣٥١/١) ، والصغير  
(٨٥/٢) ، تذكرة الحفاظ (١٥٣/١) ، التهذيب (٢٩١/١) ، شذرات الذهب  
(٢١٦/١) .

(٢) أبو الطفيل الكوفي ، ويقال : شبل ، مخضرم ثقة ، لم تصح صحبته ، أخرج له  
البخاري في الأدب المفرد . انظر : الحلية (١٦٠/٤) ، التهذيب (٣١١/٤) ، التقريب  
(٣٤٦/١) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٦١) ، وأبو نعيم في حلية  
الأولياء (١٦٠/٤) .

(٤) مجهول لعدم التسمية .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) إسناده صحيح .

١٧٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر قال : كان عدى بن أرطأة يبعث إلى الحسن كل يوم قعاباً<sup>(١)</sup> من  
ثريد ، قال : فيأكل هو وأصحابه<sup>(٢)</sup> .

١٨٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطأة<sup>(٣)</sup> وبلغه عنى شيء  
أما بعد ، فإنه ربما غرني منك مجالستك القراء ، وعمامتك السوداء ،  
وإرسالك العمامة من ورائك فأجسنت بي العلانية ، وأحسنت الظن ،  
فقد أطلعنا الله على كثير مما كنتم تعملون ، والسلام عليك قال :  
وكتب عهد سالم بن عبد الله على البصرة ، قال : فقبض عمر قبل أن  
يصل<sup>(٤)</sup> .

١٨١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال :  
سمعت معمرأ يملى على ابن المبارك قال : بعث عبد الملك بنفري  
من آل سعيد بن العاص حين قُتل إلى الحجاج ، وكتب إليه أما بعد ،  
فإني قد بعثت إليك بنفري من آل سعيد بن العاص ، فلا تعرضن  
مأذكرتهم بمن ييغضهم شيئاً ، فإني لا آمن أن يقع في نفسك عند  
ذلك لهم مقت ، وقد جاملهم أمير المؤمنين أحسن المجاملة ،  
والكريم يفضي إلى القذا أو قال القائل :

(١) القعب : القدح الكبير .

(٢) لإسناده صحيح . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ( ٥٧٧/٩ ) .

(٣) الفزاري ، دمشقي ، أمير البصرة لعمر بن عبد العزيز ، قُتل سنة ١٠٢ هـ . انظر :  
التاريخ الكبير ( ٤٤/٧ ) ، الجرح والتعديل ( ٣/٧ ) ، الميزان ( ٦١/٣ ) ، العبر

( ١٢٤/١ ) ، التهذيب ( ١٦٤/٧ ) ، شذرات الذهب ( ١٢٤/١ ) .

(٤) لإسناده صحيح . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ( ٣٠٥/٥ ) عن طريق عبد  
الرزاق ، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ( ٥٣/٥ ) .

أجمال أقواماً حباً وقد أرى  
والسلام عليك (١)

### ❦ من آداب يوم النحر

١٨٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
جعفر بن سليمان ثنا عوف عن زياد بن الحصين (٢) عن أبي العالية (٣)  
قال : سمعت ابن عباس يقول : حدثني الفضل بن العباس قال : قال  
لي رسول الله ﷺ يوم النحر : « هات ، والقُط لي حصا » فقلت له  
حصيات مثل حصا الحذف ، فوضعتن بين يديه ، فقال : « بأمثال  
هؤلاء ، وإياكم والغلو ، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في  
الدين » (٤) .

١٨٣ — أخبرنا أبو علي ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن  
أيوب عن أبي قلابة : أن أبا بكر كتب إلى بعض عماله أن ابعث

(١) إسناده صحيح .

(٢) الحنظلي ، أبو خزيمة البصرى ، ثقة يرسل ، من الرابعة ، وأخرج له مسلم ، والنسائي  
وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٤٩/١/٢ ) ، التهذيب ( ٣٦٣/٣ ) ، التقريب  
( ٢٦٧/١ ) .

(٣) رُفيع بن مهران ، الرياحى ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثانية ، حديثه في الحطب  
الستة ، مات سنة ٩٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١١٢/٧ ) ، التاريخ الكبير  
( ٣٢٦/٣ ) ، الحلية ( ٢١٧/٢ ) ، العبر ( ١٠٨/١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٥٨/١ ) ،  
التهذيب ( ٢٨٤/٣ ) ، شذرات الذهب ( ١٠٢/١ ) ، التقريب ( ٢٥٢/١ ) .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد ( ٢١٥/١ ) ، والنسائي ( ٣٦٨/٥ - ٣٦٩ ) ،  
وابن ماجه ( ٣٠٢٩ ) ، وابن حبان ( ١٠١١ ) ، والحاكم ( ٤٦٦/١ ) وصححه وأقره  
الذهبي ، وأخرجه الطبراني ( ١٢٧٤٧ ) ، ( ٢٨٩/١٨ ) في الكبير ، والبيهقي  
( ١٢٧/٥ ) في السنن الكبرى .

إلى بفلان في وثائق من حديد .<sup>(١)</sup>

١٨٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر قال : دخلت على الزهري فوجدت عنده غلاماً له بربري مقيد  
بالحديد .<sup>(٢)</sup>

١٨٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
الثوري عن جعفر بن محمد أن أباه سئل عن العبد الآبق يقيد ؟  
فقال : لا بأس به ، إنما هو كالطائر .<sup>(٣)</sup>

### ❦ عدد ركعات صلاة الضحى

١٨٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن قتادة عن عائشة رضی الله عنها قالت : « كان رسول الله  
ﷺ يصلي صلاة الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء الله »<sup>(٤)</sup> .

١٨٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق ثنا  
الثوري حدثني منصور بن المعتمر عن مجاهد عن عَقَّار<sup>(٥)</sup> بن  
المغيرة بن شعبة عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من  
اكتوى أو استرق فقد برىء من التوكل »<sup>(٦)</sup> .

(١) إسناده منقطع .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) صحيح . وأخرجه مسلم ( ٧١٩ ) ، وأحمد ( ١٤٥ / ٦ ، ٢٦٥ ) ، والبيهقي في  
السنن الكبرى ( ٤٧ / ٣ ) ، والبخاري في شرح السنة ( ١٠٠٥ ) .

(٥) ابن المغيرة بن شعبة ، صدوق ، من الثالثة ، أخرجه له الترمذي ، والنسائي ، وابن  
ماجه . انظر : التاريخ الكبير ( ٩٤ / ١ / ٤ ) ، والتهذيب ( ٢٣٧ / ٧ ) ، والتقريب  
( ٢٦ / ٢ ) .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه أحمد ( ٢٤٩ / ٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ) ، =

## ❁ خيار الناس في الجاهلية والإسلام

١٨٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن الزهري قال : دخل النبي ﷺ على بعض أهله فقال :  
« أين فلانة؟ » فقالوا : اشتكت عيناها . فقال : « استرقوا لها ، فقد  
أعجبتني عيناها »<sup>(١)</sup> .

١٨٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول  
الله ﷺ « تجدون الناس معادن ، خيارهم في الجاهلية ، خيارهم في  
الإسلام إذا فقهوا »<sup>(٢)</sup> .

١٩٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن ابن طاووس عن أبيه في قوله عز وجل ﴿ولا يضار كاتب ولا  
شهيد﴾<sup>(٣)</sup> قال : إذا قال في حاجة أو شغل<sup>(٤)</sup> .

١٩١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في الرجل يشتري الجارية

---

= (٢٥٣) ، والترمذي (٢٠٥٦) ، وابن ماجه (٣٤٨٩) ، وابن حبان (١٤٠٨) ،  
والحاكم (٤١٥/٥) وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .  
(١) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء  
(٥٧٧/٩) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٣٤٩٣) ، (٣٤٩٦) ، (٣٥٨٨) ،  
ومسلم (٢٦٣٨) ، وأحمد (٥٢٥/٢) ، والبيهقي (١٣٣) في شرح السنة ،  
والدارمي (٧٣/١) في سننه .

(٣) سورة البقرة : ٢٨٢ .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه الطبري (٨٩/٣) في تفسيره بمعناه .

فيستبرئها؟ قال : يقبل ويياشر<sup>(١)</sup>.

١٩٢ — أخبرنا أبو علي ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن  
أيوب عن ابن سيرين قال : لا يقبل، ولا يياشر . قال أيوب : وهو  
قولي<sup>(٢)</sup>، وهشام عن الحسن قال : لا بأس أن يطأها دون الفرج  
قبل أن يشتريها<sup>(٣)</sup> قال هشام : قال محمد : لا يضع يده عليها  
حتى تحيض ثلاث حيض<sup>(٤)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٩٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
الثوري عن عمرو بن مرة<sup>(٥)</sup> عن عاصم بن كليب<sup>(٦)</sup> عن أبيه<sup>(٧)</sup>  
قال : قال ابن عباس : إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلم

(١) إسناده ضعيف . ورجاله ثقات ، فيه يحيى بن أبي كثير ، وهو مدلس ، وقد رواه  
بالعننة .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده ضعيف . فيه عننة هشام بن حسان ، وفي روايته عن الحسن مقال لأنه قيل  
كان يرسل عنه ، انظر : التقريب ( ٣١٨/٢ ) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) ابن عبد الله ، الجملي ، المرادي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، من الخامسة ،  
حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٦٨/٦ ) ،  
والصغير ( ٧٨/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٥٧/٦ ) ، العبر ( ٢٣٤/١ ) ، شذرات  
الذهب ( ١٥٢/١ ) .

(٦) ابن شهاب ، الجرمي ، صدوق ، من الخامسة ، حديثه عند البخاري تعليقاً ،  
ومسلم ، والأربعة في سننهم ، انظر : التاريخ الكبير ( ٤٨٧/٢/٣ ) ، والتهديب  
( ٥٥/٥ ) ، والتقريب ( ٣٨٥/١ ) .

(٧) صدوق ، من الثانية ، وهم من ذكره في الصحابة ، حديثه عند أصحاب السنن .  
انظر : التاريخ الكبير ( ٢٢٩/١/٤ ) ، والتهديب ( ٤٤٥/٨ ) ، والتقريب  
( ١٣٦/٢ ) .

تجدوا تصديقه في القرآن ، ولم يكن حسناً في أخلاق الرجال ،  
فأنا من الكاذبين <sup>(١)</sup> .

١٩٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي البختری <sup>(٢)</sup> قال : قال علي  
رضي الله عنه : إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ فظنوا به الذي هو  
أهناً وأهدى وأتقى . هكذا قال عبد الرزاق عن أبي البختری عن  
علي ( م/ع ) ولم يذكر بينهما أبا عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> .

١٩٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن ابن طاووس عن أبيه والثوري عن علي بن بزيمية <sup>(٤)</sup> عن  
مجاهد في قوله : ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ <sup>(٥)</sup> قال : علم من  
إبليس المعصية وخلقها لها <sup>(٦)</sup> .

(١) إسناده حسن .

(٢) هو سعيد بن فيروز ، الطائى الكوفي ، ثقة ثبت ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، حديثه  
في الكتب الستة ، مات سنة ٨٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٩٢/٦ ) ، التاريخ  
الكبير ( ٥٠٦/٣ ) ، الجرح والتعديل ( ٥٤/٤ ) ، الحلية ( ٣٧٨/٤ ) ، العبر  
( ٩٦/١ ) ، التهذيب ( ٧٢/٤ ) ، التقريب ( ٣٠٣/١ ) ، شذرات الذهب  
( ٩٢/١ ) .

(٣) صحيح . أخرجه ابن ماجه ( ٢٠ ) ، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٤٧/٧ ) من كلام  
علي ، وجعل فيه أبو عبد الرحمن السلمى بين علي وأبي البختری .  
● وأورده الهندي في الكنز ( ٢٩٤٩١ ) وعزاه إلى أحمد ، وابن منيع ، ومسدد ،  
والدارمي ، وابن خزيمة ، والطحاوي ، وأبي يعلى ، والضياء في المختارة .  
● أخرجه ابن ماجه ( ١٩ ) من قول ابن مسعود .

(٤) الجزري ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، انظر : التاريخ  
الكبير ( ٢٦٢/٢/٣ ) ، والتهذيب ( ٢٨٥/٧ ) ، والتقريب ( ٣٢/٢ ) .  
(٥) سورة البقرة : ٣٠ .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه الطبري ( ١٦٨/١ ) في تفسيره من الطريقتين .

١٩٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال :  
ذكر معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : المرض يدخل جملة  
، والبرء يتبعض بنقص .<sup>(١)</sup>

١٩٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه أحرم بالعمرة في بيت  
المقدس .<sup>(٢)</sup>

### ❦ أعظم المسلمين جرماً

١٩٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله  
ﷺ : « إن من أعظم المسلمين في المسلمين جرماً ، رجل سأل عن  
شيء ونقر فيه لم يكن نزل فيه شيء ، فحرم من أجل مسئلته »

### ❦ في فضل السجود

١٩٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا  
الأوزاعي عن هارون بن رثاب<sup>(٣)</sup> عن الأحنف بن قيس<sup>(٤)</sup> عن أبي  
ذر قال : سمعته يقول : حدثني أبو القاسم ﷺ ، ثم بكى ثم قال :  
حدثني أبو القاسم ﷺ ثم بكى حتى قالها ثلاثاً إنه قال : « ما من عبد

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري ( ٧٢٧٩ ) ، ومسلم ( ٢٣٥٨ ) ، وأحمد  
( ١٧٦ / ١ ، ١٧٩ ) ، وأبو داود ( ٤٦١٠ ) .

(٣) القيمي ، أبو بكر ، ثقة عابد ، من السادسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ،  
والنسائي ، انظر : التاريخ الكبير ( ٢١٩ / ٢ / ٤ ) ، والتهذيب ( ٤ / ١١ - ٥ ) ،  
والتقريب ( ٣١١ / ٢ ) ، الحلية ( ٥٥ / ٣ ) .

(٤) أبو بجر ، اسمه الضحاك ، مخضرم ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة =

يسجد لله عز وجل سجدة إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة»<sup>(١)</sup>.

٢٠٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : سمعت الأوزاعي يحدث عن يحيى بن أبي كثير : قيل لأبي هريرة ألا تركب فتلقى معاوية ؟ فقال : إني لاكره أن أركب مركباً لا أكون فيه ضامناً على الله<sup>(٢)</sup> .

٢٠١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن زياد قال : كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة فإذا غضب عليه عزله وبعض مروان ، قال : فبعث مروان على المدينة ، قال : فجاء أبو هريرة فدخل على مروان فحجبه ، قال : فلم يلبث أن نزع مروان وبعث أبا هريرة ، قال : فقال لغلام أسود: قف على الباب ، لا تمنع أحداً أن يدخل ، فإذا جاء مروان فاحبسه ، ففعل الغلام ، ودخل الناس فجاء مروان ليدخل فقام إليه الأسود فدفع في صدره ، وقال : ارجع . قال : ثم دخل مروان بعد ذلك ، فقال لأبي هريرة : حجبتنا منك ، فقال إن من لاينكر أنكر هذا لأنت<sup>(٣)</sup>

---

٦٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٩٣/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٥٠/٢ ) ، أسد الغابة ( ٥٥/١ ) ، وفيات الأعيان ( ٤٩٩/٢ ) ، العبر ( ٨٠/١ ) ، البداية والنهاية ( ٣٢٦/٨ ) ، شذرات الذهب ( ٧٨/١ ) .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد ( ١٤٨/٥ ، ١٦٤ ، ٢٥٥ ) ، وأخرجه مسلم ( ٤٨٨ ) ، والترمذي ( ٣٨٦ ) ، وابن ماجه ( ١٤٢٣ ) من حديث ثوبان .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده صحيح .

## آخر الجزء

الحمد لله وحده . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل  
سمعه من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل الدباس بحق  
سماعه من أبى عبد الله بن البسرى بروايته عن السكرى عن الصفار  
الشيخ أبو بكر بن إسماعيل الحمامى وولده إبراهيم فى سنة تسع وسبعين  
وخمسمائة .

وسمعه على الشيخ عز الدين أبى القاسم عبد الله بن أبى على الحسين  
ابن عبد الله بن رواحة الأنصارى الحموى بسماعه له من الحافظ أبى  
طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى بسماعه من أبى عبد الله الحسين  
ابن البسرى بسنده بقراءة ناصح الدين أبى بكر بن يوسف بن الزراد  
الحرانى عليه بحلب فى مجلسين آخرهما ٦ من شهر رمضان سنة ٦٤٥ هـ ،  
وكتب عبد المؤمن بن خلف الدمياطى ومن خطه نقلت تمت قراءته  
بيغداد فى يوم الثلاثاء ثامن شوال سنة ٦٤٨ هـ بالرصافة على الشيخ أبى  
إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل الرعينى المقدسى بن الحمامى  
بسماعه له من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدباس  
بسماعه من أبى عبد الله بن البسرى عن السكرى بسنده وذلك فى  
مجلس واحد وهذا خط عبد المؤمن بن خلف ، ومن خطه لخص  
يوسف . سبط ابن حجر تم نسخ هذا الجزء فى يوم الأحد ١٤ من  
شهر رجب من سنة ١٣٥١ هجرية و١٣ من نوفمبر من سنة ١٩٣٢  
ميلادية نقلا عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت  
نمرة (١٥٥٨) حديث على نفقة دار الكتب المصرية وكتبه الفقير  
محمود عبد اللطيف فخر الدين النساخ بدار الكتب المصرية .

## فهرس الآيات القرآنية

رقم النص	السورة	طرف الآية
١٩٥	البقرة : ٣٠	﴿إني أعلم ما لا تعلمون﴾
١	المجادلة : ٣	﴿ثم يعودون لما قالوا﴾
٦٩	الحج : ٧٨	﴿وجاهدوا في الله حق جهادة﴾
٦٣	الطلاق : ١	﴿فطلقوهن لعدتهن﴾
٢٥	البقرة : ٢٣٤	﴿فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف﴾
١٥	النساء : ٧٩	﴿ما أصابك من حسنة فمن الله....﴾
١٢٩	البقرة : ١٩٦	﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾
٧٠	الأحزاب : ٢٨	﴿يأبى النبي قل لأزواجك إن كنتن...﴾
١٦٣	السجدة : ٥	﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض...﴾

## فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص بالكتاب	طرف الحديث
١١٩	أذن له وبشره بالجنة .
١٣٦	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه .
١٠٥	إذا قال نال عباد الله .
١١٤	أذهب فانظر إليها .
١٠٣	أفضلكم من تعلم القرآن .
٨٣	ألم تسمعى ما قال مجزز ؟
١٠٧	أمر أن يستمتع بجلود الميتة .
٩٢	أمرنا أن نسمح ثلاثاً .
٩٣	أمرنا أن نسمح على الخفين .
١٠٠	إن الله أمرنى أن أقرأ القرآن .
١٣١	إن ربي أعطانى الليلة كنزىن .
١٠٩	إن علياً منى وأنا منه .
١٩٨	إن من أعظم المسلمين جرماً .
١٠١	إن من الشعر لحكمة .
٧٠	أو فى شك أنت يا بن الخطاب .
١٨٨	أين فلانة .
١٦٩	بينما أيوب يغتسل عرياناً .
١٨٨	تجدون الناس معادن .
٣٨	توضأ وعليه عمامة .
٢٣	الحرب خدعة .
٢١	رحم الله عبد الله بن رواحة .
١٢٧	شيطان الردة يحتذره رجل .

- ١٢٥ . فيهم رجل مثدن .  
 ١٣٢ . فيهم شجرة تدعى طوبى .  
 ١١٠ . قد رخص في جلود الميتة .  
 ٢٣ . قربوا أكتب إليكم كتاباً .  
 ٨٤ . كان يدخل على إحدانا وهي حائض .  
 ١٨٦ . كان يصلى صلاة الضحى .  
 ١٧١ . كل مسكر حرام .  
 ٢٢ . للملوك ثلاثة .  
 ١٣٥ . لو يعلم الناس ما فى النداء .  
 ١٩٩ . ما من عبد يسجد لله سجدة .  
 ٩٤ . مسح على خفيه .  
 ١٨٧ . من اکتوى أو استرقى ؟ .  
 ٧ . من وسع على مكروب كربة .  
 ١٠٨ . نهى عن جلود السباع .  
 ١٨٢ . هات والقط لى حصاً .  
 ١٢٦ . ومن يتق الله إذا عصيته .  
 ١٢٤ . ويملك ومن يعدل إذا لم أعدل .  
 ١٧٢ . لاتسمه الوليد .  
 ١٣٣ . لاتلحفوا فى المسألة .  
 ١٣٠ . يخرج فى أمتى قوم يقرأون القرآن .



# فهرس الأعلام

## حرف الألف

١٦٧ ١٤٨ ٧٦ ٥٤	إبراهيم
١٣٨ ١٢٢ ٩٣	إبراهيم التيمي
٤٥	إبراهيم بن عبد الله
١٥٨	إبراهيم بن ميسرة
١٢٢	إبراهيم النخعي
١٠١ ٩٨	أبي بن كعب
١٠٨ ٨٣	أسامة
١٧٥	إسماعيل بن أبي خالد
٢٨	إسماعيل بن أمية
١٩٩	الأحنف بن قيس
٧٠	أمية بن زيد
١٣٩ ١١٤ ١٠٠	أنس
٣٧ ٣٥ ٢٧ ٧ ٦	أيوب
٧٣ ٦٦ ٤٤ ٤٣ ٤٢	
١٥١ ١٢٥ ١٢٣ ٧٩ ٧٥	
١٩٢ ١٨٣ ١٦٩ ١٥٩	

## حرف الباء

٨٠	بكار
١٢٧	بكر بن قراوش
١٤٩	بكير
٦١	بلال بن أبي بردة
	١٢٢

## □ حرف التاء

١١٨

١١٨

تميم

تميم بن سلمة

## □ حرف الثاء

١١٤

ثابت

## □ حرف الجيم

٢٣

٤٨

٧٦

١٨٢ ١٠٩

٩٤

١٨٥ ٥٠

جابر

جامع

جعفر بن برقان

جعفر بن سليمان

جعفر بن عمر

جعفر بن محمد

## □ حرف الحاء

٣٠

١٥٦

١٥١

١٨١ ١٦٨

١٦٥ ١٦٤

١٤

٤٨

١٦١ ٨٧ ٧٣ ٤٢ ٣٩

١٩٢ ١٧٩ ١٧٨ ١٦٧

١٢٣

الحارث

الحارث بن كلدة

حازم

الحجاج

الحجاج بن أرطاة

الحجاج بن يوسف

حذيفة

الحسن

٨٨	الحسن بن علي
١٦١	حسين
١٠٥	حسين بن رستم
١٤٥	حسين بن عقيل
١٥٨ ١٥٧	الحسين بن علي
٧٦	الحكم
٩٢	الحكم بن عتيبة
١٥٠	حماد
٧١	حميد بن عبد الرحمن
٩٦	حميد بن عبد الرحمن بن عوف

### □ حرف الخاء

٦١	خالد بن عبد الله
٩٣	خزيمة بن ثابت
٧٩	خصيف
٦١	الخطاب بن قتادة

### □ حرف الدال

٣١ ١٩	داود
١٧	داود بن إبراهيم
١١٥	داود بن قيس

### □ حرف الراء

١٠٢	رباح
-----	------

## □ حرف الذال

٩٨

ذر بن عبد الله

## □ حرف الزين

٥٦

زياد

١٨٢

زياد بن الحصين

١١٨

زياد بن فياض

٨٣ ٦٦

زير

١٣٤ ١١٦ ١١٥

زيد بن أسلم

٦٥ ١٢

زيد بن ثابت

١٣٠

زيد بن وهب

## □ حرف السين

١٩٧ ١٤٧ ١٤٢ ١١١

سالم

١٨٠ ٢١

سالم بن عبد الله

١٢٧

سعد

٨٥

سعد بن إبراهيم

١٤٣

سعد بن أبي وقاص

١٦٧ ٥٤

سعيد

١٢٩ ١٧٩ ٧٣ ٥٤ ٢٤

سعيد بن جبير

١٤٩

١٢٠

سعيد بن زيد بن عمرو

١٨١

سعيد بن العاص

٩٨ ١١

سعيد بن عبد الرحمن

١٦٣ ٩١ ٣٣

سعيد بن المسيب

١٦٧ ١٥٠ ١٤٩ ١١٥ ٣٣

١٤

١٢٧

١٣٨

١٣٠ ٩٨

٢٤

١٢٢

٧٣

٨١ ٧٩

٨٧ ٩

١٣٥

سفيان

سفيان بن سعيد

سفيان بن عيينة

سلمان

سلمة بن كهيل

سليمان الأحول

سليمان الشيباني

سليمان بن يسار

سماك

سماك بن الفضل

سمى

### □ حرف الشين

١٧٥

٩٢

١٥٤

شبل بن عوف

شريح بن هانيء

شيخ الأنصاري

### □ حرف الضاد

١٤٣

١٤٥

الضحاك بن قيس

الضحاك بن مزاحم

### □ حرف الطاء

١٥٨ ٧٣ ٤٣ ١٧

طاووس

### □ حرف العين

١١٧ ١٠٦

١٩٣

عاصم

عاصم بن كليب

١٢٦

١٩٨	عامر بن سعد
١٣٢	عامر بن مرتد البكالي
٤ ٣	العباس
٥٧	عباس بن عبد المطلب
٤٨	عبد الله
٨٩	عبد الله بن بريدة
٢١	عبد الله بن رواحة
١٢٣ ٨٨	عبد الله بن الزبير
٨٨	عبد الله بن عروة
١٥٧	عبد الله بن عمرو
١٣٧	عبد الله بن مسعود
٢٦	عبد الله بن مسلم
٨٨	عبد الله بن مصعب
١١٦	عبد الرازق
١٠١	عبد الرحمن بن الأسود
٦٠	عبد الرحمن بن البيلماني
١٣٧	عبد الرحمن بن عبد الله
٦٩	عبد الرحمن بن عوف
٦٧	عبد الرحمن بن القاسم
١٦٧	عبد العزيز بن قرير
١٥٢ ٤٤ ٤٣	عبد الكريم
١٦١	عبد الكريم بن أبي أمية
١٢٠	عبد الكريم الجزري
١٨١	عبد الملك
١٣٠ ١٢٩	عبد الملك بن أبي سليمان
٦٨	عبد الملك بن عمير

١٢٥ ٦  
٣٢  
٧٠  
٦٧  
١٣٢  
٦٨ ٥٦ ٥٠ ١٠ ٥  
١٦٣ ١٥٣ ١٠٣ ٩١  
١٨٠ ١٧٩  
١٠١ ٨٥ ٨٣ ٨١  
١١٥ ١٠٥ ٥٤ ٤٩ ٣٨  
١٧٣ ١٦٨ ١٦٥ ١٤٠ ١٣٤  
١٧٤  
١٨٧  
٧٥ ٦٤ ٤٤ ١٣ ٥  
١٩١ ٨٢  
١٠٣  
٨٨ ٥٠ ٣٠ ٤ ٣  
١٦٠ ١٣٠ ١٢٦ ١٢٥ ٩١  
١٩٤ ١٦٤ ١٦١  
١٩٥  
١١٦  
٩١  
١٠٩  
١٢٧  
١٢٨  
١٥١

عبدة  
عبيد الله  
عبيد الله بن عبد الله  
عبيد الله بن عمر  
عتبة بن عبد  
عثمان  
عدى بن أرطاة  
عروة  
عطاء  
عقار بن المغيرة  
عكرمة بن خالد  
علقمة بن مرثد  
علي  
علي بن بزية  
علي بن حسين  
علي بن زيد بن جدعان  
علي بن أبي طالب  
العلاء بن أبي العباس  
عمار الدهني  
عمار  
١٢٨

٦٩ ٥٦ ٤٥ ١٠ ٩  
١٠٤ ٩٩ ٩٠ ٧٨ ٧٠  
١٧٠ ١٥٦ ١٥٣ ١٤٣ ١٠٦

عمر

١٤٤  
١٨٠ ٨١ ٩  
١٠٩  
١٥٦ ٢٣ ٤  
٩٤  
٩٢ ٨٦ ٦٩ ٦٥ ٥٨  
١٣٣ ٩٣  
١٩٤ ١٩٣  
١٨٢

عمر بن ذر  
عمر بن عبد العزيز  
عمران بن حصين  
عمرو  
عمرو بن أمية  
عمرو بن دينار  
عمرو بن مرة  
عوف

### حرف الفاء

٥٤  
١٦١  
١٨٢

فرقد  
الفضل  
الفضل بن العباس

### حرف القاف

٦٧  
٩٢  
١٤٩ ١٤  
١١٩ ١٠٠ ٧٨ ٧٧ ٣٤  
١٨٦ ١٦٦ ١٥٥ ١٣٩  
١٦١  
١٢٩

القاسم بن محمد  
القاسم بن مخيمرة  
قيصة بن عقبة  
قتادة

قثم  
قيس بن روحان

## حرف الكاف

١٦٤

كليب الأودي

## حرف اللام

١٥٧

لبطة بن الفرزدق

٤٣

ليث

## حرف الميم

١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٠٧ ٩٠

مالك

١٦٢ ١٤٦ ١٤٣

٨٩

مالك بن مغول

٧٣ ٥٥ ٣٩ ٣٧ ٢٥

مجاهد

١٩٥ ١٨٧ ١٤٤

٨٣

مجزز الدلجى

١٩٢ ١٦١

محمد

٢٠١

محمد بن زياد

١٤٣

محمد بن عبد الله بن الحارث

٧

محمد بن واسع

٢٠١

مروان

١٠١

مروان بن الحكم

٦٩

المسور بن مخزومة

١٢٨

المسيب بن نجية

١٠٩

مطرف بن عبد الله

١٣

المطلب بن أنى وداعة

١٣٣ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٥

معاوية

٢٠١ ٢٠٠ ١٥١ ١٤١

١٣٠

٧ ٦ ٥ ٣ ٢  
 ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨  
 ٢٠ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣  
 ٣٤ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦  
 ٤٢ ٤١ ٣٧ ٣٦ ٣٥  
 ٥٣ ٥١ ٤٧ ٤٤ ٤٣  
 ٦٦ ٦٤ ٦٣ ٦١ ٥٧  
 ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٠  
 ٨٢ ٨١ ٧٩ ٧٨ ٧٧  
 ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩١ ٨٧  
 ١١٠ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٧  
 ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١  
 ١٢٣ ١٢٠ ١١٩ ١١٧ ١١٦  
 ١٣٧ ١٣٢ ١٣١ ١٢٥ ١٢٤  
 ١٤٧ ١٤٢ ١٤١ ١٣٩ ١٣٨  
 ١٥٩ ١٥٥ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١  
 ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٦ ١٦٠  
 ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٢  
 ١٨٨ ١٨٦ ١٨٤ ١٨٣ ١٨١  
 ١٩٥ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩  
 ٢٠١ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦  
 ١٤٨ ١١٤ ٤٧  
 ٢٠ ١٩  
 ٨٤  
 ١٦٧  
 ١٨٧  
 ٦٨  
 ٧٢ ٧١  
 ١٣١

مغيرة  
 المغيرة بن حكيم  
 منبوذ  
 منصور  
 منصور بن المعتمر  
 موسى بن طلحة  
 مينا

## □ حرف النون

٢٨ ٣٢ ٦٦ ١٤٦ ١٥٩  
١٤

نافع  
نعمان بن أبى شيبة

## □ حرف الهاء

١٩٩  
٢١  
٣٩ ١٩٢  
١٢ ٢٩ ١٩٦  
٩٧  
٩٥ ١٦٩

هارون بن رئاب  
هارون بن قيس  
هشام  
هشام بن عروة  
همام  
همام بن منبه

## □ حرف الواو

٣٩  
١٨ ٧٨ ٧٩ ٨٠

واصل  
وهب

## □ حرف الياء

٥٢  
٣٣  
١٥٥  
٣٤ ١٥٤  
٢٠  
٨٢ ٩٤ ١٣١ ١٣٢ ١٩١  
٢٠٠  
١٥١

يحيى  
يحيى بن ثابت  
يحيى بن الجزار  
يحيى بن سعيد  
يحيى بن شرحبيل  
يحيى بن أبى كثير

يزيد

١٠٩ ١٠٨  
١٠٧ ١١  
١٧٥

يزيد الرشك  
يزيد بن عبد الله  
يعلى

### □ الكنى

٨	أبو إدريس الخولاني
٣٠	أبو إسحاق
١٨	أبو الأسود
١٩٤	أبو البختری
١٨٣ ١٥٣ ١٥٢ ١١٧ ٤٦	أبو بكر
١٠٢	أبو بكر بن عبد الرحمن
١٣٦	أبو بكر بن عبيد الله
٨	أبو ثعلبة الخشني
٤	أبو جعفر
٥٢	أبو جعفر الرازي
٩٠	أبو جميلة
٣	أبو الحسن
١٠٤	أبو الحصين
١٣٩	أبو حمزة
١٦٦	أبو الخطاب
١٩٩	أبو ذر
٥٤	أبو الزبير
١٣٤	أبو سعيد
١٢٦ ١٢٤	أبو سعيد الخدري
١٨٩ ٩٤	أبو سلمة
١٢٤	أبو سلمة بن عبد الرحمن

١٣٥ ٧  
١٢٨ ١٢٧  
١٨٢  
١٥٧  
٩٣  
١٩٤ ١٢٠  
١٠٣  
١١٨  
١٢٠  
١١٩ ١٠٦ ٥٦  
١٨٣ ٧٩ ٧٣ ٣٥ ٢٧  
١٩٩  
١٠٨  
٨٩  
١١٩  
١٥٠  
٧٢ ٧١ ٤٥ ٢٢ ٧  
٢٠٠ ١٨٩ ١٦٩ ١٣٥ ١٣١  
٢٠١

أبو صالح  
أبو الطفيل  
أبو العالية  
أبو عبد الله  
أبو عبد الله الجذلي  
أبو عبد الرحمن  
أبو عبد الرحمن السلمي  
أبو عبيدة الجراح  
أبو عبيدة بن عبد الله  
أبو عثمان  
أبو قلابة  
أبو المليح  
أبو موسى  
أبو موسى الأشعري  
أبو نعيم  
أبو هريرة

من نسب إلى أبيه أو جده  
أو غيرها

٥٦	ابن التيمي
١٠٧	ابن ثوبان
٤٩ ٤٥ ٣٨ ٢٥ ٢	ابن جريج
٨٣ ٦٥ ٦٣ ٥٩ ٥٤	
١٦١ ١٤٠ ٨٦ ٨٥ ٨٤	
١٧٤ ١٧٣ ١٧١ ١٦٨ ١٦٣	
٥٤	ابن أبي رباح
١٥٩ ١٥٣ ٩٧	ابن الزبير
١٢٥ ١٢٣ ١١٧ ٧٣ ٦	ابن سيرين
١٩٢ ١٧٨ ١٥٥ ١٥١	
١٤٣ ١٣٦ ٩٠ ٨٣ ٤٥	ابن شهاب
٩٢	ابن أبي طالب
١٤ ١٣ ٥ ٤ ٣	ابن طاووس
٢٤ ٢٣ ٢٢ ١٦ ١٥	
٧٤ ٦٣ ٥٧ ٥١ ٣٦	
١٩٥ ١٩٠ ١٤١ ١١٣	
٥٧ ٣٧ ٢٤ ٥ ٣	ابن عباس
١١٥ ٩٧ ٨٤ ٧٠ ٥٨	
١٨٢ ١٦٨ ١٦٣ ١٥٨ ١٤١	
١٩٣	
٢٢	ابن عجلان
٣٢ ٢٨ ٢٦ ٢٠ ١١	ابن عمر
١١١ ٩٩ ٦٦ ٦٥ ٥٢	
١٩٧ ١٥٩ ١٤٧ ١٤٢ ١٣٦	
١٣٥	

١٤٦  
 ١٤٤  
 ٦٢ ٥٨ ٥٠ ٤٨ ٤٠  
 ١٢١ ١١٦ ٨٩ ٦٩ ٦٨  
 ١٧٦ ١٥٨ ١٥٦ ١٣٣ ١٢٨  
 ١٦٣  
 ١٨٨  
 ٣  
 ١٨١ ١٠٦  
 ٣٥  
 ١٦٢ ١٥٥ ١٢٠  
 ١٧٧ ٤٥ ٣٤  
 ١٦١ ١٦٠  
 ١٦٣ ٦٩ ٢  
 ١٣٣  
 ٥٥ ٥٣ ٤١ ٤٠  
 ١٢٦  
 ١٧٨  
 ٤٨

ابن عمرو  
 ابن عمرو بن عباس  
 ابن عينة

ابن فيروز  
 ابن قلابه  
 ابن كعب بن مالك  
 ابن المبارك  
 ابن محريز  
 ابن مسعود  
 ابن المسيب  
 ابن ملجم  
 ابن أبي مليكة  
 ابن منبه  
 ابن أبي نجيح  
 ابن أبي نعم  
 ابن هبيرة  
 ابن أبي الهذيل



## الأنساب والألقاب

١٣٨	الأعمش
٢٠٠ ١٩٩ ٣٩	الأوزاعي
٥٤ ٤٦ ٣٢ ٣١ ٣٠	الثوري
٩٨ ٩٣ ٩٢ ٥٧ ٥٥	
١٢٢ ١١٨ ١٠٤ ١٠٣ ٩٩	
١٨٥ ١٥٤ ١٤٨ ١٤٦ ١٢٦	
١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٨٧	
٣٤	الرمادي
٨٧ ٧٠ ٢٦ ٨ ٣	الزهري
١١١ ١١٠ ١٠٢ ١٠١ ٩٦	
١٥٣ ١٤٧ ١٤٢ ١٢٤ ١١٢	
١٨٤ ١٧٧ ١٧٢ ١٧٠ ١٦٠	
١٩٨ ١٩٧ ١٨٩ ١٨٨	
١٠٤ ٩٩ ٤٧ ٣١ ٣	الشعبي
١٧٨ ١٢٩	
١٤٩	الشياني



## النساء

٧٠	حفصة
٦٨ ٦٧ ٦٦ ٥٣ ٢	عائشة
١٨٦ ١٠٧ ٩٢ ٨٣ ٧٠	
٥٣	عائشة بنت طلحة
٦٢	عاتكة بنت عبد المطلب
٨٨	فاطمة
٨٤	ميمونة
٦٢	أم جميل
٨٤	أم عمار



تقدم

# مكتبة القرآن

رسالة الأخلاق ومبادئها

لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري  
(الخرائطي)

(٢٤٠ - ٣٢٧ هجرية)

دراسة وتحقيق

محمدي السيد ابراهيم



# فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٦	ترجمة المؤلف
١٤	سند المخطوطة
١٩	عملي في الكتاب
٢٣	«رب زدني علماً»
٢٥	الصحابه وحديث حول الخلافة
٢٨	الطريق للإصلاح بين الزوجين
٢٩	جزاء من وسع عن مكروب
٣٠	من أحكام الأطعمة
٣٢	الطحال لا بأس به
٣٣	هل كان الحجاج الثقفي مؤمناً؟
٣٥	من دعاء الوتر
٣٦	من مناقب عبد الله بن رواحة
٣٧	للمملوك ثلاثة حقوق
٣٨	وصية الرسول عند موته
٤١	أحكام قضاء رمضان
٤٥	من أحكام الوصية
٤٧	من أحكام خطبة الجمعة
٤٨	من أهل البيت؟

- ٥٠ ..... إذا ذكر هؤلاء فأمسكوا
- ٥٢ ..... من مواقف الخلفاء الراشدين
- ٥٥ ..... ندعها لله عز وجل
- ٥٧ ..... من أحكام العدة
- ٦٠ ..... حديث بين رسول الله ﷺ ونسائه
- ٦٣ ..... هل يجوز أكل ما لم يسم عليه ؟
- ٦٤ ..... من أحكام عدة النساء
- ٦٦ ..... من أحكام القصاص
- ٦٩ ..... من مناقب أبي موسى الأشعري
- ٧٠ ..... من أحكام اللقطة
- ٧١ ..... من أحكام المسح على الخفين
- ٧٥ ..... من مناقب أبي بن كعب
- ٧٧ ..... العطاء ولمن يكون ؟
- ٧٩ ..... من مناقب علي بن أبي طالب
- ٨١ ..... من أحكام الخطبة
- ٨٢ ..... من أخلاق الأعاجم
- ٨٣ ..... هؤلاء من أهل الجنة
- ٨٦ ..... حديث عن الخوارج وأوصافهم
- ٩٢ ..... طوبى من أشجار الجنة
- ٩٤ ..... فضل النداء والصف الأول
- ٩٥ ..... من أدعية الأكل
- ٩٦ ..... حكم العمرة في أشهر الحج
- ٩٨ ..... من أحكام الإمامة
- ١٠١ ..... أفضل الدواء

١٠١	.....	مقتل الحسين بن على
١٠٥	.....	من غشنا فليس منا
١٠٧	.....	المزر من الخمور
١٠٨	.....	حكم من أشاع الفاحشة
١١١	.....	من آداب يوم النحر
١١٢	.....	عدد ركعات صلاة الضحى
١١٣	.....	خيار الناس فى الجاهلية والإسلام
١١٤	.....	الصحابة والحديث عن الرسول <small>صلّى الله عليه وآله</small>
١١٦	.....	أعظم المسلمين جرماً
١١٩	.....	فهرس الآيات القرآنية
١٢٠	.....	فهرس الأحاديث
١٢٢	.....	فهرس الأعلام